الجيل الجديد

العدد ٧٨ الاثنين ٢٢ يونيه ١٩٥٢

٣٠ مليما

فارسة من مصر

(انظر صفحة ١٨)

على ضوء الشموع

خلق الله الحب بصورة طائر جميل وحين رأى الحب نفسه وحيدا توسل الى ربه قائلا :

– سبحانك ! أهكذا ترسلني طفلا ليسر معي من يحميني ولا يدافع عني في هذا المعترك الشديد الذي سأثيره بين القلوب ؟ !

فقال له الخالق : هاأنذا مرسل معك هذه المرأة الحمقاء تضرب حولك بغير عقل .. وترمي بسهامها كل من يتعرض لك !

قال الحب متسائلا : ومن هذه الرفيقة القاسية يا ربي ؟!

قال الرب : انها الغيرة !

خواطر في الغيرة

– لا شيء يزعج المرأة مثل زوجها اذا كان غيورا .. ولا شيء يؤلمها اذا كان غير غيور !

(مدام دي سكورداي)

– النساء القبيحات يغرن على أزواجهن .. أما النساء الجميلات فيغرن على أزواج الاخريات !

(بن)

– البلبل يموت من الخجل اذا سمع طائرا آخر يغني بشدو أجمل منه .

(لامرتين)

املي .. وغايتي !!

اني لا أكاد أشعر بالسعادة أو استنشق نسيمها الا في الاصيل قبيل الغروب عندما أخرج من بيتي وحيدا احدث نفسي قاطعا الطريق سيرا على قدمي !

في هذه اللحظة وحدها أشعر بأني أرى السعادة .. ولا أحس أنها تفر مني الا حينما يقطع طريقي صديق أو قريب ليسألني :

– الى أين ؟ ! وما الذي يدعوك الى السير هكذا .. وحيدا .. وعلى قدميك !

والواقع اني لاأجد أثقل على نفسي او أشق على قلبي من هذا السؤال لاني أنظر الى الحياة نظرة غير التي ينظر بها الناس من حولي ! ولو أن لساني لايستطيع أن يجاوب هذا الصديق لساعته ، الا أني أحس كأن ثورة صامتة تغلي في صدري وبهتف من أعماق قلبي :

– أتركوا لي الحياة التي أريدها .

دعوني أفهم العالم الذي حولي .

وأتلمس الطريق الذي أمامي .

امنحوني السماء الجميلة التي تظللني .

هذه هي الحياة التي خلقت لها ..

وهذه الحياة هي التي خلقت لي !

فأنا لاأبحث عن الثروة أو الامل أو الجاه ..

ان كل ما أبحث عنه هو المرأة التي عبثت بحبي . والحب الذي لايزال يملأ قلبي !

شعور الحائرين !!

حدثني صديقي فقال : والله ياصاحبي انى لاعجب من أمرك .. اني لأحس كأن هناك شيئا يشغلك . أو كأن أمرا قد دهاك !

قلت : بل قل قذى يمنعني أن أنام .. وصلابة بين أضلعي احس كأنها تحبس أنفاسي !

قال ! وماهذا الشيء الذي يجعلك لاتهدأ .. ولا تنام ؟

قلت : انه علة الامر ، ومصدر الحيرة !

قال : أي حيرة ؟

قلت : لاتدعني أجيبك ، بل دعني أسألك لاني أشعر أن كل انسان في هذه الحياة يحاول أن ينزع السر من صدور الناس ..ولايريحه الا اذا عرف أعماق النفوس كأنه بمعرفة الاسرار يريد الا يترك للانسانية فرصة لاتنتفع بها . . ومعذرة يا صديقي ان كنت قسوت في تعبيري . ولكن هذا شعور الحائرين !

فقاطعني قائلا : لاداعي للعذر .. وما هو السر ؟

قلت : ساكتمه عنك مادمت تتعجل معرفته . انك تريد أن تعرف السر فقط كأنك لايعنيك من حيرتي وألمي وشكواي سواه .. انني لن أبوح به .. ولأسألك أولا في طبيعة الاسرار ؟

هل اذا عرفت أمرا يسوء صديقك، تصارحه به أم تكتمه عنه ؟

قال : ان أعرف اولا هذا الامر .. فأفكر .. ثم أقرر !

قلت : زوجة صديق لنا تخون زوجها وصديقنا !

قال : ومن هو هذا الصديق ؟

قلت ! وأي فائدة تعود عليك . بل مادخل هذا في القرار الذي تريد الوصول اليه ؟

وهل هذه – ياصاحبي – معونة الاصدقاء ؟

اني لم آخرج بشيء سوى انك تريد أن تعرف من هو صاحب السر !

فبربك دعني أفكر .. واتركني لعزلتي فاني أخشى من سقطات اللسان .. ولا أريد أن اجرح الرجل أكثر مما هو جريح !

– هذه هي ياسيدي معونة الصديق الذي نلتمس عنده الراحة .. والثقة .. والطمانينة !

يظهر الشفقة ..ويتظاهر بالعطف للقضاء عليك بلطف ..مثله كمثل من يقيم حجرا ليهدم جدارا ! وهو على أحسن حال سيفشي السر .. ولكن أسيء الظن به فأقول انه يقصد أن يعرف من هي الزوجة الخائنة ؟ واين هي ؟! .. لانها أسهل موطئا وايسر منالا !

وعلى الحالين السكوت أسلم !

فحذار أن تفشي سرا .. فتقع في المحظور .. واياك أن تخدعك صداقة انسان والا فلا تلومن الا نفسك ان خان الامانة شخص وثقت به لانها كلمة أطلقها كسرى وما أصدقها :

اذا كان الغدر في الناس طباعا
فالثقة بالناس عجز ! !

بل هذه حكمة الامام علي يحق أن تنقش على كل صدر :

« انفرد بسرك ، ولاتودعه حازما فيزل .. ولا جاهلا ، فيخون ! » .

صيد جميل
الحسناء الفاتنة كالي دارلين وهي فتاة امريكية في العشرين من عمرها بدأت تتعلم السباحة وهي في الثانية من عمرها ، وترى بعد ان خرجت من البحر وهي تستظل بشبكة لصيد السمك !

فكرة الاسبوع

كثيرون يعتقدون ان الاقلام تكون حرة مادامت ترضي الشعب !

وانها مخلصة مادامت مؤيدة !

وصادقة مادامت موافقة !

ولكن هل الاخلاص هو التاييد ؟

وهل الحرية هي التهليل ؟

كلا طبعا ! فما أقرب هذا الزعم الى النفاق منه الى الصدق .

والى الرياء منه الى الحق !

فالاقلام لايمكن ان تكون حرة الا اذا كانت صادقة . فالصدق هو دعامة الحرية .

والقلم الذي يحدثك كما تريد انت لا كما يرى .

والقلم الذي لايرمي الا الى مجاراة ميول الناس واهوائهم ليس قلما حرا ينم عن نفس مؤمنة صادقة . اذ كيف يكون القلم حرا ، والعقل غير حر ، والضمير غير حي .

كيف يكون القلم حرا اذا كان ينزل بالصحافة الى مستوى الجماهير لاان يرتفع بها الى مستواه .

كيف يكون القلم حرا وهو يعلم انه لايدافع عن رأي ، أو يذود عن مبدأ ؟

ان القلم لايكون حرا الا اذا عبر عن صدق ، وصراحة ، وايمان .

والمرء لايكون مواطنا صالحا الا اذا كان يعبر عن رايه في غير نفاق أو زيف صادرا عن نية حسنة واعتقاد سليم ..

حقيقة قد تقضي بعض الظروف بان يقتصد المرء في الجهر بآرائه ، والاعلان عن افكاره .

ولكن ليس معنى هذا ان يبيع الانسان حريته .. فيكذب .. ويساوم .. وينافق !

ولكن مع الاسف – ماأكثر الاقلام الكاذبة التي تعتقد انها لن تكون حرة الا اذا ارضت الشعب : أفاد او لم يفد !

ضل أو لم يضل !

.. ولعله لاتوجد اهانة يمكن ان تلحق الشعب أقسى من هذه العبارة :

– اكتب له مايريد لامايفيد !

وبهذه المناسبة

واذا كان الرجل يخشى منه ان يفشي السر .. فالمرأة لابد لها ان تذيعه . انها لاتطيق أن تحتفظ به على الكتمان لانه من أشق الامور عليها ان تكتم سرا لانها تعتقد أنه أحد أمرين :

اما تافه لايستحق أن تغلق عليه السدادة .

أو خطير لاتحتمل كتمانه .

بل مالنا نحسن الظن بالمرأة الى هذا الحد .. انه ليس شيء أسعد لديها واهنأ من ان تلوك أسرار الناس وتذيعها .. ولم يكن (ليمونيان) مغاليا حين قال :

« استودع امرأة خرساء سرا .. وهي تنطق ! »

يوزباشي : حسن حافظ فهمي

كلمات لا تنقصها الصراحة

مؤتمر رئيس الجمهورية

ان كل عمل تقوم به مصر الجمهورية اليوم هو تقليد سوف يتبع على مر السنين

فيجب أن يكون لجمهوريتنا الجديدة تقاليد رفيعة ..

واول تقاليد الجمهورية ان تكون لها مقدسات يؤمن الشعب بها .

وليس المقصود بهذا ان نعبد اصناما ، فان عهد الاصنام ولى مع الملكية ولن يعود ..

وانما يجب ان تكون هناك معان مقدسة .

واول هذه المعاني هي الحرية واحترامها . حريتي في أن أنتقد الحاكم وأوجهه .. فلا يوجد حاكم معصوم من الخطأ ، ولا يوجد حاكم ديموقراطي لاعمل له الا تلقي عبارات ممزوجة بالبخور والزغاريد والتصفيق ، فان الديموقراطية هي مزيج من المدح والنقد ، ومن الثناء والارشاد . اما الثقة على بياض ، وعلى العمياني فهذا مطلوب في الملكيات الاستبدادية وفي عصور الطغاة .

واحسن الحظ ان حكامنا اليوم ديموقراطيون . فلنبدأ تقاليد جمهورية جديدة ، ولناخذ من البلاد للجمهورية الجديدة خير ما لديها ..

ففي امريكا مثلا يعقد رئيس الجمهورية ايزنهاور مؤتمرا صحفيا اسبوعيا ، ويتقدم له الصحفيون باسئلة ومن حقه ان يرد عليها او لا يرد .. ولكن هذا الاجتماع الاسبوعي يخلق صلة دائمة بين الشعب وحاكمه ..

فلماذا لا يكون لرئيس الجمهورية المصرية مؤتمره الاسبوعي ..

ان هذا اقتراح اعرضه للبحث ..

لماذا يهربون !

بح صوت المسئولين في الحديث عن مزايا السياحة !

ولو انهم تقدموا الى امتحان الانشاء في اللغة العربية في مدرسة الخديوية عن فوائد السياحة ، واجابوا بالتصريحات التي ادلوا بها في الصحف ، لنالوا جميعا الدرجات النهائية للنجاح !

واستعانت الحكومة بكل شيء في تشجيع السياحة .. بالراديو وبالافلام وبالتليفزيون وحتى بالطبل البلدي يذهب الى الميناء ويغني لبواخر السياح اغنية « آنست يانور العين » !

ولم يبق الا ان يصدر امر عسكري بأن نحمل كل سائح فوق راسنا او ناخذه بالاحضان .. ماعدا طبعا اذا كان السياح من جمع « المؤنث السالم » !

ولكني فوجئت في الاسبوع الماضي بجماعة من السياح الامريكيين في فندق سميراميس يقولون لي انهم جاءوا الى القاهرة ليمضوا فيها اسبوعا ولكنهم قرروا الهروب بعد ٢٤ ساعة !

وسألتهم عن السبب فقالوا لي انهم لا يستطيعون النوم في القاهرة !

ان حرارة الصيف تقتضي ان يفتحوا نوافذ غرفهم في فندق سميراميس في الليل ، ولكن قد مضى عليهم ٢٤ ساعة بلا نوم !

ان الميكرفونات في حديقة الملاهي تحرمهم من النوم !

والذين سمحوا بهذه الميكرفونات لا يعرفون ان الماء موصل جيد للصوت .. وان صوت الميكرفونات على الضفة الاخرى للنيل يصل كالرعد الى آذان النائمين من السياح في فندق سميراميس !

ولقد حار السياح ماذا يفعلون !

اذا فتحوا النوافذ استحال النوم ..

واذا اغلقوا النوافذ اختنقوا من الحر !

بل ان بعض النوافذ لم تصمد لصراخ الميكرفون فاخترقها وكاد يخرق طبلة آذان النائمين !

وهرب بعض السياح الى فندق جزيرة بلاس وقد ظنوا انهم بذلك يبعدون عن مدينة الملاهي وصخبها !

وما لبثوا ان حملوا حقائبهم في الفجر وعادوا الى فندق سميراميس من جديد !

ان فندق جزيرة بالاس في بولاق وما أدراك ما الميكرفونات في حي بولاق ! ان فيها الالوان العجيبة من الضجيج والصخب والصراخ !

بل لقد حدث مرة ان سمعت امرأة « تعدد » بالميكرفون !! فقد وضع ميكرفون امام احد البيوت لتلاوة القرآن ، فامسكت المراة بالميكرفون وراحت تعدد فيه وتقول يا سبعي ! يا جملي ! ياخرابي يادهوتي يا .. يا .. يا ..

ولو استمر الحال على هذا المنوال ، فلن تنفعنا موضوعات الانشاء عن فوائد السياحة التي يكتبها المسئولون ، ولن ينفعنا كذلك الطبل البلدي !

وقد ينتهي الامر بأن تركب مصلحة السياحة هي الاخرى الميكرفون على بنائها و« تعدد » على انقطاع السياح وتقول « يا سبعي ! يا جملي ! يا خرابي يا دهوتي ! »

تقصير الخطوط ..

اني أرحب بضم وزارة التموين الى وزارة التجارة . وسوف ارحب اكثر بضم وزارة المواصلات الى الاشغال

ولقد أصدر ايزنهاور أمرا بضم وزارات الشئون الاجتماعية والصحة والمعارف الى وزارة واحدة !

وتولت هذه الوزارة سيدة!

وأنا لا أطمع في أن يحدث هذا في بلادنا ..

ولكن اطمع في ان نحاول تقصير خطوطنا ! انني لا افهم ان يمتد الزحف وخلفنا « جيوب » يجب تنظيفها قبل أن يستمر الزحف الى الامام .

فلنقصر خطوطنا في المشروعات ولا نتحدث عن مشروعات وهمية قبل ان نحقق المشروعات الحقيقية ! ولا يجوز ان نتكلم عن تأميم الصحة ، بينما هناك مستشفيات مغلقة لان وزارة الصحة لا تجد « السراير » اللازمة لها !!

ان مثلنا مثل بائع الطعمية الذي يقرر ان يفتح له فروعا في لندن وباريس وواشنطون وموسكو وهو في الوقت نفسه لم يستطع ان يجد له خمسة زبائن دائمين في زقاق بحارة في شارع المغربلين حيث يقف وأمامه الطبلية ينش من عليها الذباب !

« مقصوف الرقبة »

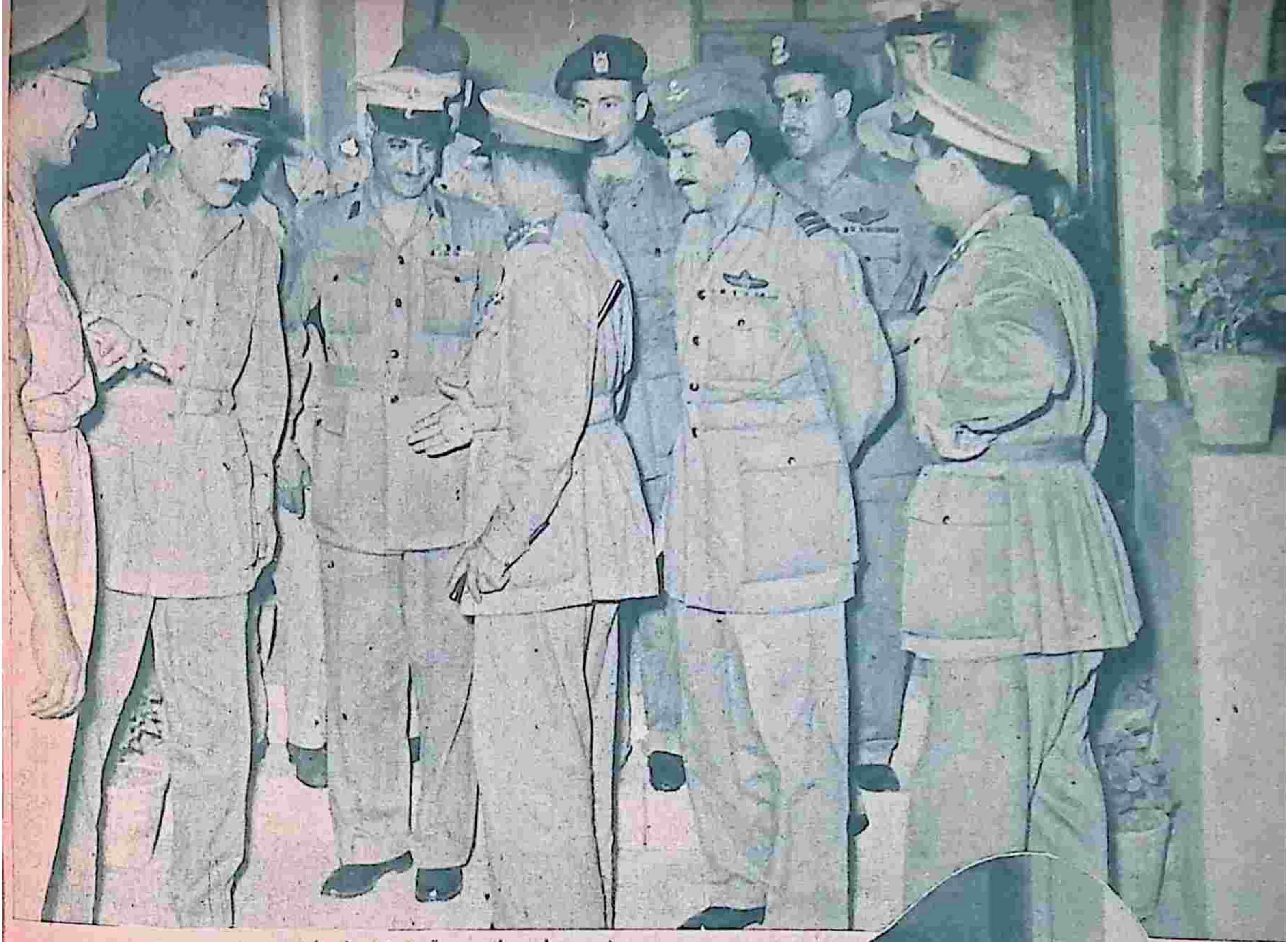

محمد نجيب رئيس الجمهورية يتحدث الى أعضاء مجلس القيادة

الجمهورية المصرية

الرئيس يتحدث الى اللواء عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة

كان مقررا أن تعلن الجمهوريه منذ اليوم الاول لخلع فاروق .. ولكن الثورة رات أن تسير الامور فى مجراها الطبيعى وأن لا تشغلها الشكليات والمظاهر عن أهدافها الحقيقية التى قامت من اجلها ثورة الضباط الاحرار ..

وسئل الرئيس محمد نجيب يومها عن الجمهورية .. فقال :

ـ هناك أهم من ذلك .. هناك الشعب وهو احق باهتمام الثورة من شكل الحكم .. !

وسئل جمال عبد الناصر فقال :

ـ انا لانثير جدلا حول طلاء البيت من الخارج .. والبيت نفسه فى حاجة الى البناء من جديد .. اتركوا كل شيء للظروف .. !

وسارت الامور فى مجراها الطبيعى .. وتطوع كثيرون من كبار الشخصيات بتقديم نصائحهم الى المسئولين لاعلان الجمهورية ، وكان المسئولون يهزون رؤوسهم .. وهزة الراس احيانا تجمع بين لا ونعم ..

وخاضت الصحف معركة الجمهورية والملكية .. ولم يفتح واحد من المسئولين فمه فى هذا الموضوع لانهم وضعوا تواريخ معينة لاوضاع البلد المقبلة .. وضعوا هذه التواريخ حسب نظام تقرر بعد تفكير عميق .. وتقليب تام لكافة الاحتمالات والاتجاهات

وفكر البعض فى اعلان الجمهورية بمناسبة مرور ستة اشهر على الحركة .. ولاقت الفكرة تأييداً ، ولكن تغلبت الفكرة الاخرى وهى ترك الامر للظروف

ولكن بدات عناصر الفساد تستغل الوضع القلق الذى كان عليه نظام الحكم فى مصر .. وبدأ المستعمرون يلعبون فى الخارج ، وعندئذ الحت الضرورة بتعجيل اقرار النظام الجمهورى واختيار الرئيس محمد نجيب رئيسا للجمهورية ..

وهكذا أصبحت مصر منذ فجر يوم الخميس الماضى جمهورية ، وانتهت الملكية ، وسقط حكم أسرة محمد على عن كاهل الشعب .. وبدأ الشعب المصرى يحكم نفسه لاول مرة منذ اكثر من مائة عام ..!

قائد الجناح جمال سالم خارجا من الاجتماع

جمال عبد الناصر يتحدث الى بعض الضباط

قائد الاسراب حسن ابراهيم يتحدث بالتليفون

الرئيس بعد الاجتماع يتحدث الى الصحفيين

الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ذاهبا الى الاجتماع

كمال الدين حسين وحسن ابراهيم وحسين الشافعى فى القيادة العامة

أول تحقيق صحفي داخل المعسكرات البريطانية

• أصبحت كرة القدم ممنوعة منعاً باتاً
• منشورات مصرية فى فراش القائد العام
• الإنجليز يتوقعون ألهجوم عليهم فى ٢٣ يوليو

دخلت الجيل الجديد هذا الاسبوع معسكرات القوات البريطانية فى ثياب عامل مصرى ... ! وعاشت داخل هذه المعسكرات عشر ساعات كاملة تتحدث فى حرية الى الضباط .. والجنود من رعايا الامبراطورية العجوز .. ثم خرجت الجيل الجديد لتكتب هذا الموضوع وتضعه تحت أنظار المسئولين ..

الرسالة الاولى
.. على الزناد

يحدثك الجندى ـ ما دمت أنت مصريا ـ وأصبعه على زناد سلاحه فان الانجليز يعيشون اليوم فوق بركان من القلق .. والحمى ! وتحس وأنت تحدثه أنك أمام انسان محموم لا تقل درجة حرارته عن اربعين وشرطتين .. حتى ضحكاتهم تتخللها رعدة واضحة .. انها رعدة الحمى ... !

وكان العامل المصرى يخضع للتفتيش أثناء دخوله مرة واحدة .. ثم أصبحت المرة مرتين .. والآن يتم تفتيش كل من يدخل أربع مرات على أربع نقط للتفتيش ومرة خامسة أثناء العمل ..!

والتفتيش لم يعد يتم بالطريقة المهذبة الوديعة التى كان يتم بها بل اصبح عملية ارهاب اكثر منها عملية تفتيش

وهناك تفشة بين العمال يروونها فيما بينهم وهى انه اذا استمر الحال على ذلك فبعد اسبوع سيفتحون بطن العامل المصرى لتفتيشه من الداخل .. !

قلق عام ..

وكل يوم تجد نفسك فى مكان جديد .. غير الذى كنت فيه بالامس .. ومع وجوه جديدة غير التى كنت تعمل معها بالامس وتحت رئاسة انجليز جدد غير الذين رأيتهم أمس .. ان القلق الذى هو شعار البريطانيين الآن يفرض عليهم سياسة دقيقة حذرة تحسب ألف حساب لابسط الاشياء وأدق الاشياء .. وأتفه الاشياء ..

ممنوع الكرة

والانجليز فى المعسكرات لا يخافون من المصريين وحدهم ولكن اتضح ان القواد يخافون كبار الضباط .. وكبار الضباط يخافون الضباط الاصاغر .. والجميع يخافون الجنود .. ثم كل فرقة تخاف من الفرقة الاخرى ..

وقد حدث فى الاسبوع الماضى ان قامت مباراة فى كرة القدم بين الفرقة الثامنة .. والفرقة الرابعة .. وأثناء المباراة حدث ألتحام بين المتبارين .. ثم بين المتفرجين من الفرقتين واصدر القائد العام أمره بوقف جميع مباريات الكرة لأجل غير مسمى .. ! وأصبحت لعبة كرة القدم فى جميع المعسكرات البريطانية لعبة محرمة بامر القائد العام .. وما زالت القيادة تتوقع من حين لآخر معركة جديدة مسلحة من قوات الفرقتين كذيول طبيعية لمعركة مباراة الكرة ..

ماذا يقولون

ماذا يقول الجنود ... ؟

... وماذا يقول الضباط .. ؟

قال جندى من الجنود المعينين للحراسة بعنبر رقم ١٧ عندما سألته الجيل الجديد عن موعد رحيله .. وعودته الى بلاده ..

ـ انا لا اعرف لهذا موعدا .. ولقد قالوا ان من لا يرضى بالاقامة فى مصر فليس امامه غير طريقين كينيا او كوريا .. وعلى هذا تجدنا راضين بالبقاء فى مصر .. ولا نطالب بتحديد موعد للعودة الى بلادنا ...

قالت له الجيل الجديد :

ـ لقد أصبح ميدان كوريا على وشك الاغلاق . وقد تتحسن الامور فى كينيا ..

فقال على الفور :

ـ سيبحثون لنا فى لندن عن (عفريت) آخر يخيفوننا به لنبقى هنا..

وتحدثت الجيل الجديد مع الكابتن جون ريس وسألته عن اخبار التتويج .. ولماذا لم يسافر ليحضره .. فابتسم كابتن جون في مرارة وقال :

— برغم أننا لم نسافر الا أن شريطا سينمائيا ضخما اشتمل على كل تفاصيل حفلات التتويج قد وصل وعرضناه في أكثر من دار داخل ثكناتنا .. وعشنا ساعات مع حفلات التتويج وقد وصلتنا جميع الاسطوانات والاشرطة التى سجلت أغانى التتويج وبادرنا بتوزيعها على الجنود ليستمتعوا بها .. ولو ان كل هذا لا يساوى شيئا بجانب رؤية العين

وقالت الجيل الجديد :

— هل كل شيء هنا على ما يرام ؟

وقال الضابط الانجليزى :

— تقريبا .. وأظن ان الحال سيستمر كذلك حتى ٢٣ يوليو

اليوم الذى يخافونه

٢٣ يوليو ... !

ان كل انجليزى تحدثه يقطع لك بان شيئا خطيرا سوف يحدث فى هذا التاريخ .. شيئا ايجابيا حاسما فى ذلك التاريخ .. وهم مستعدون لهذا اليوم كتاريخ محدد لمبارزة .. من مبارزات العصور الوسطى ... !

انهم يقولون ان المسئولين المصريين لا بد ان يقدموا شيئا جديدا للشعب فى هذا التاريخ .. ولن يكون هذا الشيء الجديد غير فتح الميدان فى القنال .. وبدء حرب العصابات .

هذه هى المعلومات التى عندهم والتى على أساسها يرسمون خططهم ويضعون وسائل الدفاع عن كيانهم ..

قال ضابط آخر من ضباط حجرة « الاستعلامات الداخلية » : لا أظن ان شيئا جديا سيحدث قبل ٢٣ يوليو .. ونحن على استعداد لكل شيء ..

الاستعداد

فما هو هذا الاستعداد .. ؟

لقد اصبح نصف المعسكرات يعمل فى الليل .. والنصف الآخر يعمل فى النهار وذلك لضمان استمرار الحياة داخل المعسكرات .. وبدأ نظام الحراسة بالانوار يطبق حول اسوار جميع المعسكرات .. اذ تجد حولها اضواء لا حصر لها تجعل من الليل نهارا خصوصا حول مناطق الدخول والخروج

واقيمت الاسلاك الشائكة على درجتين حول جميع القشلاقات والثكنات ..

وبين كل سلكين تجد سلكا آخر يسرى خلاله التيار الكهربائى طوال الليل .!

فهل هذا هو كل شيء .. ؟

يقف الحراس بالمدافع البرن ليل نهار وبين كل حارس وحارس مالايزيد على مائة متر ..

هذا هو الاستعداد الجنونى الذى يصرون عليه فى انتظار تحركات الثوار المصريين .!

بلا روح !!

ولكن ..

ان هذه الاستعدادات الضخمة التى تحسها على طول المعسكرات تخفى وراءها نفوسا ثائرة .. مترددة .. قلقة .. فيكفى ان تسقط طوبة داخل اى معسكر ليظل المعسكر من اوله الى آخره حتى الصباح يطلق النار فى جميع الاتجاهات .!

واصبحت هذه تسلية لطيفة لأهل الاسماعيلية والتل الكبير .. وأبو سلطان ..!

طوبه يلقيها الشاب بكل قوته داخل اى قسم من المعسكرات .. واذا بالرصاص لاينقطع من هذه المنطقة ويسمونها المصريون هناك « فرقع لوز »

ان الروح المعنوية التى تعتمد عليها لندن فى بقائها بالقنال لم تعد لها وجود .. بل ان كل اصبع على زناد ترتعد ، وكل جندى وراء فيكرز متردد وقد ضاقوا جميعا بحياتهم التى لاتنتهى ولا تبدأ ..!!

وليس أدل على هبوط الروح المعنوى من أن قلم المخابرات السرى داخل القوات تضاعف عدده خمسة امثال ماكان مقدرا له .. واتبع نظام المرشدين فى كل فرقة .. واصبحت جائزة كل من يفشى سر مؤامرة قبل وقوعها العودة الى لندن ..!

وهكذا يؤدى كل انجليزى هناك عمله .. عمله كجندى وعمله كجاسوس يحلم بالعودة الى بلاده ..!

جمعيات .. الانجليز الاحرار !

واستطيع ان أؤكد مما سمعت ان هناك أكثر من جمعية تألفت لاتستهدف شيئا غير العودة الى انجلترا .. وان المنشورات التى تكتبها هذه الجمعيات توزع بانتظام وبطريقة خارقة للعادة على جميع مكاتب القواد .. وبيوتهم .. بل لقد عثر بعضهم على هذه المنشورات فى فراشه ..

واحدى هذه الجمعيات .. وأخطرها هى جمعية « الوطن الجميل » Sweet-Home وهذه تضم أكبر مجموعة من الجنود .. وسأوافيكم فى الرسالة القادمة بعدد من هذه المنشورات ..!

واستطيع ان أؤكد ان هذه الجمعيات سوف تقف فى صفوف المصريين فيما لو نشبت المعركة بين المصريين والانجليز .

الرقابة على الشوق

وعادت الرقابة على البرقيات والخطابات المتبادلة بين أفراد القوات البريطانية وعائلاتهم ، وكثيرا ما تضل الخطابات طريقها فى الخروج والدخول .. وخصوصا تلك الخطابات التى تتحدث عن الشوق والحنين والامل فى اللقاء .؟

واصبح الجنود يكتفون ببطاقات البريد المفتوحة لضمان وصول رسائلهم الى ذويهم ..!

كلمة اخيرة

انهم يستعدون هنا للمعركة المقبلة .. يستعدون بأكبر مايمكن من العتاد ليعوضوا النقص الكبير الذى يحسون به فى معنوية الجنود والضباط ..

والحقيقة التى تخرج بها من زيارتك للمعسكر ان الجنود هنا يحسون بقرب الرحيل ولكن كيف يرحلون .. ومتى يرحلون فهذا مالايتحدث به احد .. ولا يعرفه احد .. وان عرف الجميع ان هذا الموعد لن يتاخر طويلا ..!

محطات اللاسلكى فى كل مكان لمراقبة المصريين والانجليز على السواء

لتفتيش العمال المصريين اصبح يتم اربع مرات

الاطفال الصغار هم وحدهم الذين لايعرفون شيئا عما يجرى حواليهم

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية يقول :

يجب أن نعلّم الأطفال الحب !

جلس ذلك الرجل ذو الصوت الجهورى فى صالون داره الانيق فى شارع فؤاد الاول بمصر الجديدة .. يتحدث عن الحياة والزواج والحب ...

كان يتحدث بنفس الصوت الذى طالما هز منابر هيئة الامم وهو يدافع عن اللاجئين التائهين وراء حدود فلسطين الشهيدة ... المتناثرين فوق كثبان الحرمان والفاقة و المرض فى الاردن وسوريا ولبنان ومصر !!

انه مازال يذكر ذلك اليوم الذى هاجم فيه الاستعمار الفرنسى فى تونس ومراكش فوقف مندوب فرنسا يقول له :

– كيف خول ذلك اللاجىء الشريد الذى لا وطن له ، لنفسه أن يدافع عن مراكش ؟ ...

ويومها بكى أحمد الشقيرى ... ولكن صوته الجهورى لم تكن الدموع قد بللته بعد ... قال :

– ان وطنى اليوم هو سوريا فهى ابى وأمى ، أما فلسطين وطنى الاول فهى خالدة خلود التاريخ .. وهى جزء من سوريا الجنوبية ..

وان كان هناك متطفل على الدول العربية فهي فرنسا نفسها .. وليس العربى احمد الشقيرى ..

ومع ذلك فانى اعترف بأنى لاجىء .. وأنا لا أدافع عن قضية اللاجئين .. لانى اريد ان أعود ابى وطنى او اطالب بأملاكى فى فلسطين .. لا .. فانى لن اعود الى فلسطين الا بعد أن تتحرر برمتها من المستعمرين .

ثم صمت لحظة وقال :

– فاذا كنت انا اليوم لاجئا فليس فى هذا عار علي .. انما العار كل العار فى السياسة الدولية التى تجعل من المواطن العادى لاجئا مشردا !!

ويومها طلعت صحف فرنسا وهى تنشر خطاب الشقيرى على ستة أعمدة ..

قلت للشقيرى :

– ما هى فلسفتكم فى الحياة ؟

– فلسفتى فى الحياة الا تكون لى فلسفة .. فالبساطة هى مفتاح الحياة فى نظرى .. والبساطة ليست فى حاجة الى فلسفة لانها أبسط من ان تخضع لقواعد الفلسفة .. واعنى بالبساطة أن يكون المرء على طبيعته وعلى سليقته فى حياته مع نفسه ومع أسرته ووطنه ، فاذا استطاع ان يرد الانسان نفسه الى البساطة فى كل شئون حياته كان مستريح الوجدان والضمير .. فالتعقيد فى الحياة يحتاج الى جهد كبير وحبذا لو انفقنا هذا الجهد فى تصريف شئون الحياة ، والى جانب البساطة ارى أن مخافة الله هى كل ما يعصم المرء فى فكره وقوله وعمله ..

قلت له :

– وما رأيكم فى السياسة ؟

– السياسة فى رأيى وسيلة لتحقيق الامانى الوطنية ، وهى من هذه الناحية جماع فن وبديهة ومران ، والناس لايختلفون فى الامانى الوطنية ولكنهم قد يختلفون فى « السياسة » على اعتبار انها وسيلة لا غاية ، وطريق لا نهاية ، وهذه « السياسة » تخضع فى مختلف الاشخاص لمختلف الظروف ، والناس يختلفون فى افكارهم وامزجتهم وطرائق افكارهم .. ومن أجل هذا نرى أن المواطنين جميعا مجمعون على أهدافهم الوطنية ، ولكنهم مختلفون ومتفاوتون فى « السياسة » اختلافهم فى الصراحة والمكر ، واختلافهم فى الصبر والاناة . ومن اجل هذا نرى المواطنين معتدلين ومتطرفين ، ولكل من الفريقين سياسته .. والسياسة الصالحة فى نظرى هى التى تدنينا من اهدافنا

الشقيرى واولاده فى حديقة المنزل

احمد الشقيرى يلعب الطاولة مع اولاده

وطنية باقل ضرر واكثر نفع وايسر جهد ..

ـ ما هو اسلوبكم فى السياسة ؟

ـ الواقع ان السياسة لا تخضع لاسلوب معين فكل قضية تعالج بظروفها ، والقضايا الوطنية المتعددة مختلفة الاوضاع والظروف ، ولكل قضية اسلوب ، والقضية الوطنية تقتضى وجود طرفين ، ولايمكن تحديد الاسلوب الا على ضوء ظروف الطرف الاخر ، والاسلوب الذى يصلح فى قضية ما قد يكون مؤديا فى قضية اخرى .. وبصورة عامة فان خير اسلوب فى سياسة الكلام على الاقل ما ورد فى الحديث « خاطبوا الناس على قدر عقولهم » .. اما فى التصرف فان خير أسلوب فى نظرى هو ماروى عن معاوية شيخ ساسة العرب « لو كان بينى وبين الناس شعرة لما انقطعت ... الخ .. » ، وفى الادب العربى كثير مما خلفه لنا دهاة العرب من الحكم والنصائح ، وانى أدعو ناشئتنا ان يرجعوا اليها ففيها كثير من الكنوز الادبية الرفيعة

ـ هل للسياسى أن يكذب فى سبيل الوصول الى هدفه ؟

ـ جرى كلام كثير حول اباحة الكذب بصورة عامة اشترك فيه الفلاسفة وعلماء الدين منذ أقدم الازمان حتى يومنا هذا ، وقد قيل قديما ان الحرب خدعة ولا شك ان الخداع نوع من انواع الكذب.. فاذا كانت الخدعة مباحه فى ميدان الحرب للوصول الى الظفر فلا أحسب ان الكذب محظور فى ميدان السياسة لتحقيق النصر . ولكنى أحذر تحذيرا تاما أن يكذب المرء على نفسه وعلى قومه فان أخطر ماتصاب به الشعوب أن تسير فى طريق العماية والغواية ولاتجد من قادتها من يصدقها النبأ اليقين ...

ـ ماهى فلسفتك فى الزواج ؟

ـ الزواج ثقافة بنفسه فاذا كان سعيدا ثقف الانسان على التعاون فى حياة الاسرة وتنشئة البنين فان انشاء الجيل هو أقدس واجب يلقى على المواطنين .. واذا كان الزواج شقيا فقد يكون سبيلا لترويض النفس على صعاب الحياة والصبر على المكاره .. ولكن الزواج من ناحية عامة مرحلة من مراحل الحياة يتم فيها نضوج الفكر واكتمال المشاعر الانسانية ..

ـ هل أنت سعيد فى الزواج ؟

ـ انى احمد الله على هذا الزواج .. فقد وجدت فيه خير معوان لى فيما لقيت فى حياتى الخاصة والعامة

ـ وما هو سر سعادتك ؟

ـ ان زوجتى ترضى من الحياة بما قسم الله به .. فلقد صبرت حين كنت سجينا .. وصبرت حين كنت مشردا .. وصبرت حين ضاقت بى الاسباب المادية حينا بعد حين من حياتنا .. وصبرت لاغترابى فترات طويلة فى سفر أو فى عمل.. وصبرت كثيرا على شرود ذهنى حين اكون فى المنزل وافكر فى امور خارج المنزل .. شاكرة فى اليسر ، صابرة فى العسر .. وهذا الصبر وهذه القناعة يتركز فيهما سر سعادتنا

ـ هل لديك اولاد ؟

ـ عندى ستة اولاد .. من الله علي بهم بالعدل والقسطاس .. ثلاثة بنين وثلاث بنات

ـ هل انتم مع نظرية تحديد النسل ؟

ـ الاصل فى الاشياء عدم التحديد فاذا كانت هناك ظروف تدعو الى التحديد فليس لنا أن نتردد فى قبول هذا المبدأ ، هذه الظروف اما انها خاصة بالاسرة وحدها او خاصة بالوطن اجمع ، فاذا وجد ما يدعو اليها فيجب ان نأخذ بالتحديد من غير تردد ..

ـ ما هى مبادىء التربية التى تنشئون عليها أولادكم ؟

ـ لست ادرى ما اذا كنت اظلم اولادى أو انصفهم .. فانا لااكتمك انى شديد عليهم ولكن هذه الشدة لا تذهب الى حد الجور والقسوة فانا آخذهم بالنظام فى المنزل وخارج المنزل .. أحبهم ان يعودوا الى البيت فى وقت معين والا يغادروه الا باذنى وأن يكون لهوهم ومرحهم فى أوقات معينة فلا يسرفوا فى الجد ولا يسرفوا فى اللهو ..

وبعد هذا فانا اباسطهم فى حياة المنزل كاصغرهم من غير تحفظ ولا قيود ..

ـ ما هى هوايتكم ؟

ـ أنا حزين لانه ليست لى هواية معينة.. ولعل ظروف حياتى الماضية هى المسئولة عن هذا النقص الذى أعانى نتائجه والهواية هى أكبر راحة للفكر والجسم معا فيما يعانى المرء فى هذه الدنيا ..

ـ من هو الشاعر العربى الذى تعجبون به ؟

ـ احب المتنبى حبا جما

ـ وبيت الشعر الذى تترنمون به ؟

ـ خير شعر فى رأيى هو شعر حسان بن ثابت وهو ما اختاره رسول الله :

الا كل شىء ماخلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل

ـ والاغنية التى تحبونها ؟

ـ لاباس ان اكون صريحا فاقول انى لا أحب اغنية من الاغانى التى تجرى على السنتنا فى هذه الايام .. وعندى أن اغنية بدوية تتجلى فيها وقائع القبيلة وأحداثها هى خير ما تنعكس عليها خلجات النفس الانسانية

ـ هل تسمحون لاولادكم بالذهاب الى السينما ؟

ـ اسمح لهم بالذهاب اليها فى اوقات ونظام ، واعتقد ان السينما ثقافة حية ..

ـ وما رايك فى مناظر الحب فى السينما ؟

ـ لا ارى باسا فى ان يحضر الناشئون افلام الحب.. فانه لامهرب للمرء منه .. ويحسن ان يروض الناشئون ابصارهم ونفوسهم على الحب .. ولكننى ناقم على الخلاعة والاغراء بها .. وانا حريص على أن نبتعد عن الافلام الخليعة ..

ـ ما هو سر نجاحكم فى الحياة ؟

ـ يقتضى هذا ان اعترف لكم انى ناجح أولا ، ولست أحب أن افترض هذا لنفسى غير انى اشعر ان النجاح فى الحياة يعتمد اول ما يعتمد على الخلق وحسن التصرف

واخيرا قلت له :

ـ ما رايك فى نفسك ؟

ـ انا راض عن نفسى على ما فيها من عيوب ، واحمد الله على أنها مما يعد على الاصابع وليست من النوع الذى يؤذى أسرتى او قومى ، ومع هذا فانى أحاول دائما أن أقيم من نفسى رقيبا عليها أناقشها الحساب

ـ ما هى العيوب التى تعد على الاصابع ؟

ـ قد يجوز لن تكون اصابعى كثيرة على غير ما هو معهود فى أصابع الناس.. ولكننى كانسان قد اغضب حين يجب أن أعتب .. وقد اقدم حين يجب ان احجم.. وقد اصمت حين يجب أن اتكلم ... وانما العصمة لله ..

الامين العام المساعد يشرف على مواهب اولاده الفنيين

في الفاضي والمليان

بقلم : اسماعيل الحبروك

السبب الوجيه ؟!

اين ذهبت جمعية ربات البيوت ؟. اين ذهبت تلك الجمعيــة الرشيقة الناعمة التى ولدت ذات يوم فى القاهرة لتكون بمثابة قــوة شعبية تشد ازر وزير التموين فى حربه ضد الغلاء .!

ولقد صدعت الجمعية الصحف وقراء الصحف بأنباء اجتماعاتها ومقابلاتهــا وبياناتها ثم بتفاصيل خطواتها القادمة

وفهمنا ان هذه الجمعية ستقــوم بدور خطير فى هبــوط الاسعار ... ومعارضة جشع التجار ..

وكم رأينا وجوه أعضاء الجمعية .. وكم عرفنا أسماء المشرفات عليها .. وتمنينا لها الكثير من التوفيق .. ولكن ...

استمر الغــلاء يزحف .. واختفت الجمعية .. استمرت الاسعار ترتفــع وهبطت الجمعية .. واتضح أخــيرا أنها كانت « تقليعةحريمى » لاأكثر . « موديل » انتهى بانتهاء السنة التى ظهر فيها . وارتدته أغلب سيدات القاهرة ..

ذهبت جمعية ربات البيوت ولانعرف لذهابها سببا ..اللهم الا واحدا من امرين اما انه لم يعد عندنا غلاء .. واما انه لم يعد عندنا ربات بيوت !

وفى الاسبوع الماضى عثرت الاسكندرية على السبب الوجيه الذى انتهت مــن أجله الجمعية ...

إسمع ياسيدى

اقترحت الرئيسة ـ رئيسة جمعيــة ربات البيوت ـ اصدار بيان للرأى العام ...

وقالت الرئيسة ان هذا البيان لابد ان يطبع طبعا أنيقا على ورق كوشيه ملون ليكون اعلانا رائعا عن ذوق المرأة المصرية ...

وعارضت اكثر من سيدة فى لون ورق البيان ..

مالت واحدة الى اللون البنفسجي ... واخرى الى اللـــون البمبه ... وثالثة طالبت مبتسمة باللون الوردى.

ووجدت بين السيدات من عارضت أناقة البيان .. وطالبت بأن يكــون على « ورق لحمه » او أمكن لمقاومة الغلاء ...

ومن أجل هذا الخلاف انحلت جمعية ربات البيوت ... ولم تحضر الرئيسة اجتماعا بعد ذلك

صدق هذه القصة .. أو لاتصدقها ولكنها الحقيقةالتىوقعت فىالاسكندرية .. ولا استبعد ان تكــون وقعت هى نفسها فى القاهرة .. فادت الى قتل جمعية ربات البيوت ..!

تدريب

قال لى صديقى :

ـ مارأيك فى تولى بعض الضبــاط المناصب الوزارية ..؟

قلت له :

ـ لقد اتضحت لى حقيقة غريبة هذا الاسبوع .. بينما كان بعض الضباط يدربون الوزراء لكى يكونوا عسكريين .. كان بعض الوزراء يدربون الضباط لكى يكونوا وزراء ..!

الطب .. والاطباء

جاء صديقى عبدالقادر الجزار مــن الحجاز يبحث عن الشفاء فى مصر.. جاء على قدميه وليس به أكثر من أوهام تلوف بكبده حينــــا .. وبامعــائه أحيانا اخرى ...

وتلقفته يد الطبيب الكبير ثمأودعته مستشفى (....) وهو مـــن اكبر مستشفيات القاهرة ..

وتولت ادارة المستشفى التحاليل .. فحللت من جسمه كل مايمكن تحليله .. وتحريمه أيضا !

وبدأت موجة الحقن تتــوالى عليه « كتصبيره » الى أن تظهر نتيجــة التحليل واذا بحقنة من هذه الحقن لم تكن فى موضعها فارتفعت بحرارتهالى مافوق الاربعين .. وهبطتبصحتهالى ماتحت الارض .. وأصيب بتســمم أوشك أن ينقله من عالم الاحياء .. ولم يكد يتمــاثل للشفاء حتى غادر المستشفى ... لم يسأل عن التحليلات .. ولم يسأل عن مرضه الاصلى ولم يسأل عن الاشعة .. ولم يسأل عن الطبيب الكبير .. ودفع خلال أربعة أسابيع ما يزيد على ٥٠٠ جنيه .

غادر المستشفى المصرى الكبــير الى مستشفى أجنبى .. وسلم قياده الى الاجانب من ممرضات وأطباء ..

ان الطب فى مصر شىء نعتز به .. والاطباء ملائكة ونفخر بهم واخشى ان اقول انه قد جـد فى الفترة الاخيرة ماجعلنا نخاف على الطب .. ونقلق من أجل سمعة الاطباء .. !

قصص

السينما

؟

عريضة حية !!

سيذهب هذا الاسبوع اكثر مــن عشرين أبا الى منزل الرئيس **محمد نجيب** يحملون اطفالهم المرضى بشلل الاطفال .. وسيكون هؤلاء الاطفــال بمثابة عريضة مؤثرة يرفعها الاباءالى الأب الاول من أجــل الالمانى ديترش زديتش .. الرجل الذى تصر ادارة الجوازات والجنسية على اخراجهبرغم تعلق آمال عشرين أسرة منكوبة بأنامل هذا الرجل ..

لقد ثبت بالدليل القاطع قدرة هذا الرجل على صنع الاجهزة المساعدةعلى الشفاء من الشلل

انه لايدعى انه طبيب بل صـــانع أجهزة فعالة مجدية ثبت لدى هـــؤلاء الآباء جدواها وفائدتها وهناك منجنى هذه الثمار . أنالرجليطالب بستة اشهر اقامة فى مصر ليثبت للجميــع انه قادر .. وانه معجزة .. وانهبرغم أنف الطب يستطيع ان يفيد هـــؤلاء الاطفال الصغار المساكين اكثر ممـــا تفيدهم الكهرباء .. واكثر مما يفيدهم التدليك .. واكثر مما تفيدهم كليــة الطب ..

ومن حقه ان تمنحه ادارة الجوازات هــذه المهلة باسم الآباء .. وباسم الاطفال .. وباسم الانسانية ..

اننا فى عهد جديد .. ويجب ان يمتاز هذا العهد بعقليةجديدةمتحررة نطالب بها فى كل مكان من رأس اى مسئول .. وخاصة ادارة الجوازات والجنسية حيث يفد الى مصر عنطريقها الافاقون والعلماء .. ومطلوبمنها أن تفرق بين الأثنين .. ما احوجنـــا الى استيراد العلماء .. والى تصــــدير الافاقين ..!

كاميليا جيبس تتحلىبطقم من الحلى الفضية التى نالت عليها الجائزةالأولى فىمسابقة الجواهر التى اقيمت فى متحف التاريخ الطبيعى فى شيكاغو

قصص

السينما

؟

هذا الرجل

أفرجته مصر هذا الأسبوع

شارل رولاندر .. !
مدير فندق سميراميس .
او الانجليزى الذى كان مديرا للفندق حتى الساعة العاشرة من مساء الخميس الماضى ..

ففى الساعة الحادية عشرة حلقت به فى الجو طائرة أخذته بعيدا عن مصر .. وأبناء مصر الى الأبد ...

وبهذا انتهت قصة الرجل الانيق الذى جاء ليبيع انحناءاته وابتسامته للعظماء والساسة مقابل آخر الانباء .. وادق التفاصيل .واسرار السياسة!

ولقد نجح « شارل » فى حياته الجديدة ... نجح فى ان يوطد صلته بكثير من زبائن الفندق الكبير وكان هؤلاء بحكم هذه الصلة ينقلون اليه اكثر الانباء ... وكان هو ينقل هذه الانباء أولا باول الى جهات معينة ... يتبعها .. !

واستمر الحال كذلك .. !

اتسعت دائرة المدير ... وارتفع عدد اصدقائه .. وتعددت مصادره ... وبهذا اصبحت تقاريره اهم تقارير ترفع الى قلم المخابرات البريطانى ...

لم يكن يحدث شىء فى مصر الا يعلم به شارل قبل ان يعلم به أغلب ساسة مصر .. يعلمه بتفاصيله ودقائقه ونتائجه ...

وكان قلم المخابرات البريطانى يمده ببعض الانباء التى تصله من مصادر اخرى .. فكان يستخدم هذه الانباء فى استدراج الساسة البسطاء ليقولوا له كل ما عندهم .. واكثر مما كان عندهم !

واصبح « شارل » فى مصر بالنسبة لبريطانيا شيئا مهما يتطلبه الموقف السياسى الخطير بين المصريين والانجليز . بهذا ظل يعمل .. وظل يلقى شباكه حول أكبر عدد ممكن من الباشوات ...

وطالما استعان بكؤوس الويسكى لفك عقدة الالسنة التى تستعصى عليه ...

وعلم بنشاطه القلم السياسى فى العهد الماضى .. وعلم هو من جانبه بهذا العلم .. وكان عليه ان يتحرك ليحمى نفسه .. وتحرك بالفعل فماذا فعل؟

قدم متطوعا عددا من التقارير التى وصلته .. والتى سلمت اليه من المخابرات البريطانية. سلمها الى القلم السياسى وكلها كانت تدور حول ساسة معارضين كانت تحوم حولهم شبهات الحكومة الحاضرة ...

وأعتبر ذلك معاونة فعالة من شارل للقلم السياسى المصرى ففض الطرف عن نشاطه وتركه يواصل جهاده بأذنيه فى كل مكان ... !

ولقد كان يعلم انه فى حاجة الى نوع معين فقط من المصريين ... النوع الذى يطفو على السطح .. سطح السياسة او سطح المال .. بهذا اخذ على عاتقه ان يحتقر الباقين فعرفه الجميع بكبريائه وصلفه وغطرسته فى معاملة جميع المصريين ...

بل انه اثناء استضافة الحكومة المصرية للوفد السودانى بفندق سميراميس اظهر امتعاضه لكثرة الزوار ولكنه لاحظ تمرد بقية موظفى الفندق عليه فابتلع فى الحال امتعاضه ووضع على شفتيه ابتسامة ظلت مرتسمة حتى غادر الوفد السودانى مصر فى سلامة الله.

وقصة خروجه بدأت بخطاب وصل الى أيدى المسئولين عن نشاط شارل .. وكان يمكن أن يكون الخطاب وصاحبه كاذبين، لهذا لم يكتف المسئولون بالخطاب ولم يقفوا مكتوفى الايدى بل بادروا على الفور باحاطة المدير بشبكة غير مرئية من العيون والآذان...

منظر لفندق سميراميس .. مقر المدير المبعد !

وتجمعت الخيوط كلها .. فان الرجل لا يكتفى بالجلوس فى مكتبه .. بل يجلس ايضا فوق كوم من التقارير يضعها بانتظام عن كل ما يدور وكل ما يسمع وكل ما يصله من انباء ...

وتأكد للمسئولين صدق صاحب الخطاب وثبت لهم باكثر من دليل ان الرجل المهذب هو جاسوس خطير . لهذا تقرر ابعاده من مصر ... ووصله قرار الابعاد ... وابتسم شارل وقال :

ـ لقد كنت اعرف ان هذه هى النهاية ...

وحاول شارل رولاندر ان يقنع قلم المخابرات البريطانى بالتدخل لوقف سفره ولكن قلم المخابرات قال له :

ـ لقد تغير كل شىء فى مصر!

وأقام مستر شارل حفلة كوكتيل لموظفى الفندق يوم الاربعاء الماضى وقال لهم انه آسف لمغادرة مصر وهو واثق انه لم يجد بلدا يكرمه كما اكرمته مصر حتى ولا بلاده انجلترا .. !

وبعد ساعات كانت تحلق به الطائرة فى الجو بعيدا عن مصر .. والمصريين ...

والبقية تحت المراقبة وويل للخونة ... !

نهرو ينظر الى القمح الهندى

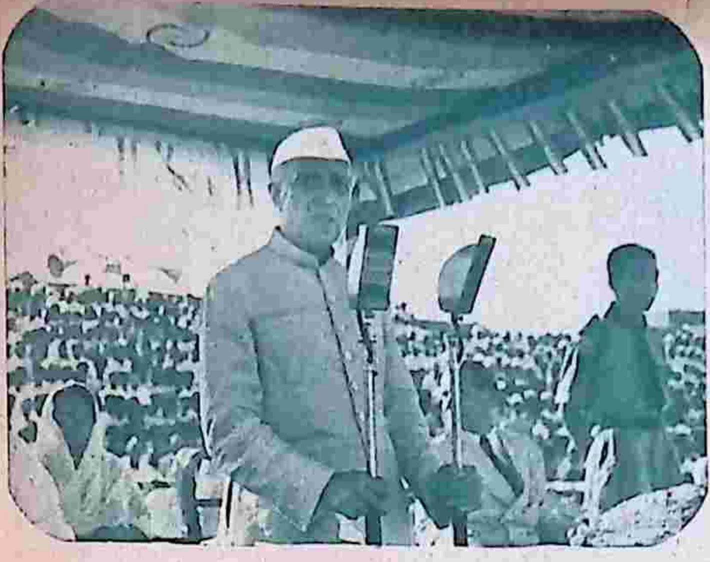

نهرو يخطب فى سنغافورة فى ثلاثين الف مستمع

نهرو يتحدث الى صديقته الليدى مونتباتن

ماذا يحمل نهرو فى جيبه ؟

يصل القاهرة غدا شرى جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند عائدا الى بلاده بعد الاشتراك فى احتفالات تتويج الملكة اليزابيث وسيجتمع نهرو بالرئيس نجيب

للذكرى .

وراي نهرو فى القضية المصرية معروف ، فقد سبق أن أبداه لاحد محررى هذه الدار قائلا بالحرف الواحد :

– ان الهند التى كابدت آثار الاستعمار ثلاثة قرون سويا تعرف تماما حق الشعوب فى الحرية والاستقلال .. ومصر دولة آسيوية أفريقية ، وواجبنا نحن الاسيويين ان نشد ازر المصريين خاصة ونحن مؤمنون بحقهم فى حماية استقلال بأنفسهم دون تدخل احد على الاطلاق .. ان المصريين يجب أن يحصلوا على حريتهم واستقلالهم بكل سبيل يمكن أن يطرقوه حتى يخرجوا كل اجنبى مستعمر لبلادهم

كاتب مرموق ..

وقد ولد نهرو فى مدينة أباد الله وعمره الآن ٦٤ عاما قضى منها حوالى ١٣ عاما فى السجون يكافح الاستعمار البريطانى ..

وهو من ابرع الكتاب والخطباء باللغة الانجليزية وله فيها عدة مؤلفات ضخمة وكان المارشال سمطس رئيس وزراء جنوب افريقيا يقول ان العجوز تشرشل ونهرو هما احسن كاتبين معاصرين باللغة الانجليزية

عن مصر ! !

واهم مؤلفاته رسائل اب الى ابنته ووحدة الهند واكتشاف الهند وقد اقتبس احد الكتاب الروائيين من هذا الكتاب الاخير رواية استعراضية تعرض الآن على المسارح الهندية بنجاح وتتضمن رقصات بلدية وموسيقى تصويرية بديعة .

اما كتابه رسائل أب الى ابنته فهو يحتوى على رسائل بعث بها الى ابنته انديرا غاندى وهو فى السجن تناول فيها جميع شئون العالم السياسية ومن ضمنها قصة الاحتلال البريطانى فى مصر .. وقد قال نهرو فى هذه القصة :

« ابنتى العزيزة

.. مات محمد على سنة ١٨٤٩ ، وكان قد بلغ من العمر ٨٠ عاما وتولى أمر مصر بعده حكام ضعفاء ومبذرون غير اكفاء .. »

ثم يمضى فى رسالته الى أن يقول :

« .. وبدات بريطانيا تتدخل فى شئون مصر عام ١٨٧٩ وكانت النتيجة ظهور جماعة من ضباط الجيش المصرى الاحرار يتزعمهم جندى شاب هو

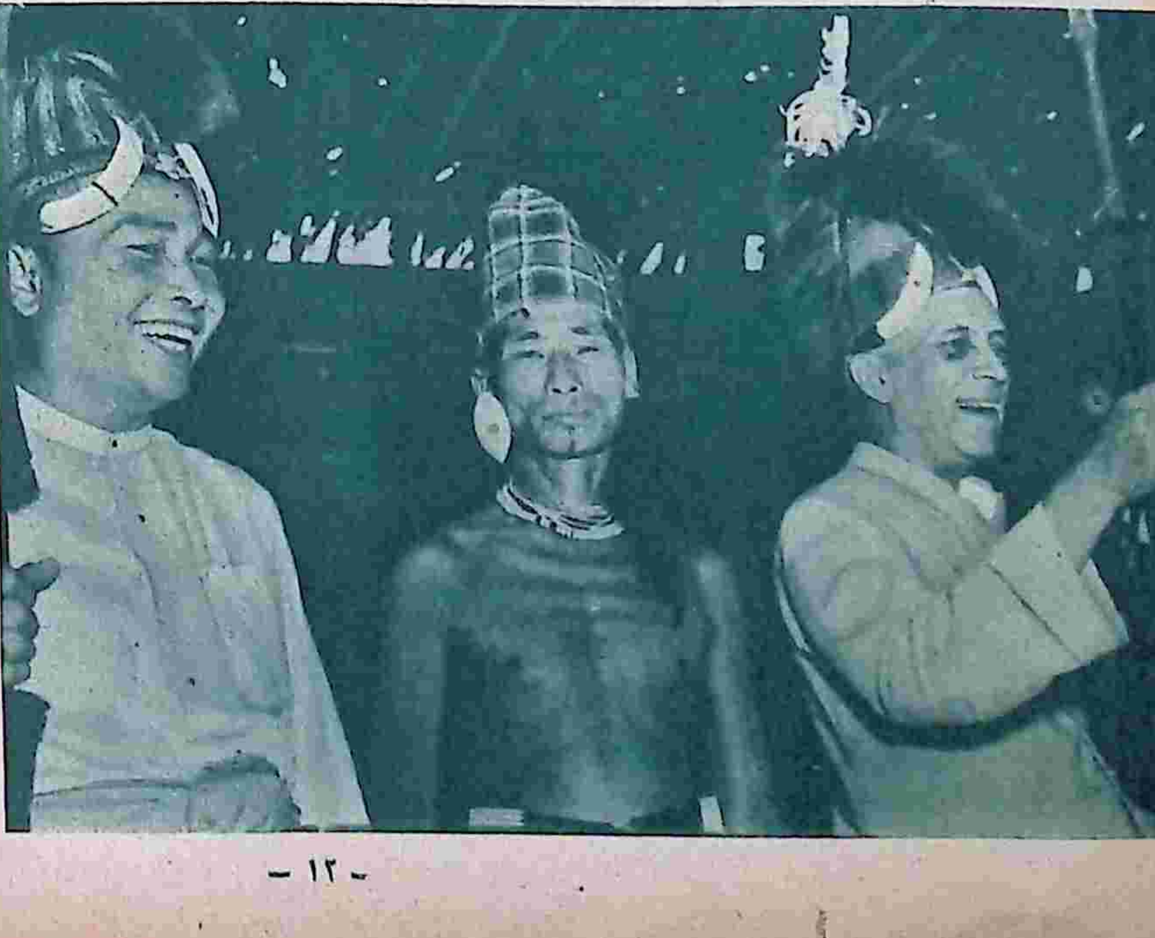

رئيس وزراء الهند ورئيس وزراء بورما يضحكان

نهرو يبدأ فى فتح طريق جديد يؤدى الى نيودلهى

أحمد عرابى .. وهو ينتمى الى طبقة فقيرة .. واستطاع بكفاءته أن يندرج فى صفوف الجيش .. الخ.. وكان من أغراض عرابى مقاومة التدخل الأجنبى فوقف فى وجه الاستعمار وقفة الأبطال مما حدا ببريطانيا الى ضرب مدينة الاسكندرية ببوارجها عام ١٨٨٢ »

زوجة صحفى !!

وابنة نهرو متزوجة من ابن غاندى وهو يعتبر من كبار الصحفيين الهنود الناجحين ، ومما يذكر أن سياسة جريدته تتعارض مع سياسة صهره على طول الخط .. ويحترم كل منهما آراء صاحبه ..

وكانت آخر رسالة وجهها نهرو الى ابنته – وهى الآن فى لندن – عبارة عن برقية يطمئنها على سلامته وينفى أنه كانت هناك أية محاولة لنسف القطار الذى كان يقله كما أذيع فى هذا الشهر ..

١٣٣ جنيها ؟

وقد انصرف نهرو عن التأليف عقب رياسته الوزارة مع أن الكتابة كانت تدر عليه أرباحا خيالية ... وهو يقبض الآن مرتبا شهريا قدره ٢٢٥٠ روبية أي مايعادل ١٦٩ جنيها فى الشهر يدفع منها ضريبة دخل قدرها ٤٨١ روبية أي حوالى ٣٦ جنيها فيصبح صافى مرتبه ١٣٣ جنيها ..

نصائح ؟

ونهرو صريح الى أبعد حد .. بل ويعتبر أكثر رؤساء الوزارات صراحة فى العالم .. فقد وجه خطابا دوريا الى بعض سفراء بلاده ووزرائها المفوضين قال فيه :

« لا تحاولوا تقليد سفراء الدول الأخرى ووزرائها فانتم تمثلون شعبا فقيرا جائعا شقيا .. وستكونون أضحوكة اذا ظهرتم بمظهر المترفين الذين يظهرون بمظاهر البذخ بينما شعبكم عار ! !

لا أريد أن تقدموا زجاجات الشمبانيا او الويسكى فى حفلاتكم فان ثمن زجاجة واحدة تطعم أسرة فى بلادنا ، وتكفى المشروبات العادية كعصير البرتقال والليمون والطماطم .

يجب أن تقتصدوا فى كل شىء .. فالشعب لا يحتمل أن يعيش حكامه فى بذخ وهو جائع وان يركبوا سيارات فخمة وهو حافى القدمين وان ينفقوا على ملذاتهم وكمالياتهم وهو فى حاجة الى رغيف الخبز .. انتم تمثلون شعب الهند الجائع لا الأمراء الهنود الذين انقرضوا ؟ ! .. »

هذا هو نهرو الرجل الأول فى الهند .. الذى كان يفند بصراحته المعهودة الحجة القائلة بأن قناة السويس مازالت شريان الامبراطورية الرئيسى الموصل الى الهند فى مؤتمر رؤساء حكومات الكومنولث البريطانى !!

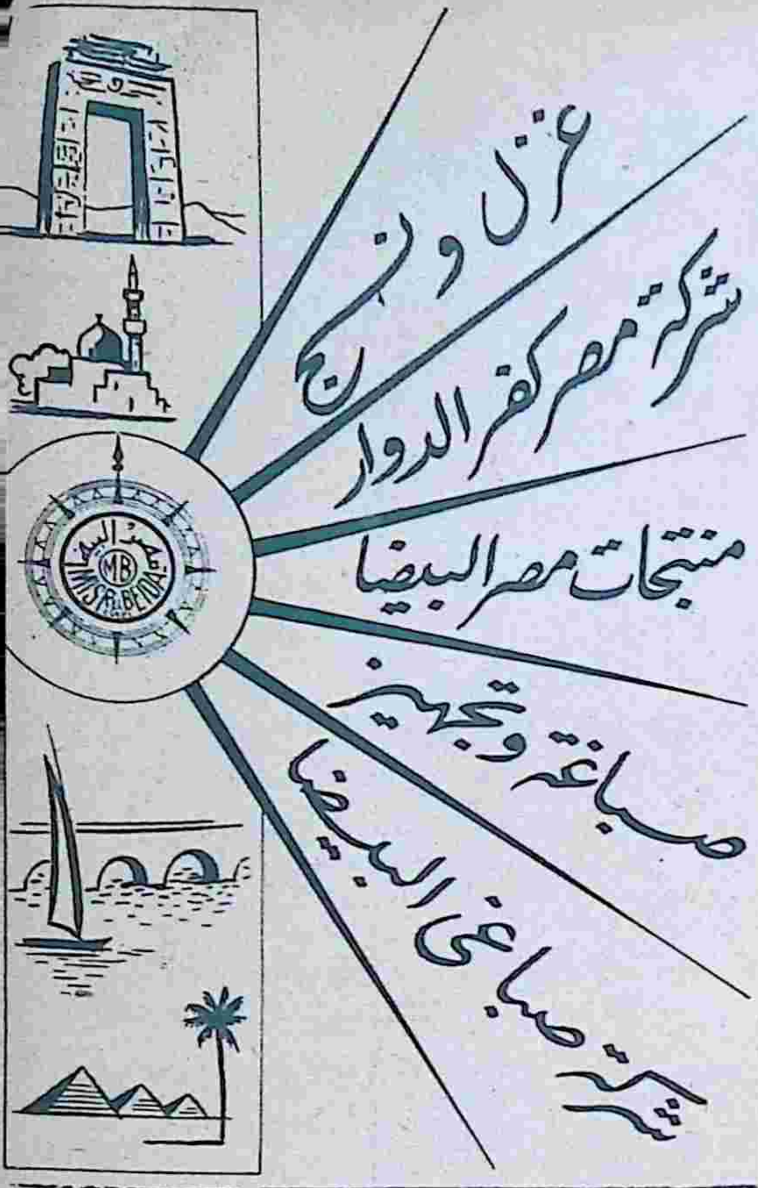

مكتب
أخبار اليوم
بطنطا
ميدان الساعة
ت ٢٣٦٣

مكتب
أخبار اليوم
بالاسكندرية
شارع صفية زغلول
عمارة سينما مترو
ت ٣٠٠٠٠

تستطيع أن تدخل القمر عام ١٩٦٣

قاعدة ذرية على ارتفاع ١٧٣٠ كيلو من الأرض !

لاول مرة فى تاريخ العالم يذيع العلماء الامريكيون والالمان اسرار اول رحلة من الارض الى القمر او الى اى كوكب آخر يسبح فى اللانهائية .. وقد بدىء فعلا فى المانيا وفى امريكا بصنع الصاروخ او قارب الفضاء الذى سوف يقل اول بعثة الى هذه الكواكب لاختبار اجوائها واكتشاف اسرارها ..

وقد قدر لهؤلاء العلماء ان تبدا الرحلة الاولى الى القمر بعد عشر سنوات اى فى اوائل عام ١٩٦٣ بالذات ..

ومما يذكر أن معرض دوسلدورف للعلوم الفلكية قد عرض اخيرا عدة نماذج لهذه الطائرات التى سوف تغزو الفضاء ..

ويؤكد الهر الفريد فريتز احد الرؤوس الجبارة التى تختفى وراء هذا المشروع الضخم الذى يكرس له حياته فى معهد جنشافت فور فولتر ومفورشنج بمدينة ستوكارو بالمانيا الغربية .. ان طائرته كما يتصورها سوف تستطيع ان تغادر الارض وتقهر منطقة الجاذبية ثم تنطلق الى الفراغ اللانهائى ..

ويقول فريتز ان ميزة هذه الطائرة او الصاروخ او القارب الطائر انه سيستطيع ان يعود الى الارض مرة اخرى بنفس الطريقة التى انطلق بها من الارض ..

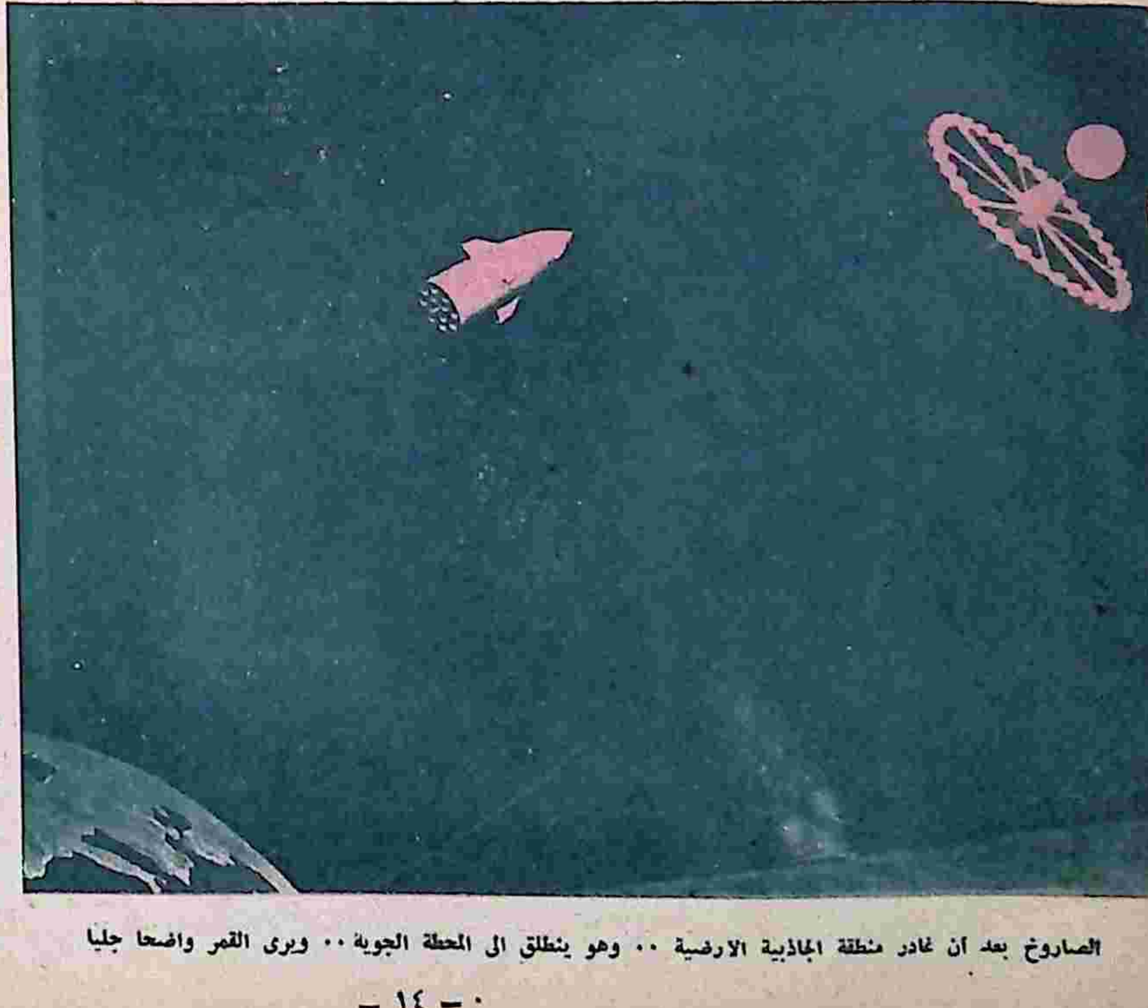

الصاروخ بعد أن غادر منطقة الجاذبية الارضية .. وهو ينطلق الى المحطة الجوية .. ويرى القمر واضحا جليا

تصميم الطائرة

والصاروخ الذى ابتكره فريتز يشبه الزجاجة .. وهو مقسم الى اربع غرف .. فالغرفة الامامية اعدت للنوم .. ومرصد كامل المعدات .. وغرفة للمراقبة والتصوير ومخزن للطعام والشراب .. والوقود اللازم للتنقل بين الكواكب ..

وهذه المنطقة ذات ضغط هوائى عادى يماثل ضغط الهواء على الكائنات فوق الكرة الارضية ..

اما المناطق الثانية والثالثة والاخيرة فكل منها مزود بمحرك آلى قوى ذى خمسين ملفا ..

ويقول فريتز ان طول هذا الصاروخ نحو ٣٥ مترا ، اما قطره فنحو اربعة امتار .

ويندفع هذا الصاروخ عن الارض بقوة دفع المحركات .. وعندما يصل الى ارتفاع معين ويفرغ وقود هذا المحرك ينفصل هذا الجزء من الصاروخ .. ويبدأ عمل المحرك الثانى القوى .. فيدفع الصاروخ الى أعلى وعندما تتلاشى قوته تنفصل منطقته من تلقاء نفسها ويبدأ عمل المحرك الثالث فيدفع الصاروخ الى اعلى مندفعا فى سرعة جنونية تبلغ نحو ٤٠٢٢٥ كيلو مترا

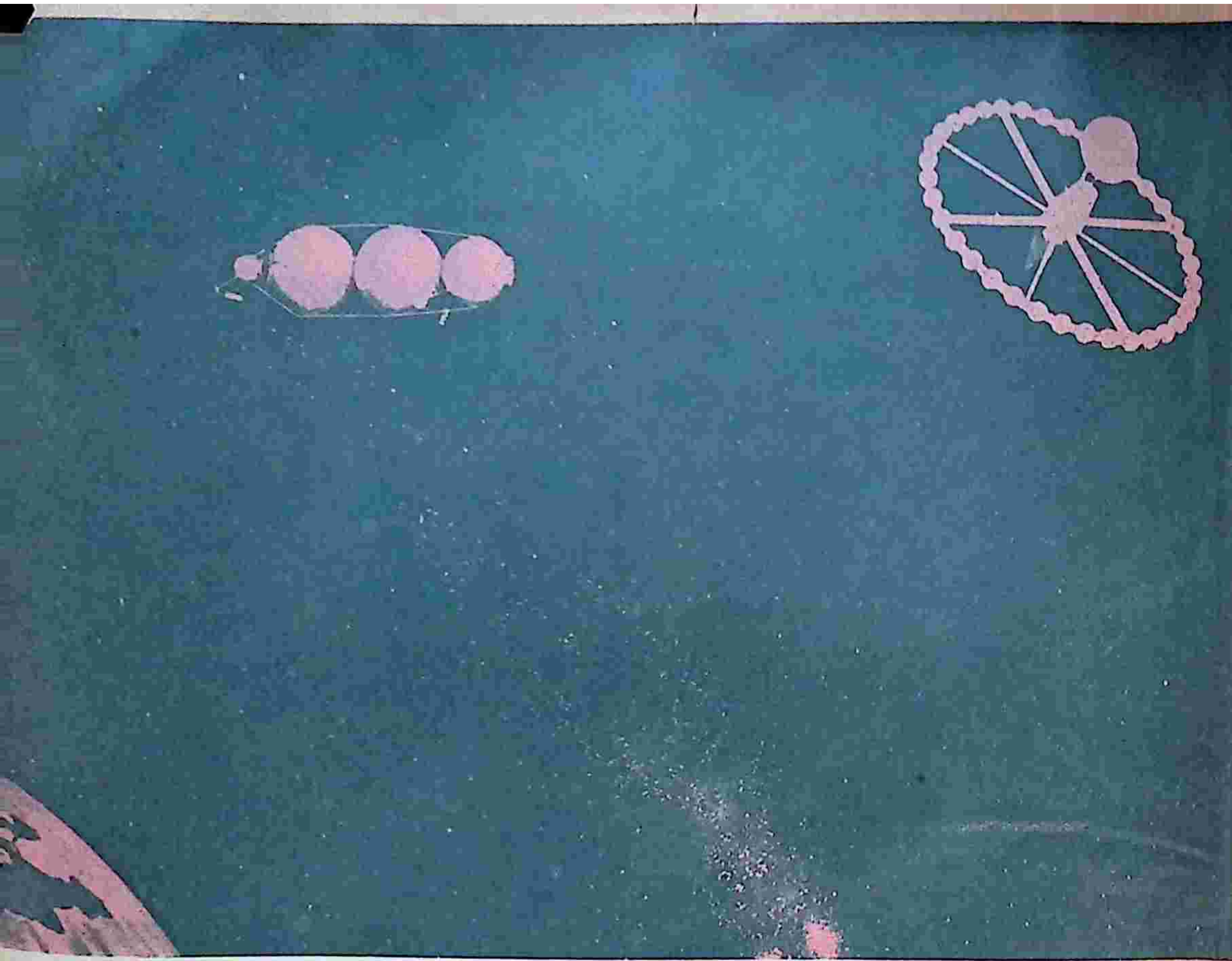

القذيفة الصاروخية الجديدة في طريقها من المحطة الجوية او الكوكب الصناعي المزمع انشاؤه على بعد ١٧٣٠ كيلومترا في الجو ، الى الارض

فى الساعة.. وبذلك يخرج الصاروخ من منطقة الجاذبية الارضية الى الفراغ اللانهائى حيث تسبح الكواكب ..

ويقدر العلماء الالمان الرحلة التى يجب أن يقطعها الصاروخ حتى يخرج من منطقة جاذبية الارض بنحو ١٧٣٠ كيلومترا تتلاشى بعدها الجاذبية الى الصفر .. وتصبح القذيفة بعد ذلك منعدمة الوزن كأنها الريشة !!

وفى الفراغ اللانهائى.. الذى يحيط بمنطقة جاذبية الارض .. لن تحتاج القذيفة الى وقود او الى قطرة من البنزين لتسبح فى الفراغ .. بل ستجد نفسها تدور حول الارض بسرعة تقدر بنحو ٢٥ر٨٦٤ كيلومترا فى الساعة .. اى انها تستطيع ان تدور حول الارض مرة كل ساعتين.

كوكب صناعى

وبينما يجرى العلماء الالمان تجاربهم ويقيمون المعارض لابراز هذه الفكرة ويتحايلون على تحقيقها بصنع هذه الصواريخ والقذائف على شكل لعب للاطفال تنقلب فى الوقت المناسب صواريخ حقيقية تنطلق الى عنان السماء لتغزو الكواكب الاخرى ..

نقول بينما يقوم العلماء الالمان بهذه التجارب نجد عالما المانيا جديدا هو الهر فرنر فون براون يجرى عدة تجارب فى هذا المضمار فى مدينة هنستفيل بالولايات المتحدة ..

والهر براون هو الذى اخترع قذائف ف ١ ، ف ٢

ويعتمد الهر براون فى تجاربه على توجيه القذائف بوساطة اللاسلكى عن

نموذج ضخم للصاروخ الذى سوف يقهر عنان السماء ..
وسيحمل اول بعثة علمية من الارض الى القمر ..

العلماء الألمان يخترعون أول قذائف لغزو الجو والوصول إلى القمر .!

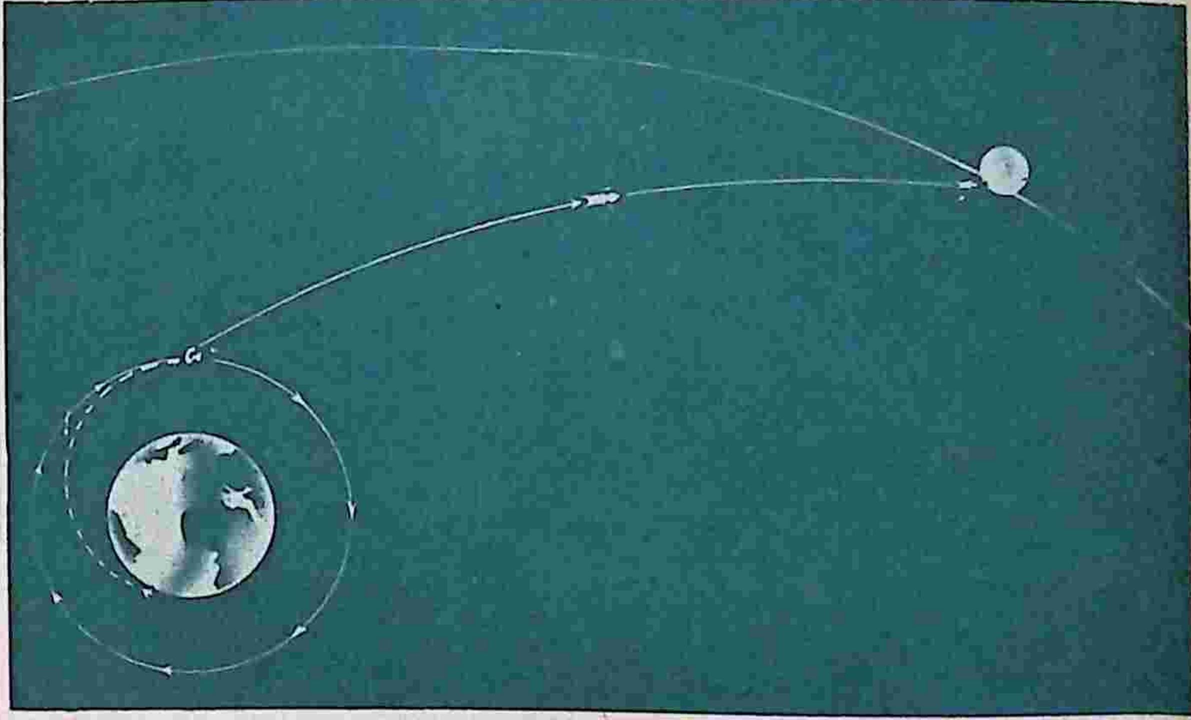

رسم توضيحي بين القمر والارض والمحطة الجوية التى ستنشا فى المستقبل كقاعدة لرسو الصاروخ، ومبين فيه ايضا طريق اختراق الصاروخ لمنطقة الجاذبية الى القاعدة ثم طريقها الى القمر

طريق محطات خاصة على سطح الارض .

ويقول براون أن الوقت الذى سوف يتمكن فيه من قهر منطقة الجاذبية ليس ببعيد .. وان هناك سبقا حادابين امريكاوروسيا لاختراع هذه الصواريخ .. وان الدولة التى سوف تغزو الجو هى التى سوف تسيطر على العالم سيطرة فعالة ..

السر الرهيب

ويذيع براون أول سر عالى من نوعه للسيطرة على العالم .. ولغزو الكواكب فيقول ، ان الرحلة الى القمر او الى كوكب آخر كالمريخ مثلا يجب ان تتم على مرحلتين : المرحلة الاولى من الارض الى منطقه الفراغ .. ثم من منطقة الفراغ الى منطقة جاذبية احدالكواكب السابحة فى هذا الفراغ !!

وانه لكى يتيسر ذلك يجب انشاء كوكب صناعى يسبح فى الفراغ ... ويطلق عليه براون اسم « محطة الوسط » .. وهذه المحطة اشبه بمطار كبيرتهبط عليه القذائف التى تنطلق من الارض تحمل المعدات العلمية وبعثات العلماء لغزوالكواكب الاخرى

هذه المحطة

ويصف براون هذه المحطة فيقول:

– انها ستكون على شكل اسطوانة جرامفون قطرها ٧٥ مترا مصنوعة من النايلون ومدعمة ببعض المواد البلاستيكية .. ومزودة بحجر للنوم وحمامات ، ومرصد كامل ، ومخزن للوقود ، وتملأ هذه الاسطوانة بغاز خاص .. يساعد على الحياة

وستكون هذه المحطة مزودة بتليسكوب ضخم يستطيع ان يميز بسهولة كل كائن يرتفع عن الارض بأربعين سنتيمترا ..

ويقول براون :

– انه يمكن من هذا المكان الذى يرتفع ١٧٣٠ كيلومترا فى الجو ان ترصد بسهولة حركات حرس الكرملين فى روسيا ..

وان هذه المحطة يمكن ايضا ان تستخدم كقاعدة ذرية لضرب اى مكان فى العالم بسهولة ودون ان تكون فى متناول المدافع او الطائرات العادية

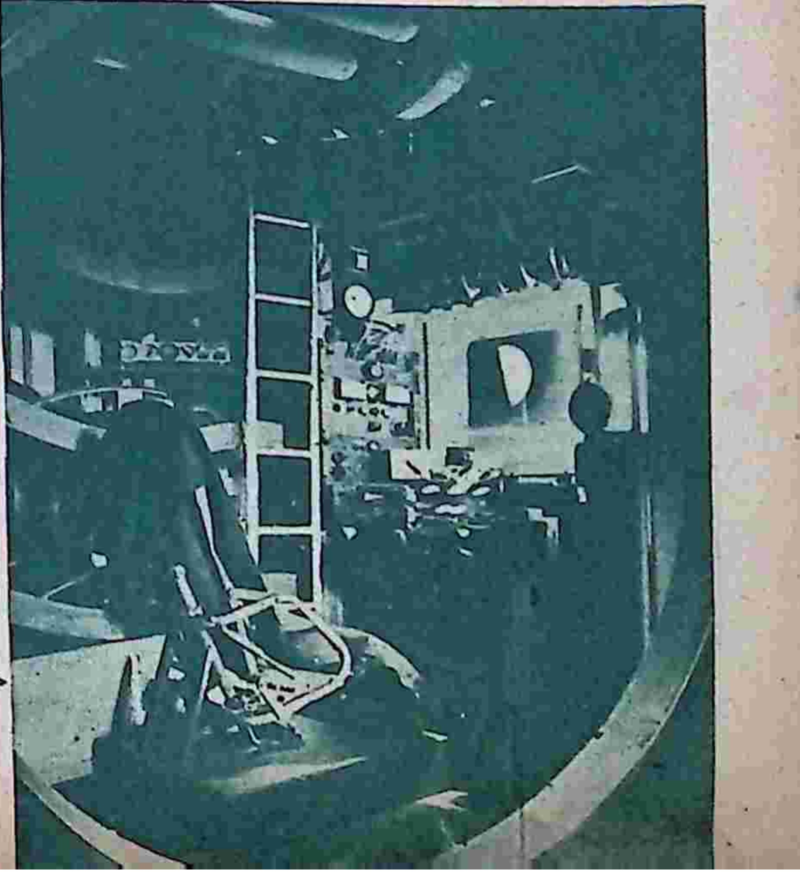

غرفة القيادة فى مقدمة الصاروخ وهى مزودة بتليسكوب وعدة آلات علمية دقيقة للرصد والمراقبة

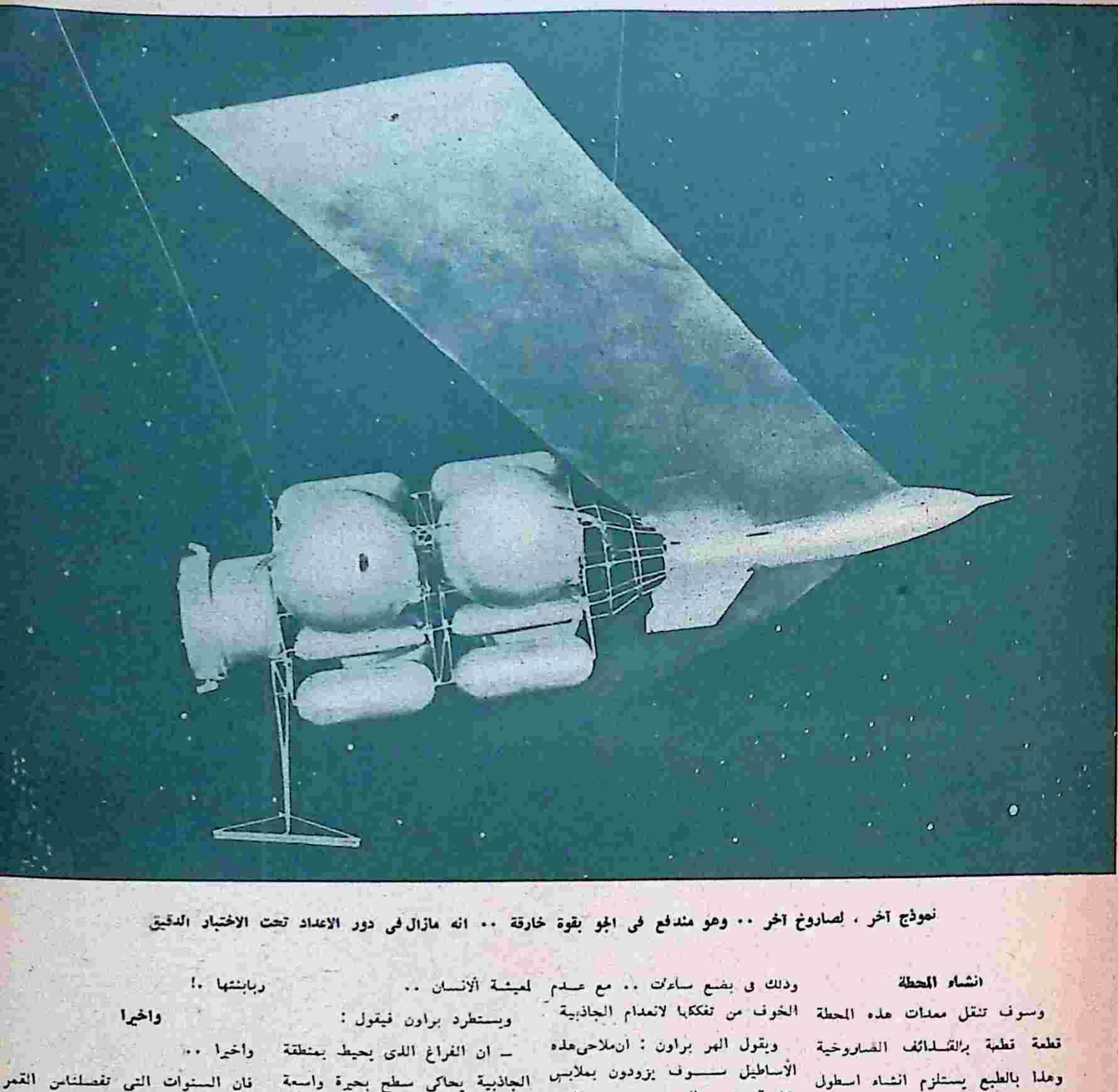

نموذج آخر ، لصاروخ آخر .. وهو مندفع فى الجو بقوة خارقة .. انه مازال فى دور الاعداد تحت الاختبار الدقيق

انشاء المحطة

وسوف تنقل معدات هذه المحطة قطعة قطعة بالقذائف الصاروخية وهذا بالطبع يستلزم انشاء اسطول كامل ليحمل كل ما تحتاج اليه المحطة ..

ومما يذكر ان القطع المكونة للمحطة لن تحتاج الى اى مواد لضم بعضها الى بعض كالغراء او الصمغ او الجبر وذلك لانعدام الهواء فى الفراغ اللانهائى .. بل ان ضمها لايحتاج الا الخبراء لجمع هذه القطع وتركيبها بحيث يتم اعداد المحطة الجوية لتستقبل القذائف الصاروخية ..

وذلك فى بضع ساعات .. مع عدم الخوف من تفككها لانعدام الجاذبية

ويقول الهر براون : ان ملاحى هذه الأساطيل سوف يزودون بملابس خاصة تشبه الى حد بعيد ملابس الغواصين .. وباسطوانات للاكسوجين للتنفس ..

ويقول ايضا ان الابحاث العلمية الاخيرة قد اكدت بما لايدع مجالا للشك ان القمر ليس به ماء ..

وان كوكب الزهرة ذو جوين مختلفين فسطحه المواجه للشمس حار والسطح الاخر بارد جدا ..

وان عطارد يزهو بجبال الزجاج وان كوكب المريخ انسب الكواكب لمعيشة الانسان ..

ويستطرد براون فيقول :

ـ ان الفراغ الذى يحيط بمنطقة الجاذبية يحاكى سطح بحيرة واسعة هادئة .. لايعكر صفوها الا ما يشبه دوامة المأخذات الخطر الشديد وهى مناطق جاذبية الكواكب التى تسبح فى الفضاء ..

وان مهمة المحطة الجوية او الكوكب الصناعى، هى تخزين كميات الوقود اللازمة لتزويد القذائف الصاروخية به ليساعدها على الاندفاع الى مناطق جاذبية الكواكب لتغزوها او تكتشفها او العودة الى الارض كما يريد ربانها !!

واخيرا

واخيرا ..

فان السنوات التى تفصلنا عن القمر او المريخ او عطارد .. اصبحت تعد على اصابع اليد الواحدة ... فبعد عشر سنوات سوف تحمل الصحف اول اعلان عن هذه الرحلة ..

والدولة التى سوف تسبق زميلاتها الى تحقيق هذه الفكرة سوف تسيطر على العالم .. وتهدده من ارتفاع ١٧٣٠ كيلو مترا بالغزو .. وتفتح آفاقا جديدة للجيل الجديد

محمد البيلى

جحش وخروف وفارسة

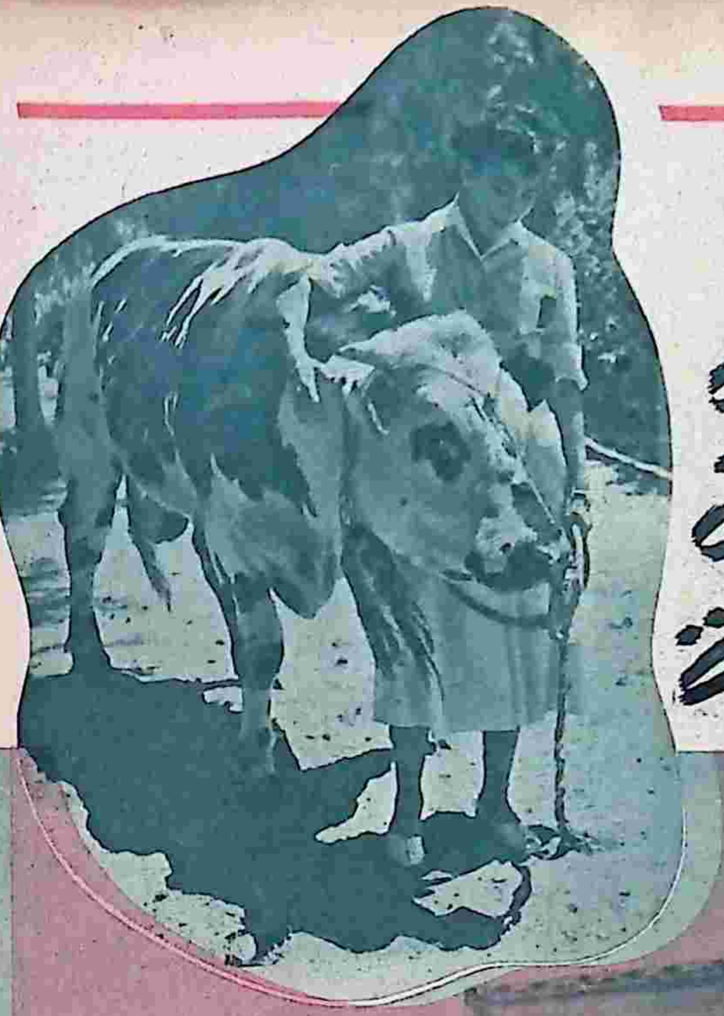

هل سافرت الى فرنسا ، ورأيت الثور النورماندى ؟ ..

وهل طفت بربوع اسبانيا ، ووقع بصرك على سلالة « السكوكر اسبنيول » ؟ ..

وهل رحلت الى الاراضى الحجازية وشاهدت الجياد العربية الاصيلة ؟.

هذا بعض ما يمكن أن تراه فى تلك العزبة التى تحتضنها ترعة المنصورية على بعد عشرة كيلو مترات من شارع الهرم . بجانب ما يمكن أن تسمعه من حكايات طريفة وآراء ناضجة ، من محدثة لبقة نالت ثقافتها من عدة مناهل عذبه ، هى الفرنسية .. والانجليزية .. والعربيه ..

فارسة من السيوط !

قالت :

– لو شاركتنى فى رياضتى المحببة الى نفسى – هذا الصباح ، اعنى ركوب الخيل ، والمرور فى الحقول الخضراء على صهوة جواد ، لتمنيت على نفسك ان تمتد بك الاقامة معنا ...

اننى اعتز بالجواد « اوستاريتز » لاننى احرزت به عدة انتصارات فى اغلب مباريات الفروسية التى اشتركت فيها ، فاليه يرجع الفضل فى فوزى بالمرتبة الاولى فى سباق الفروسية للسيدات بدوايل عام ١٩٥٠

ولا يغض هذا النصر من قيمة الحصان « جيب » الذى احرزت به انتصارا رائعا عام ١٩٤٨ ، لقد كسبت كاس السيدات فى مباريات الفروسية التى أقيمت بساحة الجولف بمينا هاوس فى ذلك العام.

الساق اليمنى !

لقد حدثتك عن الانتصارات ، ولم احدثك عن المتاعب التى لاقيتها حتى اصبحت فارسة مرموقة ..

فى عام ١٩٤٨ كنت اهم بتخطى احد السدود حين اختل توازنى على الحصان ، وسقطنا معا على الارض ، وكسرت ساقى اليمنى ، ولازمت الفراش لفترة طويلة كبدتنى الكثير من مالى وصحتى ..

رياضة التنس أيضا

قلت :

– وهل تكتفين بهذا اللون من الرياضة ؟ ..

قالت :

– فى الواقع أن بى ميلا الى ممارسة رياضة « التنس » التى كنت اعشقها يوم كنت طالبة بمدرسة « المير دى ديبه » ، بل وبرزت فيها فقد كنت من ابطالها ، ولدى عدة ميداليات ذهبية . غير أن وقتى يضيق اليوم بمثل هذه الرياضة على الرغم من انى عضو بنادى الجزيرة الرياضى ، فلا يخفى عليك

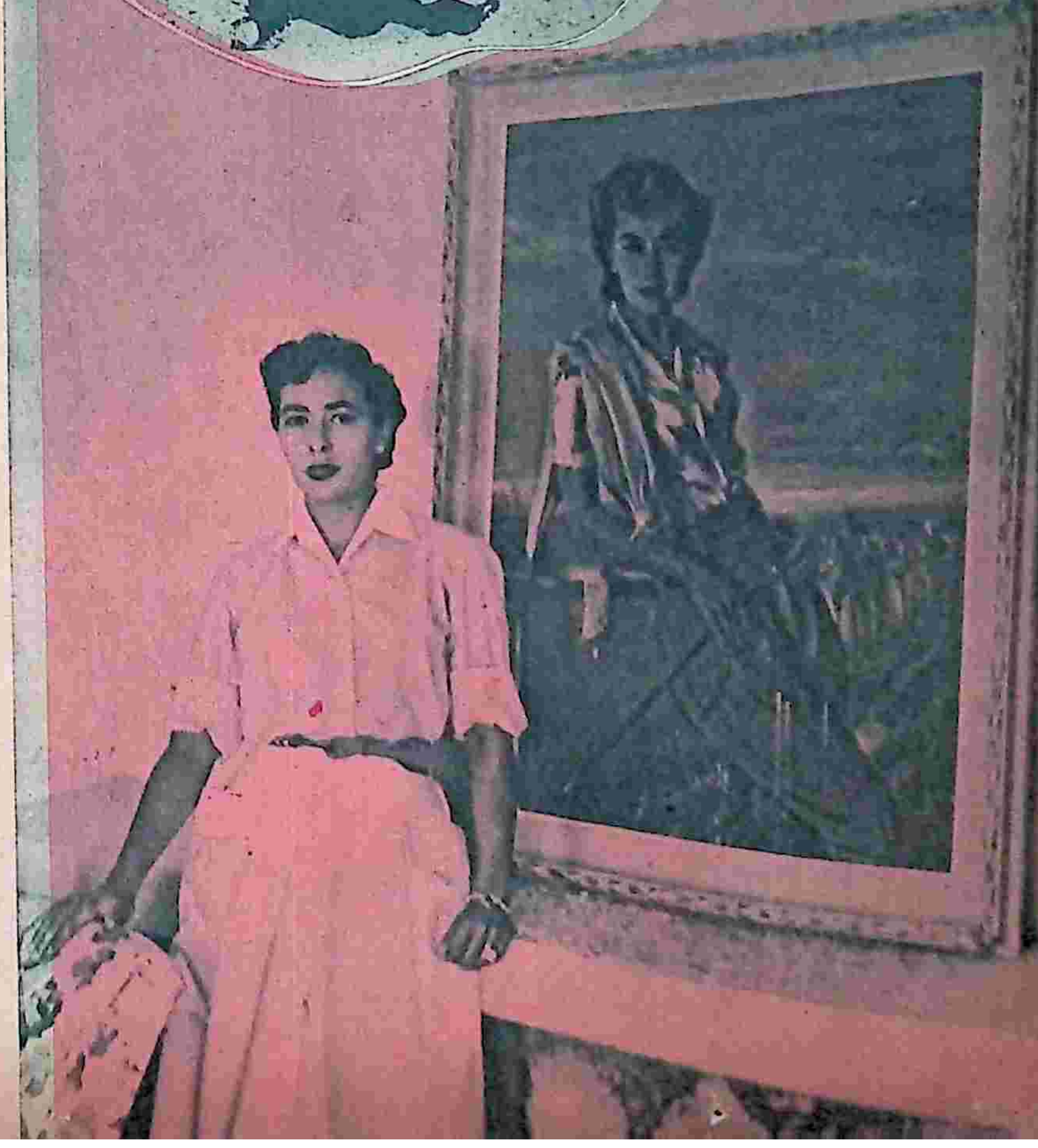

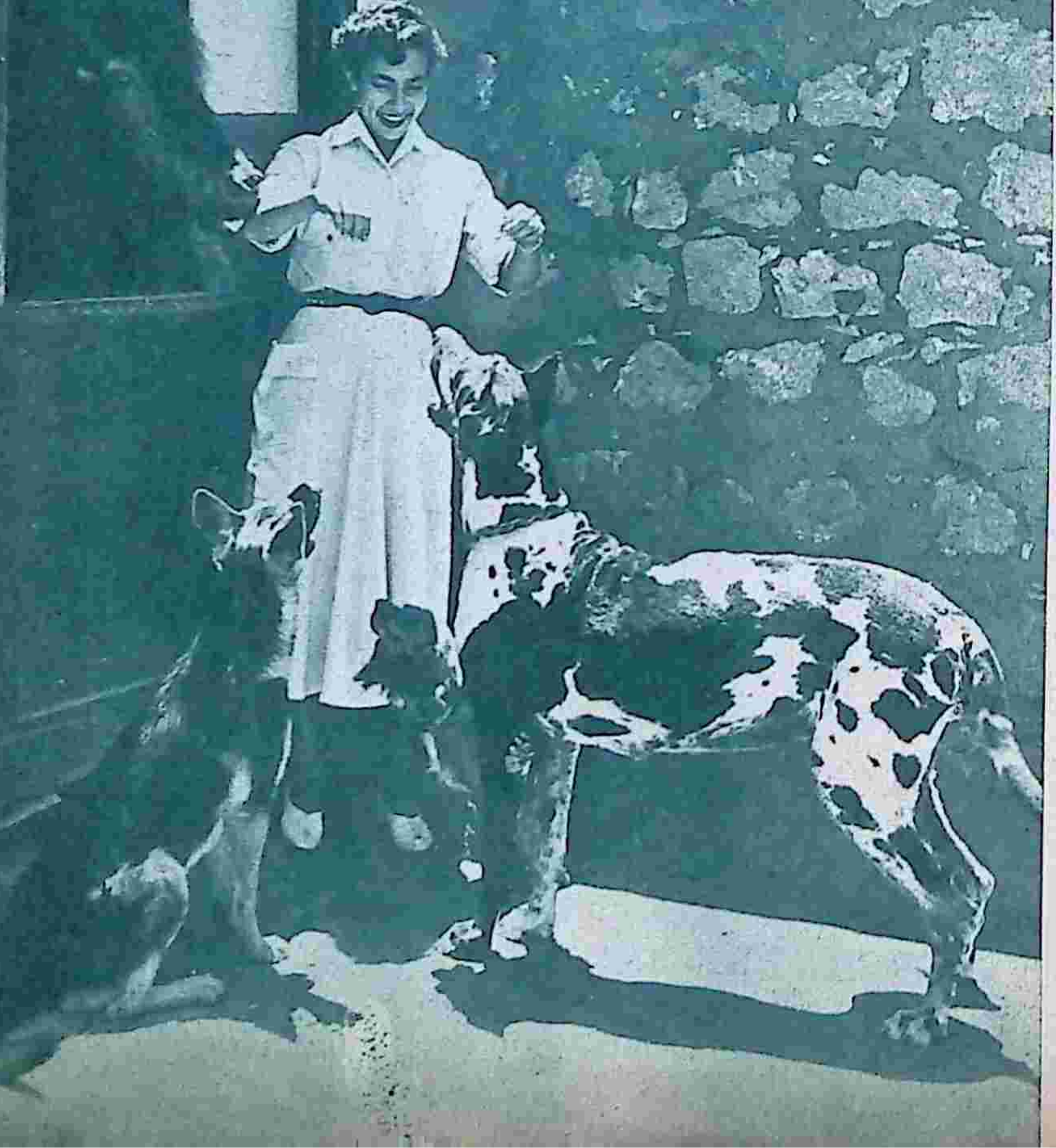

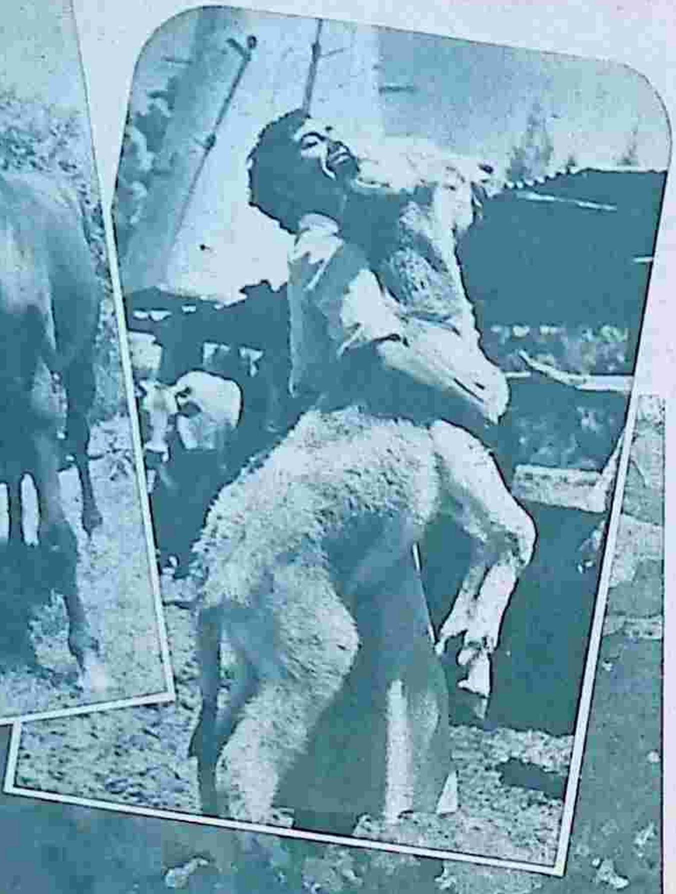

انى اشرف على ادارة العزبة والمنزل بجانب العناية بولدى شريف الذى لم يتجاوز بعد السادسة من عمره .

ثور نورماندى

ان الاشراف على العزبة عمليـــة عسـيرة ، فانه يتعين على ان اباشر عملية تربيـة الماشـية والدواجن ، فضـلا عن العناية بكل وليـد يولد فيها سواء كان « جحشا » صغيرا .. او « خروفا » وديعا ..

كما أننى اهتم بالاشراف على عملية تغذيه ثور نورماندى اهداه لزوجى مريض شفى على يديه ..

اللوز .. والزواج

قلت :

ــ متى تزوجت .. وهـل انت موفقة فى حياتك الزوجية ؟ ..

قالت :

ــ جزى الله « اللوز » عنى كل خير .. فهى التى كانت سببا فى ان تشـد عجلة حياتى الى دكتور اخصـائى فى أمراض الانف والاذن والحنـجرة ... ففى عام ١٩٤٦ اشتدت علي العلة فاجتاليه ، وكان خاتمة العـلاج ان طلب يدى من والدى ...

كم انا سعيدة بهذا الزواج برغم فارق السن بينـنا .. فهو يكبرنى بعشرين عاما .

اننى اعتقد ان هذا الفارق مهما كان شاسعا لا يحول دون سـعادة زوجين تقاربت عقليتهما ، وتماثلت ثقافتهما ، وامتزجت روحاهما

تهرب من السهرات

قلت :

ــ الاحظ ان ملابســك بسيطة لا تتميز بعنصر « الفخفخة » ، والغنى والثراء !! ..

فقالت :

ــ لعـل الروح الرياضـية التى تسـيطر على كيانى أحد الدوافع التى تجعلنى أميل الى البساطة فى ملابسى ، واختيار الثياب الرخيصة الثمن .. على الرغم من أن رصيد زوجى فى البنوك يضـيف اسمه الى قائمة أصحاب الملايين ..

ان اغلب ثيابى لم تمتـد اليهـا يد كريستيان ديور .. أو جاك فات أو بيير كلوفاس لا زهدا فى الدنيـا ولا تقشفا فى الحيـاة ، وانما لاننى لا اميـل الى الاشتراك فى سـهرات المجتمع .. مما يحملنى على هذه البساطة ما دمت لا اتردد على تلك الحفلات بانتظام

وصافح مسامعنا عواء كلاب « الكوكر اسبانيول » دليلا على قدوم ضيف ، فرايت ان انصرف ، فودعتنى بمثل ما استقبلتنى به من حفاوة بالغة .

ممدوح عيسى

تقتل زوجها في سبـ

.. احبها واحبته ، وكان حبهما أسطورة حية ، وعندما ارادا أن يحققا الامل الذى انتظراه طويلا ، تدخل الاب وباع ابنته كاى سلعة فى السوق .. وثارت الفتاة بعد طول كبت ، وحطمت فى ثورتها زوجها الذى اختاره لها ابوها ، وحبيبها الذى عاهدها على الوفاء ، وحياتها التى وهبتها للسجن فداء لقلبها وحبها !!

منذ الطفولة !

منذ أن كان ممدوح طفلا فى السابعة من عمره وهو يسمع والدته تقول له انه سيتزوج نوال ، الطفلة التى كانت تشاطره لعبه ومرحه ، وشب ممدوح وكبرت نوال وكلاهما يؤمن بأنه سيكون شريكا للآخر بعد أعوام ..

وولد هذا الشعور بين نفسيهما حبا بدأ خفيا فى أول الامر ثم راح يظهر عندما دخل ممدوح المدرسة الثانويه ودخلت نوال المدرسة الابتدائية ..

[ظـ]ل حبهما صامتا ردحا من الوقت حتى [تـ]صادحا بالغرام وتعاهدا على الوفاء ..

وياك .. !!

وانتهى ممدوح من دراسته الثانويه والتحق بكلية الطب كما أرادت نوال وكما أراد والداه ، وبدأ يشعر بانه قد أصبح قاب قوسين أوأدنى من تحقيق أمله فى الزواج من نوال ، وبدأت نوال هى الاخرى تشعر بمثل ما يشعر به ممدوح ، بل كانت تشعر بأن عليها واجبا نحو هذا الذى أحبها ذلك الحب الجارف فكانت تقضى أكثر أوقاتها مع ممدوح تحت رقابة والدته وتشجعه وتبث فيه القوة لينجح ويتقدم ..

زواج بالاكراه !

وتقدم ممدوح فى دراسته حتى أصبح فى السنة الرابعة بكلية الطب ولم يبق على تخرجه سوى عام ونصف عام عندما ذهبت اليه نوال فى احدى الامسيات وهى تبكى .. وذعر ممدوح وظن أن شيئا ما قد حدث لها أو لأحد من والديها ، ولكنه صعق عندما اخبرته بان محاميا شابا تقدم لخطبتها وان والدها قد وافق على هذا الزواج ..

وثار ممدوح ومكث يذكرها بوعودها واحلامهما ، وهددها بالانتحار اذا تزوجت ذلك الطارق الجديد ..

لست لك ؟!

وعادت نوال لتقول لوالدها أنها لن تتزوج الا ممدوح ، وثار الوالد الصعيدى الاصل وانهال عليها ضربا واقسم بالطلاق أنها لن تتزوج الا من ذلك المحامى الشاب

وارغت نوال وازبدت ولكنها كانت كمن يطرق حديدا باردا فذهبت الى فراشها كسيرة القلب مجروحة الفؤاد

ومضى يوم ثم آخر ، واذا بالخطيب يذهب الى والد نوال ليتفق معه الاتفاق الاخير .. وسنحت فرصة لان يجلس الى نوال التى استجمعت أطراف شجاعتها وحدثته بأنها لن تقبله زوجا أبدا ، وانها تحب شخصا آخر هو ممدوح وانها لن تتزوج سواه ..

ولم يحاول فاروق (المحامى) أن يتقهقر او يتراجع بل تحدث مع والدها فى أمر زواجهما كأنه لم يسمع شيئا او لم يفهم ما قالته له نوال

ورد أبيض ووردة ذابلة

وحرم والد نوال عليها الذهاب الى منزل ممدوح أو لقاءه ، وحدد ميعادا قريبا للزفاف ..

وعندما جاء يوم الزفاف أرسل ممدوح الى نوال طاقة من الورد الابيض ووضع بينها وردة حمراء ذابلة .. وعندما رأت نوال تلك الطاقة بكت ، فقد عرفت أنها تمثل ممدوح ، وأنها بقبولها هذا الزواج انما تغدر به ، ولعل عزاءها الوحيد كان فى خضوعها لرغبة والدها الجاهل المتعجرف ..

شكوى .. واصرار !

وفى اليوم التالى لليلة الزفاف ذهبت أسرة نوال لتهنئتها وتهنئة زوجها ، واذا بهم يجدون الزوج يشكو لوالدها بحرقة ويصرخ قائلا له :

ـ لقد تركتنى أنام هنا ونامت هى فى الصالون بعد أن أغلقت عليها الباب!

ونصح الاب زوج ابنته بالصبر وذكره بما كان بينها وبين ممدوح

ومرت الايام والزوج دائب الشكوى والأب يوصيه بالصبر حتى نفد حلم الاب فى احدى المرات وذهب الى ابنته لتأديبها فاذا بها تنفجر فيه قائلة :

ـ لقد بعت ابنتك ولكنها لاتريد ان تبيع نفسها !

وزادت ثورة الاب واندفع فى ثورته فانهال عليها ضربا مبرحا ترك فى وجهها أثرا ما زال باقيا الى اليوم ، وتدخل الزوج بينهما وانصرف ومعه الاب

انت السبب !

وذهب الاب من فوره الى ممدوح وحدثه بموقف ابنته وأنه المسئول عن تصرفاتها ..

ولم يستطع ممدوح أن يسكت فانفجر فى الاب يخبره بأنه هو الجانى على ابنته وأنه وحده المسئول عما تفعل ..

ولم يحتمل الاب هذه الاهانة .. فلطم ممدوح على وجه ، ونشبت بين الاثنين معركة انتهت فى قسم البوليس

طلقنى او .. ؟!

وعندما عاد الزوج من الخارج وجد نوال تنتحب ، فحاول أن يهدئها ويقنعها بأنه لا فائدة مما تفعل ، ولكنها ركعت على الارض وقبلت قدميه وغسلتهما بدموعها وهى تطلب منه أن يطلقها .. ورفض فاروق بشدة وأصر على أن ينالها ولو بالقوة !

ل حبها

ت نوال الىمكتبزوجها وفتحت
أدراجه وعادت اليه وفى يدها
ه وخيرته بين الطلاق أو القتل
ـدما رآها فاروق فى حالتها
ة الشديدة والمسدس يتراقص
ها من شدة اضطرابها سخرمنها
لها صدره وأقسم لها أنه لن
ولتقتله ان شاءت ..
رخت نوال فى زوجها تطلب منه
ولكنه ضحكضحكة عالية أتبعها
: اقتلينى فبهذه الطريقة وحدها
ن نفسك !
تشعر نوال باصبعها وهىتضغط
ناد المسدس بل سمعت فاروق
يصرخ ورأته يهوى الى الارض
، تنزف من صدره ..

حطمته مثلما حطمنى

سرع الجيران على صوت اطلاق
اص الى شقة نوال .. فاذا بها
لهم الباب وتقول لهم وهىتضحك:
د قتلته لانه رفض أن يطلقنى ..
ى وحطم حبى وآمالى فانتقمت منه
مته حياته ..
بعد قليل كانرجال البوليس ورجال
عاف يملأون المنزل .. وضحكت
ضحكة هستيرية عندما رفضرجال
عاف أن يحملوا فاروق لانه فارق
ة ..
رفضت نوال أن تقول شيئا الا
وكيل النيابة .. وامام وكيل النيابه
ت قصتها كاملة .. كيف اشتراها
ف حطم حبها رحياتها وحياةممدوح
ى يعبدها ..
وقبل أن ينتهى التحقيق مع نوال
ممدوح واقفا خارج حجرة وكيل
ابة .. وعندما خرجت تناولها بين
عيه وغابا فى قبلة طويلة علىمشهد
رجال البوليس الذين لم يستطيعوا
يحولوا بينهما

مازلت لك !

وبعد أن أحال وكيل النيابة نوال
غرفة الاتهام التى احالتها بدورها
محكمة الجنايات ، وقفت نوال أمام
كمة تقص على المستشارين قصتها
ممدوح ومع أبيها ومع زوجها ..
وقف ممدوح يروى للمحكمة قصه
ما وكيف قبض عليه رجال البوليس
منهم أن له يدا فى قتل فاروق ..
نهى شهادته بقوله : حاكمونى أنا ..
تركوها !!

ضحية للجهل والغباء

وبعد أن انتهت المحكمة من سماع
شهود وقف ممثل الاتهام يطلب معاقبة
وال بالشدة ويؤكد للمحكمة أن لممدوح
دا فى ارتكاب الجريمة ويبدى للمحكمه
سفه لعدم استطاعة النيابة أن تقيم
دليل ضده لتضعه مع نوال فى قفص
اتهام .. وانضم محامى أهل القتيل
النيابة فى دفاعها وطالب بالف
جنيه كتعويض ..
ثم وقف بعد ذلك محامى نوال وبدا
رافعته بتفنيد أقوال النيابة بوجود
ـلة بين ممدوح والجريمة وقال ان
لجريمة انما وقعت بدون اصرار ولا
صد بل وقعت دون تفكير لنتيجه

للكبت الذى عانته
الفتاة ، وقال أن
نوال فى موقفها انما
تعتبر فى حاله دفاع
شرعى عن النفس فانه
من الوجهه الشرعية يعتبر
عقد زواجها بالقتيل باطلا لعدم
توافر ركن الرضاء فى هذا العقد
وبالتالى لا يكون للقتيل قبل نوال
أى حق من حقوق الزوج

سأنتظر ...

وبعد المداولة حكمت المحكمة بمائتى
جنيه كتعويض لأهل القتيل وبمعاقبة
نوال بالسجن خمس سنوات .. وعلى
اثر سماع الحكم انهارت نوال ذات
السبعة عشر ربيعا ولم تستطع أن
تصمد فى مكانها .. وتقدم ممدوح
اليها فى قفص الاتهام وهو يشجعها
ويواسيها ..
وعندما قادها حراسها الى السجن
نظر اليها ممدوح وهو يبكى وقال لها:
ـ سأنتظر .. وسنحقق أملنا ولن تحول
قوة ما كائنة ما كانت دون أن نحقق
ما نريد !!

زهير مبروك

الجائزة الاولى جنيه واحد وعلى الفائز الاول الحضور لتسلم جائزته

مدرسة الفن

البحث عن المواهب

تحت إشراف : الملاخ

● نقدم اليوم .. ثالث عرض لمدرسة الفن ..

ويظهر لى ان المستوى العام للمشتركين قد ارتفع قليلا عن ذى قبل .. ولا ادرى هل يرجع ذلك الى اعلان مسألة « الجائزة » ام لا .. ولكن كل الذى ادريه واراه . ان فى البلد والشعب حاسة فنية . وهى وان بدت قليلة او هزيلة ولكنها تبشر بأن تشب مع الايام

واننا لنقدم بعد كتابة هذه المقدمة التي لابد منها . بعض هذه الرسوم وتعليقات خفيفة حولها او تحتها موجهة غالبا الى صاحب اللوحة

واحب ان اقول ان هذه الرسوم المنشورة ليست هى كل ما وصلنى . ومن هذا البريد الفنى ٢٠٠ رسم كان بينها وبين سلة المهملات انسجام عجيب حيث ان اغلبها منقول وملطوش بأمانة !! يحسد عليها اى لص فنان ..!

***

اما اللوحات التى نرى فى أصحابها لمحة من فن ولم نتمكن من نشرها لضيق ذات الصفحتين فنكتفي بان نذكر اسماء راسميها وهم :

فؤاد عبدالحميد طلبه (الاسماعيليه) . عبدالجواد الضانى . عمر عبدون (ام درمان) . تحية كرم (الاسكندرية) . عبد الحميد السيد (المنصورة) . ليلى رمضان (دمياط) . سليمان جرجس (المنيا) . حسنيه امين (المحلة) . بشرى شاروبيم (اسيوط) . على احمد ابوالمجد (اسوان) . احمد عوض غنيم (الاسكندرية) . سميرة توفيق (الجيزة) . فؤاد عليش (سمنود) . عبدالله الحسن (عدن) . العربى محمد سكر . فؤاد محمد مدكور (الاسكندرية) . محمد حجازى (الاسكندرية) . زكريا ابو الحسن (بيروت) . احمد رياض منصور (الدقى)

***

وهناك كلمة اوجهها الى « وجدى »

فان يدك تبشر بقوة الرسم ولكنك تضيع وقتك فى النقل . وهو ما لا اوده لك ..! انك تقدر ان ترسم من الواقع او الخيال . حاول

كمال الملاخ

ضاربة الودع : الين وليم فرج (المنيا) اهتمى بالنسب قبل التفاصيل ورسمك فيه احساس بالموضوع خاصة وضعك القاع الغامض الخلفى .

على ماهر : قنديل رسمك مبسط وجيد . حاول ان ترسم موضوعا كاريكاتيريا كاملا .

منظر من الريف : محمد جلال البطوطى (بنى سويف) ونرى فى مجموعتك التى بعثت بها، لمحة نرى ان تزيدها بالاستمرار فى ان ترسم ما تحس به

الارض الطيبة : عزمى طوبيا جرجس (قوص)

انك لاتملك الموضوع التكوينى والفكرة ولكن ارسم كثيرا حتى تصل !

ليلة فى استامبول : شوقى محمد اسماعيل (الاسكندرية)

ينقصك التبسيط فى الاسلوب الفنى

بين الاحراش : رشيق حسن زكى (مصر الجديدة)

احب اولا ان اهنئك على نشاطك ثم اقول لك انك لم ترس على شاطىء الفن بعد .. فانت تحاول اكثر من اسلوب

هموم : للمصور مكرم دوس : انت تملك قدرة التنفيذ فى جو شاعرى . ولكن الموضوع قد طرق من قبل . هل تبعث الينا بمجموعة اخرى .

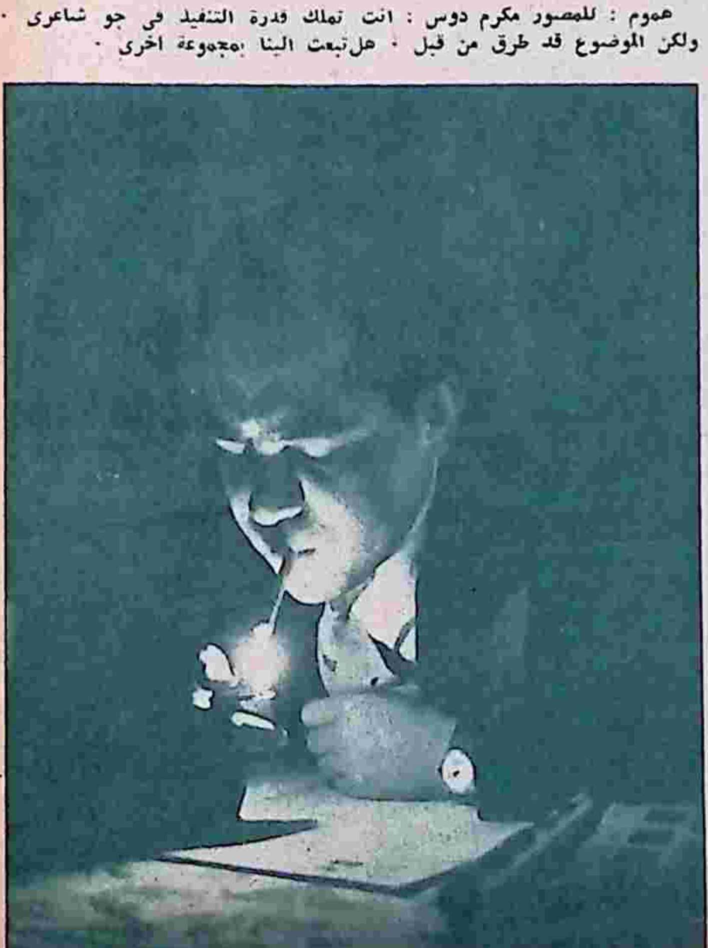

الجائزة الاولى « جمع العنب » سعاد احمد جمعه (الازهر) وفي رسومها تميل نحو التنسيق الزخرفي والتكرار .

خليل ابراهيم – (المملكة الاردنية الهاشمية)

مصدق يرتعش : حلمى حنفى عثمان انك تميل الى الفكرة الساحرة . حاول ان تبنى القصة

قط : فاروق عبد العزيز (السيدة زينب) امضاؤك يبدو كبيرا وكأنه فار افرنجي امام القط! رسمك جيد ولا ينقصه الا اسلوب التنفيذ .

الافق الحالم : اميل كامل – انك تميل الى الخيال والنقل ! فليس في البيئة المصرية نخيل مثل مافي جزر تاهيتي ! ! ومع ذلك فالوانك معبرة . .

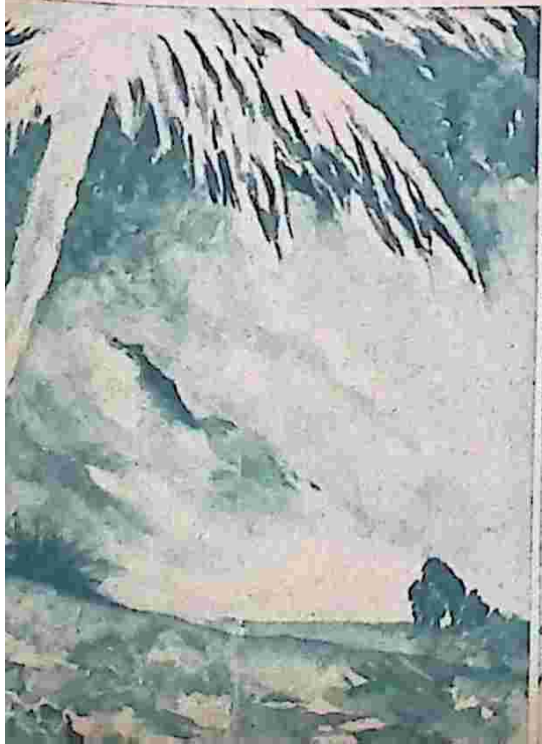

الأزهريون يقولون: الشيخ شلتوت أعظم شخصية فى الأزهر

ليست الجامعات المصرية فقط هى التىتتقدم الطريق الى عرش صاحبة الجلالة الصحافة .. وانما هناك أيضا (الازهر) ..

لقد مضت عليه حقبة من الزمن حيل بينصوته وبين ان يصل الى الناس فظل يكتم ويكظم حتى كادت هذه النارالمضطرمة بين جوانحه المتاججة ان تلتهمه وتقضى عليه .. وتحدثالهدامون والمرجفون وقالوا ان الازهرى « انطوائى » يحب العزلة ويعشقحياة الظلام..وأنانى يسخر علمه لخدمته فقط ولا يحاول ان ينقذ به مجتمعهالذى تردى فى ذلك الوقت فى هوة سحيقة من الفساد والانحلال .. ويقولرجال الازهر :

ـ لقد كنا نعانى الكثير حينما نسمع هذابآذاننا ولكننا لا نكاد نفعل شيئا حتى نرى ايدينا قد غلت وتشهد بانفسنامصرع كلماتنا على شفاهنا !

وانطوت الايام واذا بنسمات فجر جديدتداعب وجوهنا ونغمات لحن الحرية تطرق آذاننا .. لقد قيض الله للأزهراخيرا اناسا صمموا على أن تكون ارواحهم ارخص شىء يراق فى سبيله وهماليوم فى سبيل اعادته الى المكان اللائق به .. !

ورات « الجيل الجديد » ان تعرف شيئامما يدور خلف جدران الازهر وارادت ان تزيح الستار عن مجهود هؤلاءالجنود المجهولين فى بلاطه .. وامسكت بمجلته « صوت الازهر » وكانفيها شىء جديد وروح سامية تهدف الى البناء والانشاء .. لقد قالتوهى تقدم نفسها الى قرائها :

ـ اننا نظهر اليوم وفى عهد الحريةوالنور لننطق باسمك ونتحدث بلسانك ونعالج آلامك ونحاول أن نجد حلالمشكلاتك .. ان «صوت الازهر» تناصر الضعيف وتقف بجوار المغبونوتلهبظهور الطغاةوالظالمين ـ ان وجدوا ـ ان كل كلمة فيها من نار ولكن هدفهاهو الوصول بك الى الثورة !!

عشر شخصيات عظيمة فى الازهر

هذا استفتاء عام اشتركت فيه جميع كليات الجامعة الازهرية وهى أصول الدين والشريعة واللغة العربية وكان السؤال الاول فيه يدور حول :

● من أعظم عشر شخصيات بالازهر؟

واسفر الاستفتاء عن عدة آراء يمكن تلخيصها فى أسماء هؤلاء العشرة العظام فى الازهر :

١ ـ الشيخ محمود شلتوت
٢ ـ الشيخ حسن الباقورى
٣ ـ المرحوم الشيخ المراغى
٤ ـ الشيخ محمد الخضر حسين
٥ ـ الشيخ محمد البهى الخولى
٦ ـ المرحومالشيخ مصطفىعبدالرازق
٧ ـ الشيخ ماضى
٨ ـ الشيخ عجلان
٩ ـ الشيخ الشناوى
١٠ ـ الشيخ دراز

● السؤال الثانى : ما رايك فى قوانين الازهر الحالية ؟

١ ـ لقد طالب ٧٥ ٠/٠ من هؤلاء الذين اشتركوا فى الاستفتاء الغاءها نهائيا ووضع قوانينجديدةتساير العصر الحديث وتقوم على أساس متين من الحضارة والتقدم وقد قالوا : أننا نريدها أن تتحرر على نحو يقربها من التفكير الحديث على أن لا يمس ذلك جوهر العقلية الازهرية الناضجة .. اننا نريدها أن تجمع بين دقة البحث الازهرى وروعة التاليف الاجتماعى !

٢ ـ أما ٢٠ ٠/٠ منهم فقد طالبوا بتعديلها فقط وادخال نظم جديدةتتمشى مع العصر الحديث .. لانها بصورتها الحالية لا يمكن ان تؤدى أى نفعللدولة .. ومن الطريف ان ٥ ٠/٠ منهم قالوا فى جملة واحدة اجابة على هذا السؤال (وهل للازهر قوانين حتى نسال عنها ؟)

● السؤال الثالث : هل توافق على التحاق الفتاة المصرية بالازهر ؟

والغريب ان هذا الاقتراح قد لقى موافقة تكاد تكون اجماعيه من جميع الذين اشتركوا فى الاستفتاء .. بل ان ٨٠ ٠/٠ منهم رحبوا بدخول الفتاة المصرية هذا الميدان لكى تتثقفوتتعرف على اصول دينها بشرط ان يكون لها معهد خاص فى المرحلة الاولى ولا يسمح لها بالاختلاط بزملائها الا فى المرحلة النهائية .. وقد قال واحد منهم فى اجابته وهو طالب بكلية الشريعة : أوافق .. وياحبذا لو نفذ هذا الاقتراح بسرعة !

أما الذين عارضوا فى هذا الاقتراح فانهم لم يزيدوا على ١٠ ٠/٠ من مجموع الاصوات كلها !

فى المرآة .. !

● **الشيخ محمود شلتوت : عضو جماعة كبار العلماء** : انه ذلك الانسان الذى يمثل الازهرى أصدق تمثيل .. شيخ يجمع بين القديم والجديد فنجده فى أروقة الازهر أستاذا متزنا وفى قاعة المحاضرات محاضرا اجتماعيا وفى الاذاعة ناصحا ومرشدا .. لقد تخرج الشيخ شلتوت فى معهد الاسكندرية فى سنة ١٩١٨ ومنذتخرجه الىالآن وهو يكرس كل جهوده وحياته لخدمةرسالته الدينية التى حملها بأمانة واخلاص برغم كل ما حدث له .. لقد أبعد عن الازهر سنة ١٩٣١ حيث ثار مع زملائه على مصادرة الحريات وخرج على الناس بمنشور ثائر يتضمن الواجب الدينى فى حالة كهذه ! وهو أول عالم يدرسفى الازهر وينتخب عضوا فى وفد يمثل الازهر بلاهاى فى مؤتمر القانون الدولى سنة ١٩٣٨ .. ان الشيخ شلتوت يجمع بين عضوية جماعة كبار العلماء والمجمع اللغوى والاستاذية فى كلية الشريعة !

الصلة بين الاخوان المسلمين والازهر ... !

الاستاذ صالح عشماوى من رجال الاخوان المسلمين البارزين ، فهو عضو بمكتب الارشاد ، كما انه من أعضاء لجنة الدستور .. وقد عاشت معه (صوت الازهر) ساعة كاملة.. وهاهو الحديث :

● بين الازهر والاخوان صلة قوية فما السر فى هذا ؟

يبدو هذا السؤال ، كانه غير طبيعى لأول وهلة .. ولكنى أراه طبيعيا .. فالواقع أن هناك تجاذبا روحيا خفيا بين الازهر ودعوة الاخوان ويحتاج هذا التجاذب الروحى الخفى الى تصوير واخراج

فالازهر كعبة آمال المسلمين فى العالم الاسلامى كله ، يذكرونه فى كل شدة أو رخاء ويعلقون عليه الآمال .

وكذلك دعوة الاخوان المسلمين

وأعداء الازهر وخصومه هم أعداء الاخوان وخصومهم .

والازهر الى جانب هذا هو مصنع الثورات الاصلاحية ، وحركة الاخوان ثورة اصلاحية كبرى على ضوء الدعوة المحمدية الاولى

وعلى هذا فالسر فى هذا التجاذب ليس هو اتحاد الرسالة وتوحد المبادىء والغاية فان كثيرا من المبادىء تتشابه ولكن لا تقوم صلة قوية بين الداعين اليها ، كما هو الحال بين الازهر ودعوة الاخوان .

انما السر فىهذا راجع الى أمرفطرى كالصلة الناشئة بين الابناء والآباء والأمهات فقد يتبنى الرجل طفلا ويكرمه ويحسن اليه ويصل الى قلبه ولكن لا تكون بينهما الصلة الفطرية العزيزة بين الاب والابن .

وكذلك الام قد ترضع طفلا ليس ابن بطنها فلا ينشأ من هذا ما بين الابن وأمه وهكذا ..

اما ما بين الأب وابنه والأم وطفلها فهو قوة الصلة الناتجة من رابطة الدم والنسب .

هذا كله لا يرتبه أحد ، ولا يستطيع هذا الترتيب ، لان مصدره قوة خفية آلهية يدركها الناس ويحسونها ولكنهم لا يصنعونها ..

وهذا هو تصورى وتصويرى لحالة التجاذب الحقيقى بين الازهر ودعوة الاخوان ، انها صلة دم وصلة قربى لا تنفصم .

● ما هى العوامل التى تجعل الازهرى يؤدى رسالته كاملة وعلى وجهها الصحيح؟

ـ هذه العوامل كثيرة واقوى اركانها عندى « العلم والخلق »

فهذه هى المثالية التى تجعل الشعب يؤمن برجل الازهر وقدرته على قيادته ، وبعد ذلك فالاسباب ميسرة أمامه، وباب العمل مفتوح على مصراعيه .

العلم .. يملك به الازهرى ناصية القوة الفكرية ، ويستحوذ عليها ويقود النهضة اليها .

والخلق .. يجعل له القوامة على الناس ويحقق له المهابة فى قلوبهم ونفوسهم لتكون دعوته لهم مسموعة ، ورايه نافذا، وعلى هذين الركنين يستطيع الازهرى ان يبنى لنفسه كل عوامل النجاح المطلوبة ، وبدونهما لا يتحقق له شىء ..

فاذا قلنا ان من عناصر النجاح مثلا الاختلاط بالبيئة والتغلغل فيها لتحويلها من الفاسد الى الاصلح فكيف يتاح هذا لجاهل متحلل .

ان القدوة هى راس النجاح لكل مصلح صاحب رسالة وليس الازهرى الا صاحب رسالة ، فلئن فقد القدرة الصالحة فى نفسه فقد خسر رأس المال كله .

ومن أجل هذا تلخصت عندى عوامل نجاحه فى هذين الركنين الهامين « العلم والخلق »

● ما هى النصائح التى توجهها الى شباب الجامعة الازهرية ؟

ـ ان فى عنق شباب الأزهر أمانة ثقيلة تطلب منه تبعات كثيرة ، ومطالب وفيرة فنحن فى عصر يجنح الى التحلل، والتمرد على الخلق والفضائل، والذين يدعون الى هذا يتربصون الدوائر باصحاب

الشيخ شلتوت

الشيخ حسن مامون

الرسالات ، والداعين الى المثل العليا ، ويتصيدون لهم العيوب فاذا ما وجدوا زلة اذاعوها مكبرة مجسمة ..

والازهرى رمز أو صورة للخلق الاسلامى على اعتبار ان صاحبه ثمرة التربية الاسلامية ، وابن حجرها ، فكل هفوة منه او كل عيب « ماخوذ عليه »

واعداء الازهر واعداء الاسلام كثيرون، ودعاة الإلحاد هؤلاء فى أيديهم وسائل ترويج هذه البضاعة الفاسدة التى تعمل على هدم الرجال لتوهين المثل الاعلى فيهم أمام الشعب فتخرج قيادته عنهم

ولهذا فنصيحتى الاولى الى شباب الازهر التمسك بتقاليد الاسلام والثبات عليها ، والدعوة اليها بالتى هى أحسن، ولنذكر دائما أن قائدنا الاول صلى الله عليه وسلم قال « انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق »

وبعد هذا فالايمان برسالة الازهر ، ايمانا عميقا ، يجعل لها الصدارة ، ويجعلها هى الاصل ، فلا ننسى ماضى الازهر فى زعامة العلم ، وزعامة الفكر الاسلامى ولتكن أول واخر نصيحة للأزهرى أن يكون نموذجا للرجل المسلم فهذا هو باب الفلاح

ليتنى لم ادخل الازهر

اى ذنب جنيت وأى اثم اقترفت حتى قضى على أن اظل سجينا خمسة عشر عاما كلها شقاء وعنت وارهاق .. ؟ ثم ماذا بعد تلك المدة الطويلة .. ؟ لعلنى كنت أجد رواحا لنفسى اذا ما رأيت بعد ذلك اننى ساكون طبيبا يخدم الانسانية بطبه، او مهندسا يخدم العمران بفنه ، او كيمائيا يعمل ويبحث فيكتشف ويخترع، أما انا فغير هؤلاء وهؤلاء فيالضيعة حياتى ويا لأسفى على وجودى .. !!

لقد التحقت بالازهر ولى من العمر خمسة عشر عاما قضيت منها سبعة بين الكتب لحفظ القرآن الكريم والمدرسة الاولية لمعرفة الحساب والاملاء بينما اصبح رفيقى فى العمر بالسنة الرابعة الثانوية باحدى المدارس الاميرية فاى فارق بيننا .. ! وأى ألم يحز فى النفس عندما يجمعنا مجلس واحد أو يحتدم بيننا نقاش

اننى حينئذ لا أملك الى أن أتوارى من سوء ما منيت به خزيا وألما .

وقد يهون على الامر لو أننا بعد تلك الحقبة من العمر نجد من المجتمع التكريم الذى يؤهلنا له مركزنا الثقافى الدينى ونحتل المكانة اللائقة بنا كعلماء دينيين او مربين مهذبين، وانما لنا من سادتنا وكبرائنا جفاء من المعاملة وجحود فى الفضل وقعود بالازهر عن مسايرة سنة التطور كان فى نفوسهم منه شيئا .

اننا بشر لنا حق الحياة فلا غرابة ان طالبنا بما يمسك علينا الحياة فاذا حدث شىء من ذلك مادت الارض ومادت السماء، وقامت الدنيا وقعدت ورمينا باننا (ماديون) وكاننا خلقنا أحجارا ليس لنا أن نحس ونشعر ونأكل ونلبس .. آه .. ان النفس لتذوب حسرات لهذا العنت الذى نجده ، ولهذه الصعاب التى تواجهنا ، وعلى هذا العمر يفنى شبابه بين طلاسم وأحاج ثم لا رعاية ولا عناية ولا تقدير . على أن الازهر والازهريين ليتطلعون بعين الامل الى هذا العهد الجديد الذى أطاح بالفساد ومهد للأمة سبل الخير والرشاد .

عبد العزيز الصديق
كلية اللغة العربية

حينما يتحدث الازهر عن المرأة .. !

● المرأة المصرية جاهلة بأصول دينها .. !

١ - ماذا تعرفين عن الازهر

٢ - هل توافقين على التحاق الفتاة بالازهر ؟ .. وقد أجابت حضرتها مشكورة بما يلى !

***

فاجانى مندوب صوت الازهر بهذين السؤالين ولست أدرى ماذا حدا به أن يختارنى بالذات وأن يتعجلنى الاجابة غير تارك لدى فرصة أفكر فيها !

ماذا أكتب عن الازهر ، أن هذا لفى حاجة الى الوقت والجهد ولو سطرت صفحات عن الازهر لما وفيته حقه

ولكنى أوجز فاقول انه تلك الجامعة الاسلامية الكبرى . انه منبر الحق وينبوع الهدى والرشاد . أنه الاستاذ الاول لعلماء الاسلام فى أنحاء العالم . انه الكعبة التى يحج اليها المتعطشون للمعرفة ينهلون من أدبه وثقافته دون تمييز بين مصرى وهندى وبين عربى وعجمى . الكل سواء ولا عجب فلقد فتح الازهر أبوابه للجميع منذ أكثر من ألف عام واقبل على ساحته الشرقيون فوجدوا الى جانب العلم المأوى ومصاريف الاقامة بل أكثر من ذلك فلقد علمت ان بعض (الغرباء) يرسلون الى أهليهم ما يمكنهم توفيره من رواتبهم الممنوح لهم .. ولكم ساءلت نفسى لم يبخل الازهر وهو الكريم .. ولم يسد بابه وهو الذى تركه مفتوحا أمام الوافدين من كل صوب وحدب !

لا تدهش فقد أغلق بابه فعلا فى وجه النساء دون الرجال وبخل عليهن بالعلم والعرفان لماذا ! أليست المرأة تمثل نصف المجتمع ! أليست معلمة الرجال الاول ! نعم فعلى يديها ينشأ الابناء صالحين ان كانت صالحة وطالحين ان كانت عكس ذلك . ولقد نادى الآباء والكتاب بتعليم المرأة وحجتهم ان الام المتعلمة خير من الام الجاهلة فما بالنا اذا كانت تلك الام مثقفة ثقافة دينية أصيلة ! انها تنشىء أبناءها على الفضيلة وتلقنهم آداب الدين والدنيا بعكس ما اذا كانت جاهلة بأصول دينها فانها تبث فى نفوسهم خرافات لا أساس لها من علم أو دين فينطبق عليهم قول الشاعر !

وكيف نظن بالابناء خيرا
اذا نشأوا بحضن الجاهلين

ولعلنا فى عهدنا الجديد وقد سار كل أمر قدما نحو العلا أن نجد من أولى الامر فى الازهر اهتماما بالحاق الفتيات فى رحابه حتى يتكاتفن مع الرجال فى تنشئة جيل صالح يحقق لمصر ما تصبو اليه من رقى وتقدم

فاطمة عامر
مدرسة بوزارة المعارف

● الحقوق الحديثة للمرأة فكرة رجعية

ان المطالبة الحالية بما يسمى الحقوق السياسية أو التشريعية أو القضائية للمرأة - أعتبره فى نظرى أمرا رجعيا فالرجل فى الزمن القديم كان يستعبد المرأة وكان يحتقرها وكان - تبعا لذلك - يحتقر أعمالها الطبيعية التى خلقت لها والتى كانت تقوم بها ، ثم انه اراد الايغال فى استعبادها فوصل الى ذلك من وراء الايغال فى احتقار أعمالها وهو من ناحية أخرى أراد ان يظهر امامها بمظهر الرجل المخيف الذى لا يناقش، فبالغ فى تقدير شأن نفسه وبالغ فى أهمية أعماله التى يقوم بها فى الحياة الخارجية . فكان مثلا يحقر فى نظرها اهمية الاشغال المنزلية ويستهين بحضانة الطفل وبواجبات الزوجية ، ويحاول دائما الوصول بمنتجاته العلمية اوالحربية الى حد الاعجاز !

كانت هذه الاستهانة وجرائرها أمورا غير منطقية وغير عادلة ، ولكنه كان من نتيجة هذا الايحاء اللحوح المستمر أن رسبت فى ذهن المرأة القديمة وفى شعورها عقيدة راسخة قوية ، انها مخلوق حقير يقوم بمهام حقيرة ، وان الرجل مخلوق سام يقوم فى الحياة بمهام سامية .

ويبدو واضحا ان المرأة الحديثة قد ورثت عن أمها القديمة هذه العقيدة الايحائية الخاطئة فى شعورها المستور .

الا ان نتيجة هذا الايحاء فى نفس المرأة القديمة كان احتقارها لنفسها ثم اتخذت هذه النتيجة نفسها فى نفس المرأة الحديثة مظهرا من المطالبة بما يسمى الحقوق النسائية

فنحن لو بحثنا عن الدافع الدفين الذى يحرك المرأة الحديثة الى المطالبة بما أسميه اختصاصات الرجل لوجدناه فى استهانتهن بالاعمال الطبيعية من بيتية وزوجية وحضانة وتربية ، هذه الاستهانة الملموسة التى نراها فى أعمالهن كما نراها فى نقاشهن كما نراها فى نظرتهن الجديدة الى الحياة واذا كانت هذه المطالب أثرا من آثار الايحاء - كما قررنا - فهى أمر رجعى بلا شك

وقد كان عهدنا بالنصف الحلو شديد الفزع من الامور الرجعية فما باله لا يفزع من هذا وقد علمنا أنه أبعد الاشياء عن المنطق والرقى والصق بالاضطراب النفسى والرجعية الممقوتة

بريد المحرر

● الزميل حسن محمود البغدادى معهد القاهرة يقول : أما ترى ياعزيزى المحرر ان العلوم التى نتلقاها فى هذه الآونة فى حاجة الى كثير من التعديل حتى تتلاءم مع العصر الحديث

.. الحق كل الحق يا أخى أن هذه العلوم التى تدرسها فى الازهر ليست فى حاجة الى تعديل فحسب بل الذى أراه أنها فى حاجة الى حرق وتمزيق فقد مضى على تاليفها مئات من السنين ومع ذلك ندرسها فى هذا العصر الذر

ويا أخى لن تنفع الصيحات لأن المسئولين عن الازهر نيام وانما الذى يفيد هو الاضراب عن تلقى هذه الكتب حتى تغير أو تعدل

● عبد الغنى أحمد فارس مدرسة الفسطاط الثانوية .. يسأل ما هى الشروط التى تؤهل الانسان للالتحاق بالازهر ؟ الجواب .. أن يكون حافظ القرآن الكريم وان تزيد سنه على الحادية عشرة ولا تزيد على السابعة عشرة و يؤدى امتحانا فى بعض المعلومات العامة كالحساب والاملاء وان ينجح فى الكشف الطبى .

● فوزية حسن . كلية الآداب تسأل هل الحب حرام ؟ الجواب ليس الحب حراما يا أختاه اذا كان فى الله أما أن كان لغير الله فهو اثم وهناك حديث (من أحب فعف مات شهيدا) والحب الطاهر يثاب الانسان ويمدح ! ..

(ازهرى -

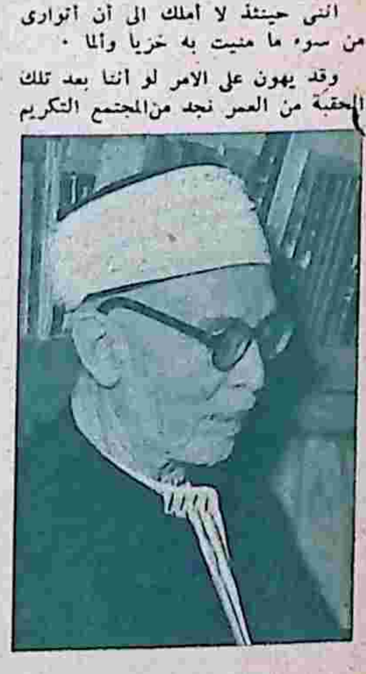

الشيخ الخضر حسين

الشيخ دراز

صالح عشماوى

أسماء يتحدثون عنها!

جهاد قديم

استطاع ذلك الرجل الضيق العينين ، الذى امتلأت صفحة وجهه بالغضون والتجاعيد أن يثير اهتمام العالم اجمع، عندما وقف يعارض الاتفاق على الهدنة فى كوريا ، ويتحدى بمفرده الامم المتحدة معلنا انه سيواصل القتال الى النهاية

وسينجمان رى هو البقية الباقية من هؤلاء الابطال الذين جاهدوا وكافحوا من أجل استقلال كوريا ، وقد قاسى فى سبيل ذلك متاعب النفى والتشريد وتحمل وسائل التعذيب الوحشية التى كان الامبراطور كوهجونج يتفنن فى ابتكارها ، وامضى من شبابه سبع سنوات بين جدران السجون دون أن يتراجع أو يتقهقر .. وعند ما احتل اليابانيون كوريا فى عام ١٩٠٤ ، أطلق سراح سينجمان رى بمقتضى العفو العام الذى صدر بهذه المناسبة ، فانطلق الى الولايات المتحدة حيث قضى ست سنوات يدرس فى جامعتى هارفارد وبرنستون حتى نال درجة الدكتوراه من الجامعة الاخيرة .. وعاد مرة أخرى الى كوريا حيث قاد حركة المقاومة ضد المحتلين اليابانيين ، وعند ما حاولوا اعتقاله فر الى هاواى فى عام ١٩١٢ حيث ظل فى المنفى ٣٣ عاما

وفى سنة ١٩٣٢ حاول الدكتور رى ان يعرض قضية بلاده على عصبة الامم القديمة فى جنيف ، وهناك التقى بالفتاة التى أصبحت زوجته فيما بعد وتدعى فرنشسكا ماريا بربارا وهى تنحدر من أسرة تشتغل بتجارة الحديد فى النمسا ، وقد عقد قرانهما بعد ذلك بعامين فى نيويورك ، وقد أصبحت زوجة الدكتور سينجمان رى من العناصر الهامة فى السياسة الكورية ، ولها نفس النفوذ الذى كانت تتمتع به مدام شيانج كاى تشيك فى الصين

وقد اعتنق سينجمان رى المسيحية عن طريق ارساليات التبشير الامريكية التى كان يتلقى فيها العلم فى سنوات شبابه الاولى .

مرشح على الرغم منه

أثارت رحلة ادلاى ستيفنسون الاخيرة الى مصر ودول الشرق الاوسط اهتماما كبيرا فى امريكا فقد استطاع الرجل أن يلمس عن كثب مشاكل هذه المنطقة التى تحاول الدعاية البريطانية فى امريكا ان تخفيها وراء ستار كثيف من الاكاذيب المضللة ..

ولقد كان ادلاى ستيفنسون راغبا عن ترشيح نفسه فى معركة الرياسة الاخيرة التى هزمه فيها ايزنهاور، وكان يفضل الاحتفاظ بمنصبه كحاكم لولاية (ايلنوا) على أن يخوض غمار هذه المعركة خلفا للرئيس السابق ترومان حتى لقد سئل عما يفعل اذا قرر مؤتمر الحزب الديموقراطى ترشيحه للانتخابات فقال مازحا انه سيطلق النار على نفسه اذا حدث ذلك .. ولكنه اضطر فيما بعد الى الخضوع لارادة حزبه وخوض المعركة

والواقع ان ادلاى ستيفنسون كان من انجح الحكام فى الولايات الامريكية وقد ترك فى ولايته آثارا خالدة لن ينساها له سكان الولاية ، فقد جمع الملايين لاقامة المدارس فى انحائها ، واصلح طرقاتها ، ووسع من نطاق الخدمات الاجتماعية بين سكانها ..

وكان ستيفنسون قبل أن يلى منصب حاكم ايلنوا محاميا من المع المحامين الامريكيين ، وقد ربح كثيرا من مهنته واشتهر بين زملائه بحبه للادب وبراعته فى الخطابة والتأثير فى سامعيه ، وهو يحفظ الكثير من القطع الادبية لكبار الادباء العالميين ، وكثيرا ما يستعير عبارات منها فى خطبه ..

هارون الرشيد فى السجن

وقع منذ ايام حادث عجيب فى امريكا ، فقد اعتقل بوليس ولاية تكساس شابا فى التاسعة عشرة من عمره يدعى (التون فرانكس) بينما كان يقود سيارة فاخرة يبلغ ثمنها بضعة الوف من الدولارات ولم يكن معه ترخيص بالقيادة ..

واتضح من تحريات البوليس أن هذا الشاب كان سجينا بتهمة ارتكاب حادث سرقة ، وقد اطلق سراحه منذ ثلاثة اسابيع فقط ، ولم يكن يملك شيئا قبل دخوله السجن ..

وسئل فرانكس عن مصدر هذه السيارة فقال انها هدية من احد اصدقائه ، وان هذا الصديق قد اهداه ايضا ١٩ الف دولار اودعها فى احد البنوك ..

وقام رجال البوليس بالتحقيق فى هذا الادعاء ، فتبين أنه صحيح ، اما هذا الصديق الذى اهدى فرانكس ١٩ الف دولار ، فهو المليونير جيمس هندرسون السجين ، المحكوم عليه بالسجن لمدة ٥٠ عاما بتهمة قتل زوجته ضربا بالرصاص ..

ويمتلك هندرسون ٢٣ ألف فدان فى ولاية تكساس ، كما يمتلك قطعانا هائلة من الماشية وعددا من آبار الزيت ، وتقدر ثروته بنصف مليون دولار

وقد اعترف جيمس هندرسون بانه التقى بفرانكس فى السجن فاعجب به واحبه كابنه ، وقد آنس فيه ميلا للتوبة ، فقرر أن يهديه هذا المبلغ الكبير عند اطلاق سراحه ليساعده على شق طريقه فى الحياة المستقيمة ..

وقال هندرسون أنه اهدى سجينا آخر من زملائه عشرة آلاف دولار بمناسبة اطلاق سراحه فى العام الماضى ، ولكنه لم يسمع عنه أى نبأ بعد ذلك ..

٤٣ عاما وليا للعهد

لا ريب أن الفترة التى أمضاها جوستاف أدولف السادس ملك السويد فى انتظار ارتقاء العرش هى أطول فترة قضاها اى ولى للعهد فى اية دولة من دول العالم ، فقد استمرت فترة ولايته للعهد ٤٣ عاما كاملة ، وعند ما حان الوقت لوضع التاج على راسه ، كان قد بلغ الثامنة والستين من عمره .. وقد ظل والده جوستاف الخامس متربعا على عرش السويد حتى سن الرابعة والتسعين ..

وقد تزوج ملك السويد مرتين . الاولى من الاميرة مرجريت أوف كنوت التى ماتت فى عام ١٩٢٠ تاركة له خمسة أطفال أكبرهم الامير جوستاف الذى قتل فى حادث طائرة فى عام ١٩٤٧ وهو والد الامير كارل جوستاف الذى أصبح وليا لعهد السويد ويبلغ السادسة من عمره اليوم ..

ولملك السويد ابنة واحدة هى الاميرة انجريد التى أصبحت الان ملكة للدانمرك وقد تزوج الملك للمرة الثانية فى عام ١٩٢٥ من الليدى لويز مونتباتن شقيقة اللورد مونتباتن

وملوك السويد الذين ينحدرون من القائد الفرنسى برنادوت من أكثر ملوك العالم ديموقراطية ، ولهذا فان من المشاهد المعتادة فى ستوكهولم أن يرى الشعب مليكه سائرا على قدميه أو راكبا دراجته ، أو متجولا فى الاسواق لشراء بعض حاجاته ..

ويعتبر جوستاف السادس من كبار العلماء الباحثين لا فى السويد فحسب بل فى اوربا بأجمعها ، كما انه قائد عسكرى من الطراز الاول وهو من المغرمين بعلم الآثار وجمع التحف وقد قام خلال ولايته للعهد بأبحاث أثرية هامة فى اليونان والسويد ..

وهو كوالده جوستاف الخامس يعتبر من كبار لاعبى التنس فى العالم وقد فاز بكثير من الاوسمة والكؤوس فى كثير من الالعاب الرياضية .

« غنيم »

كم يساوى الانسان ؟

لا شك أن اسعار الارواح البشرية قد ارتفعت فى القرون الاخيرة ارتفاعا كبيرا بالنسبة لما كانت عليه فى العهود القديمة ..

ففى ايام الرومان ، كانت قيمة الروح لا تزيد على ثلاثة شلنات وكانت هذه هى قيمة الفدية التى تدفع نظير القتل أو اطلاق سراح أسير

وفى خلال الحروب التى سادت اوربا أثناء عهد نابليون ، ارتفع هذا المبلغ حتى اصبحت الروح تساوى ٧٥٠ جنيها

وعقب انتهاء الحرب العالمية الاولى ، قدرت الدول خسائرها فى الارواح بمعدل خمسة آلاف جنيه لكل جندى .. ويبدو أن هذا التقدير قد انخفض فى السنوات الاخيرة ، فقد حكمت محكمة العدل الدولية على البانيا فى عام ١٩٤٧ ان تدفع تعويضا لبريطانيا قدره ٥٠ الف جنيه عن حادث مصرع ٤٤ بحارا بريطانيا لقوا حتفهم نتيجة انفجار لغم بحرى فى مضيق كورفو اى ان المحكمة قدرت ثمن البحار الانجليزى الواحد بمبلغ ١١٣٦ جنيها وبضعة مليمات ..

وفى عام ١٩٢٩ أبرم اتفاق دولى بشأن المبالغ التى تدفعها شركات الطيران للضحايا الذين يموتون فى الحوادث التى تقع لطائراتها وتكون هى مسئولة عن وقوعها ، وقد نص هذا الاتفاق على أن يكون متوسط التعويض الذى يناله ورثة كل ضحية من ضحايا الطيران المدنى ٢٩٦١ جنيها ..

قصص في سطور

مساعدة كبيرة

سال الصحفى المليونير عن الشخص الذى يعود اليه الفضل فى مساعدته لجمع ثروته الكبيرة ، فقال المليونير:
– انها زوجتى ولاريب ..
فعاد الصحفى يسال :
– وما هو نوع المساعدة التى قدمتها اليك ؟ .
فقال المليونير :
– كنت كلما زدت دخلى انفقت زوجتى أكثر منه ، فاحاول ان احصل على دخل أكبر .. وهكذا ..

رد مقنع

قال الامبراطور نابليون ذات مرة لسكرتيره :
– سوف يخلدك التاريخ
فساله السكرتير :
– لماذا ياسيدى ؟
فقال نابليون :
– لانك كنت سكرتيرى ..
فقال السكرتير الذكى :
– وهل سمعت انت ياسيدى عن اسم سكرتير الاسكندر الاكبر . ؟

مزاد ..

تلقى الزوج رسالة من احدى العصابات تامره فيها بان يضع مبلغ الف جنيه فى مكان معين والا خطفوا زوجته ..
وفى الموعد المحدد وجد افراد العصابة فى هذا المكان رسالة بخط الزوج قال فيها :
« اننى على استعداد لدفع خمسة آلاف جنيه اذا نفذتم تهديدكم »

استعداد

اجتمع سجينان فى زنزانة واحدة للمرة الاولى فسال أحدهما زميله :
– كم سنة ستقضيها فى السجن ؟
فقال الاخر :
– عشرين سنة ..
فعاد الاول يقول :
– اذن ضع فراشك بالقرب من الباب فانك ستخرج قبلى لاننى محكوم على بثلاثين عاما ..

اكثر بؤسا

كان الرجل مهموما يائسا ... فسالته زوجته عن سبب حزنه ، فقال لها :
– انى أشد الناس بؤسا لكثرة ديونى ..
فقالت الزوجة :
– احمد الله لان هناك من هو أشد بؤسا منك ؟
فسالها الزوج :
– ومن هم ؟
فقالت الزوجة :
– أصحاب الديون التى عليك ..

اللبيب يفهم

التقى امريكى فى لندن باحد أهالى اسكتلندا . فسال الاسكتلندى الامريكى :
– من أى بلد انت ؟
فقال الامريكى :
– اننى من أعظم بلد فى العالم ..
فنظر اليه الاسكتلندى دهشا وقال :
– ولكنى لم أرك فى بلدتنا من قبل

مجرد تاجيل

قالت ممثلة السينما لخطيبها :
– يبدو يا عزيزى اننا سنضطر الى تاجيل عقد قراننا بعض الوقت ..
فسالها الخطيب فى دهشة :
– ولماذا ؟
فاجابته بهدوء :
– لاننى تزوجت أمس رجلا آخر

حول العالم .. فى دقائق

ثلاث ملكات على ثلاثة عروش اوروبية

وقع ملك الدانمرك فى الاسبوع الماضى دستورا جديدا لبلاده ، وبمقتضى هذا الدستور سيصبح للنساء الحق فى الجلوس على عرش الدانمرك بعد ان كان هذا الحق مقصورا على الذكور فقط ... وبهذا اصبحت الاميرة مرجريت هى وليه عهد الدانمرك ..
وهكذا تتربع النساء على ثلاثة عروش أوربية فى وقت واحد ، وهى عروش انجلترا وهولندا والدانمرك

مطلوب رجال

يزيد عدد النساء فى الولايات المتحدة على عدد الرجال فى الوقت الحاضر بمقدار مليونى امرأة .. وينتظر ان يزداد هذا العدد فى العشرين سنة المقبلة الى ستة ملايين امرأة .
وقد تبين من الاحصاء الذى قام به معهد جلوب الامريكى ان فرص الزواج امام الفتيات فى سن العشرين تكون بنسبة ٩٢ ٪ . وتنقص هذه النسبة الى ٧٨ ٪ فى سن الخامسة والعشرين والى ٥٥ ٪ فى سن الثلاثين ، فاذا زادت السن على الثلاثين هبطت فرص الزواج الى أقل من خمسين فى المائة .

٢٠٠ الف دولار ثمن الطلاق

حصلت النجمة بوليت جودارد على طلاقها من زوجها الاخير الممثل المعروف بيرجس مرديث ، وقد صدر هذا الحكم من احدى محاكم المكسيك
وستنال بوليت بمقتضى هذا الحكم مبلغ ٢٠٠ الف دولار هى عبارة عن نصيبها فى الثروة المشتركة بينها وبين زوجها الذى طلقت منه ...

لا تزال غاضبة !

حمل رجال الاسعاف الى مستشفى ايفانسفيل بامريكا المستر وليام باريت مصابا بطعنة من سكين فى ذراعه اليمنى ، اصابته بها زوجته فى أثناء نزاع قام بينهما ... وبعد ان أمضى المصاب بضعة أيام للعلاج فى المستشفى عاد الى منزله ، ولكنه لم يلبث أن عاد الى المستشفى فى اليوم نفسه مصابا بطعنة سكين اخرى فى ذراعه اليسرى .. وقال للطبيب ان زوجته لاتزال غاضبة عليه ...

منافسة . !

طلبت زوجة أحد بحارة الاسطول الامريكى الطلاق من زوجها لانه رسم على صدره صورة احدى صديقاته بطريقة الوشم ...
وقالت الزوجة انها رفضت الاستحمام مع زوجها منذ ذلك الحين لانها لاتطيق ان ترى صورة منافستها على صدر زوجها !

وقت غير مناسب !

حصلت مسز هاريت جونس من اهالى كليفلاند على حكم بالطلاق من زوجها الذى كان قد صحبها الى المستشفى لتضع طفلهما الأول ، فانتهز الفرصة ، واخذ يغازل احدى الممرضات حتى ضبط الاثنان معا فى غرفة الممرضة ، بينما كانت الزوجة تقاسى آلام المخاض ...

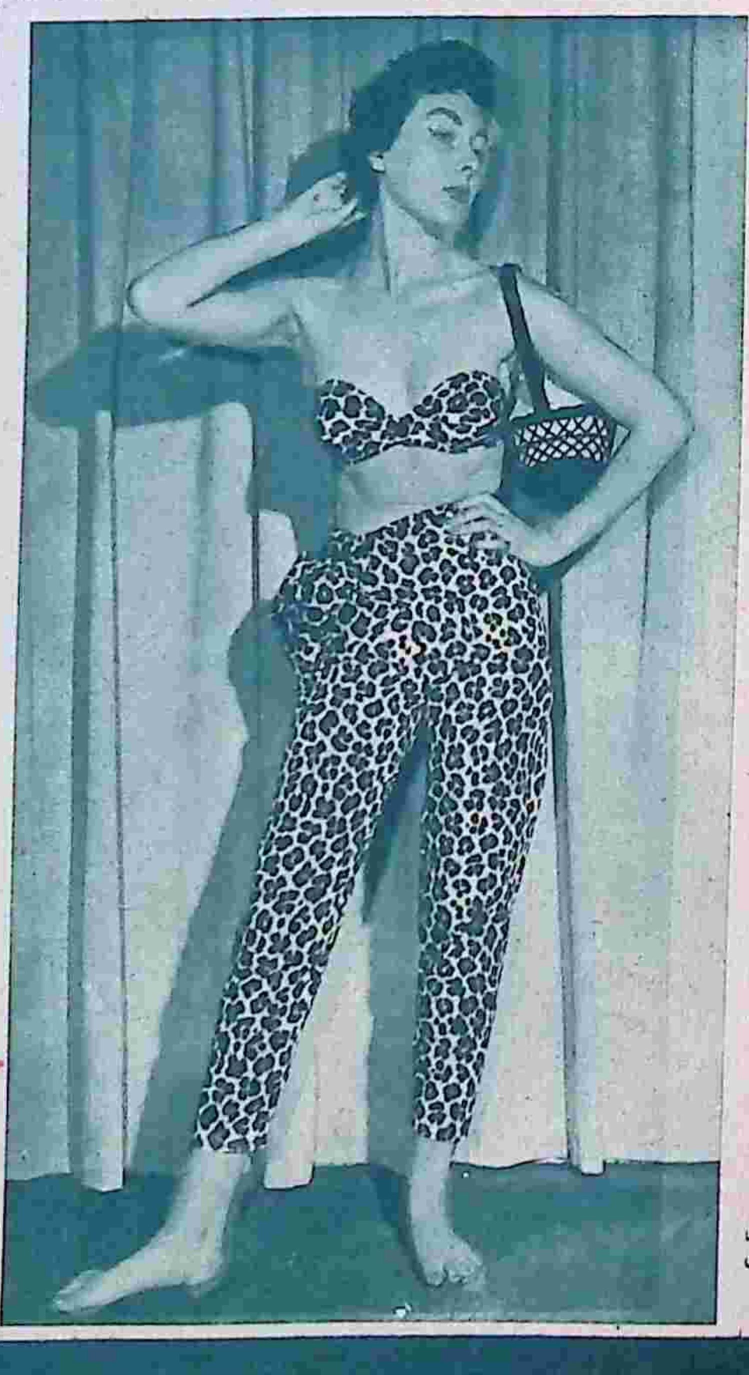

زى للبلاج

زى للبلاج من قطعتين وهو من القماش القطنى الذى يحاكى جلد الفهد ومكون من سروال طويل ضيق يبرز تفاصيل الساق ، وسوتيان يضم الصدر ، ويتمشى مع هذا الزى ، حقيبة سوداء من القش

وحدى ومع الآخرين

بقلم : انيس منصور

من سالزبورج ..

منذ أيام تلقيت رسالة من مدينه سالزبورج بالنمسا .. تطلب منى صاحبتها أن ابعث اليها بمجموعة من طوابع بريد مصر والدول العربيه .. تذكرت صاحبة الرسالة انها فى الخامسة عشرة من عمرها طويلة القامه عالية الجبين ، شقراء الشعر ، زرقاء العينين ، أروع مافيها حياؤها وخفرها وتلعثمها حين أداعبها .. تذكرت نهر السالزاخ وتذكرت مقهى فنكلر وتذكرت بيت موتسارت .. وسهرات الليل ورقصات الليل والموسيقى والغناء

وأحسست بشىء من الندم . لانى لم أبعث لها برسالة منذ خمسة شهور ولأنى لم أبعث لها بصورة طلبتها منى .. ولأنى ولأنى ..

وقفزت الى رأسى صورة بيتها وما لقيته فى هذا البيت ... انها قصه :

***

نزلت فى محطة سالزبورج وحملت حقيبتى بعد أن ظللت واقفا على رجلى فى انتظار اربع ساعات أميل شمالا ويمينا وأستند على يدى وعلى قفاى .. واتجهت الى مكتب السياحة فى المحطه وطلبت حجرة فى أى فندق أوفى أى بيت .. ففتح الموظف دفترا طويلا أمامه وسألنى : فى أطراف المدينة أو فى وسطها .. متوسطة أومرتفعة الاجر .. فى لوكاندة أو بيت ؟

فقلت : متوسطة الموقع والاجر وفى بيت ..

وأشار هو الى سيدة وطلب منى جواز السفر وأعطانى استمارة ودفعت شلنا ثم قال هذه السيدة هى صاحبه البيت .. انها فى الاربعين من عمرها بادية الفقر والتعب .. ولكنها طيبه القلب مرحة .. ومدت السيدة يدها وصافحتنى وقالت : البيت قريب جدا

وهذا القريب جدا كان على مسافه كيلومتر من المحطة ! فقلت : هذا أول القصيدة ! وكانت الحقيبة ثقيلة .. فحمدت الله أننى تركت الحقيبة الاخرى فى روما .. وسرت الى جوارها وهى تروى لى ماذا حدث لهذه المدينة أثناء الغارات الجوية .. تحطمت على رؤوس السكان .. ولكن بيتها نجا من هذه المصائب كلها ، فالحمد لله .. ووقفنا أمام بيت صغير تحيط به حديقة وصعدنا سلما خشبيا .. ووقفت أمام باب وراءه باب فثلاث حجرات كلها مقفلة .. وتقدمت نحو حجرة ، انها حجرتى !

حجرة صغيرة بها دولاب كبير وسرير صغير ما تزال عليه بعض الملابس ومنضدة ومقعد ونافذة خشبية تطل على الحديقة : تفضل ياهر ..

فتفضلت أنا والحقيبة ..

وانحنت السيدة وخرجت وبعدلحظات جاءت تدق الباب تقدم لى ابنها وابنتها : هذا مارثموث وهذه انجا ..!

وكانت ابنتها جميلة ، وكان الفتى الصغيرة صورة حية شابة لأبناء التيرول بما فيهم من جفاف وقوة .. وصافحت الفتى والفتاة .. واقفلا الباب وانصرفا ..

ولا أدرى لماذا تذكرت الحجرة التى حدثنا عنها الاديب الروسى «دستويفسكى» فى قصة « الجريمة والعقاب » والتى كانت سببا فى أن يقوم بطل القصة بقتل صاحبة البيت .. لأدرى !

وبرغم ذلك قررت البقاء ..وتبينت فى اليوم التالى ان الحجرة التى الى جوارى يسكنها رجل يونانى وفتاة سويدية تسكن فى الحجرة التى تليها .. وفى الطابق العلوى تسكن فتاة يوغوسلافية .!

ووجدت الحمام مروعا .. فيه كثير من الادوات . ولا بد أن أنبه صاحبه البيت على موعد الاستحمام بيومين .. لماذا ؟ حتى تخبر كل السكان بذلك ، لأن تسخين المياه بالوقود وليس بالكهرباء . !

والمشكلة انه لايوجد سوى حمام واحد !

ولكننى مع ذلك قررت البقاء ..

وانتقلت من البيت الى الحديقة الى نهر السالزاخ الى شوارع سالزبرج .. أنا والفتى والفتاة . . ثم أنا والفتاة دائما .. الى المطعم . . الى السينما الى المتاحف الى الاوبرا وكم كنت سعيدا حين علمت منها ، أى من انجا ، انها لم تدخل الاوبرا فى حياتها قط لأن تذاكرها غالية جدا ..وذهبنا الى الاوبرا ثلاث مرات .. وكان هذا ثورة عند أمها وجدتها ..ثورة سعادة وفرح .. فقد عاشتا لتريا « انجا » تذهب الى الاوبرا وعاشتا لترياها ، تتناول « الجلاس » فى مقهى «فنكلر» الذى يوجد فى أعلى الجبل ويصعد اليه الناس بالاسانسير . !

ولا أنسى أول ليلة قضيتها فى هذا البيت .. ليلة من نار . . دخلت الفراش .. والاصح أن أقول جلست على الفراش .. فليس الفراش وثيرا لتغوص فيه رجلاى ويداى .. بل كان جافا خشنا .. لابد أن أثنى حتى لاتتدلى رجلاى .. وفتحت عينى على لوحة علقت على الحائط الى جوار الفراش كتبت عليها هذه العبارة : ماذا يضير الانسان اذا نام على الارض وكان سعيدا ؟! ان هنالك كثيرين ينامون على فراش وثير . ولكن تحت عيون الاطباء !

ماذا يضيرنى .. لو كنت سعيدا ؟

لا شىء اطلاقا . ولكن كيف أكون سعيدا على فراش جاف من خشب ومن حديد .. انهم الفقراء الذين يحتاجون الى فلسفة تجعلهم راضين عن فقرهم وبؤسهم ، أما الاغنياء فليسوا فى حاجة الى هذه الفلسفة !

وقلت فى نفسى : مسكينة فقيرة ! ليلة تفوت ولا أحد يموت !

ولكن يظهر انه كان هنالك من يتربص فى هذه الحجرة .. فقد تحول هواؤها الى أفواه صغيرة تلسع .. أفواه أحسها ولا أراها .. الى ما نسميه فى مصر بالبراغيث ..! ولا أعرف هل توجد فى هذه البلاد الباردة النظيفة مثل هذه الحشرات التى كنت أعتقد انها تعيش فى ريف مصر والصين والهند؟! لعل هذه الحشرات قد انتقلت معى الى النمسا .. ولكننى مررت بايطاليا وبقيت بها أياما ودخلت أنفاقا وصعدت جبالا .. وحلقت فى الهواء .. اذن هى من النمسا من سالزبورج حيث كان يعيش عبقرى الموسيقى : موتسارت ! ان هذه الحشرات تجرى فيها دماء الخالدين لقد لدغت من قبل: موتسارت !

فيابركة موتسارت !

وحاولت أن أنام فلم أفلح ..وقررت أن اترك البيت فى الصباح على أى نحو . . ولكن «انجا» ؟ ولو !

ونهضت من الفراش وحزمت متاعى ، وحاولت أن أكتب شيئا .. فلم أفلح وظللت ساهرا حتى الصباح حين سمعت أنامل رقيقة على الباب . انها صاحبة البيت . تسألنى ماذا أريد أن أتناول ؟

فقلت : بعض الشاى وكثيرا من الزبدة !

وقررت أن أترك البيت ..

وبعد لحظات سمعت طرقا آخر على الباب .. انها انجا .. ومعها بعض الورود وصحيفة الصباح وتحية الصباح وابتسامة لا أستطيع أن أنساها ، وبقايا نوم على عينيها . !

فقررت أن أبقى فى البيت ولوتحولت البراغيث الى عقارب . والسرير الى أشواك ، والحجرة الى زنزانة .

انها انجا .. عيناها وشفتاها ، وجبهتها الباهتة العالية ، وصوتها الأجش الناعم ، ولعثمتها .. التى تلعثمت أمامها ارادتى ، وبردت أمامها حرارة جلدى ، وجعلت البراغيث تتحول الى .. براغيث الست !

الانثاة لصديقها الاول — مش قلت لك انك بتحب الكلاب قوى ...

تذكرت ذلك وانا ابعث اليها بطوابع البريد من مصر والبلاد العربيه وبتحياتى ، وأملى فى أن أراها هذا العام .. وخشيت ان أذكر لها شيئا عما لقيته فى العام الماضى .. وحين أسافر الى سالزبورج هذا العام ساكون مخمورا بجمالها ، فلا أحس لدغ البراغيث ، ولا لدغ الافاعى !

***

الغرفة اياها ..!

ـ آلو .. فلان ؟

ـ أيوه يافندم .

ـ ماهذا الكلام الذى كتبته عنا فى الاسبوع الماضى .. تقول انك دخلت حجرتنا فى المبنى المجمع ، فلم تجد هيصة ولا دوشة ولا أحد يعمل .. هل تعلم أن « . . . . » أثنى علينا وقال أننا نحن القسم الوحيد الذى يعمل أحسن من أي قسم آخر ..

ـ ياست هانم .. أنا سجلت صورة قلمية لما رأيته فى وقت معين . ولا أدرى ماذا تصنعون فى بقية اليوم او بقية الاسبوع !

والحكاية اننى ذهبت الى الغرفة التى يسمونها « الصحف الاجنبية » كما قلت فى الاسبوع الماضى وأرانى مضطرا الى ان أصحح بعض ماقلته .. قلت انه لم تكن هنالك دوشة .. وهذا صحيح لأن أحدا لم يدخل وأحدا لم يخرج ، وانما الموظفات والموظفون .. واذا كانت هنالك هيصة فهى من هؤلاء لا من أحد من الجمهور !

واعتقد أن هذا كلام لا غبار عليه ، فمعظم المصالح الحكومية هكذا ..هدوء ولا عمل وكلام ودردشة وقهوة واجازات وكيف حال الاولاد وكيف حال الست .. والمولود اسمه ايه . . الخ

وكانت هنالك صحف ولكن للقراءة فقط .!

ولكن أحدا لم يشخط فى أحد ولم ينظر فى أحد .. لأن أحدا لم يدخل ولم يخرج !

عيب هذه الصورة التى رسمتها انها حقيقة !

***

لقد كان التصوير فى العصور القديمة ، ولا يزال فى بعض حوارى القاهرة .. هو ان يجلس الانسان على مقعده ويطلب اليه المصوراتى أن يضحك ، والا يهتز وأن ينظر الى العصفورة .. ثم يقول واحد .. اثنين .. ثلاثة ! مبروك !

واما التصوير الحديث فهو مفاجىء .. يرسم الانسان وهو يجرى وهو قاعد الى مكتبه بلا عمل ولا قراءة ولا كتابة وليس أمامه لا صحف أفرنجيه ولا عربية .. ولم يعد المصور الحديث يحمل على ظهره صندوقا من العصافير يطلقها فى سماء دواوين الحكومه لينظر الموظفون وهم يبتسمون ومعهم الدفاتر والمجلات .!

أعتقد أن الصورة التى أغضبت هذه الحجرة انما أغضبتها لأنها حقيقه ولأنها أخذت دون عصافير ودون واحد اثنين ثلاثة .. مبروك !

انيس منصور

شارع الكورنيش

أصدر الاستاذ محمد فؤاد جلال وزير الارشاد السابق قرارا بفتح « حرملك » قصر المنتزه للجمهور ، لاول مرة منذ قيام حركة الجيش

وقد سبق للاستاذ فؤادجلال اندخل هذا الجناح عند زيارة السياح الاجانب للاسكندرية وتناولهم الشاى فيه . أما المرة الاولى التى دخل فيها الاستاذ قصر المنتزه فكانت فى عام ١٩٣٤ وذلك لاجراء امتحان فى الطبيعة والكيمياء للملك فاروق وكان يومذاك وليا للعهد

ولم يدخل الاستاذ الممتحن اى جناح فى القصر بل بقى فى مدرسة ولى العهد حتى انتهى الامتحان ، وحاول المدرس أن يأخذ معه « الميزان » الصغير الذى أجرى به تجارب الامتحان ولكن ولى العهد احتفظ به لنفسه ورفض أن يرده لصاحبه وكان قد استعاره من معمل المدرسة

وخرج الاستاذ فؤاد جلال من القصر بعد أن سجل أقدم حادث سرقة للملك السابق وسجل أيضا تقريرا قال فيه أن التعليم الذى يتلقاه ولى العهد تافه جدا !!

وبعد أقل من عشرين عاما كان « الوزير » فؤاد جلال يدخل القصر ويدخل معه سياح من جميع الجنسيات .. ثم أصدر قرارا بفتح حدائق القصر للجمهور وكذلك الحرملك

ولكن الوزير السابق لم يعثر على الميزان المسروق. مع أنه فتش القصر بنفسه عند مازاره منذ بضعة أسابيع ليأمر بهدم أسوار الشاطىء واقامة اكشاك عامة للاستحمام عليه .

قاضى العالم

قدم الاسكندرية غبطة الانبا يوساب الثانى ، بطريرك الاقباط الارثوذكس ليقيم فيها خلال فصل الصيف ، وبذلك يكون فى الاسكندرية بطريركان ثانيهما هو الانبا خريستو فوروس الثانى بطريرك الروم الارثوذكس . ومن الغريب أن خريستو فوروس الاول عاش مع يوساب الاول عام ١١٠٠ ميلادية

واللقب الرسمى للانبا خريستو فوروس هو « بابا وبطريرك الاسكندرية ومصر كلها وأفريقيا كلها ، أبو الآباء ، ومطران المطارنة والرسول الثالث عشر للمسيح وقاضى العالم »

وللقب الاخير قصة طريفة فقد حدث فى عام ١٠٢٠ أن سافر بطريرك الاسكندرية فاسيليوس الثانى وهناك وجد الامبراطور فى نزاع مع البطريرك وكان كل منهما قد اراد أن يدخل الكنيسة قبل صاحبه فسب رجل الدين الامبراطور ورد عليه الاخير هذه الاهانة بان صفعه على وجهه واختار الطرفان ضيفهما ليكون حكما بينهما ، واحتار الرجل فيما يفعل واخيرا صنع دميتين وسمى احداهما بطريرك القسطنطينية والاخرى باسم الامبراطور ، والتفت للدمية الاولى وقال لها :

— انت اخطأت لانك اهنت الامبراطور ولذلك يجب قطع لسانك .

والتفت للثانية قائلا :

— وانت اخطأت لانك صفعت البطريرك وانا احكم بقطع يدك اليمنى

وتوجه الى الخصمين قائلا :

— هذا حكمى فهل ترغبان فى تنفيذه ؟

ورفض الاثنان ان يقطع لسانهما او ايديهما واعتذر كل منهما للآخر ، وتصالحا ومنح الامبراطور لبطريرك الاسكندرية لقب « قاضى العالم » ، ولا يزال هذا اللقب وراثيا فى بطاركة الروم الارثوذكس حتى اليوم

جاكلين خورى

فى الاسبوع الماضى ماتت جاكلين خورى الصحفية المعروفة بالاسكندرية وكانت قد عادت اليها قبل وفاتها بأيام لتموت فى مصر وتدفن فى أرض الوطن ..

وكانت جنازة جاكلين خورى بلا دموع فلم يبك أحد ولم ينشج احد لان انسانا لم يصدق — والنعش امامه — ان هذا الصندوق يضم رفات فتاة لا تهدأ ابدا ولا تسكن ابدا ولا يسعها مكان واحد حتى احتوتها أخيرا أشبار من التراب !

كانت جاكلين تقضى عطلة الاسبوع فى البحر الاحمر او لبنان ، أسوان أو باريس ، الصحراء او القاهرة . وعندما أعطتها احدى الشركات مرتبا قدره أربعون جنيها وسيارة تركبها كدعاية لسيارات الشركة رضيت

جاكلين خورى

بهذا العمل وهو لا يكلفها اى مج[هود]
ثم عادت فاستقالت بعد شهرين لا[نها]
شعرت بانها تركب السيارة مضطر[ة]
لا للمتعة والراحة . وفى خلال هذين
الشهرين ارتفع عدد السيارات التى
باعتها الشركة لان فتيات المجتمع رغبن
فى تقليد جاكلين .

وكانت جاكلين اول صحفية مصرية
تشعر بجمالها وتحاول اخفاءه اثناء
حصولها على الاحاديث الصحفية ...
فتخفى عينيها بنظارة سميكة وتتصنع
الجد وتتظاهر بانها مخطوبة وتعود
لتروى لزملائها القصة وهى تضحك

وعندما ماتت سار وراء النعش
مدرس كانت تدفع له مرتبه وهى فى
باريس ليعلمها عددا من اللغات دون
أن تتلقى درسا واحدا اذ كانت تعرف
حاجته الى المال وكانت تزعم له فى
كل اسبوع أنها ستعود فى الاسبوع
التالى حتى رحلت الى الابد !!

ضباط الثورة والوزراء فى الاسكندرية

امضى معظم ضباط الثورة والوزراء
عطلة العيد فى الاسكندرية ، وقد
حرصوا جميعا على الاختفاء عن
انظار الجمهور ليتمتعوا بالراحة .

● سليمان حافظ : كان يمضى طيلة
اليوم على شاطىء العجمى

● اسماعيل القبانى : فى فندق
البوريفاج وطلب الى عاملة التليفون
ان تنفى نبأ حضوره واعلن لزواره
— وخاصة الصحفيين — أنه لا يريد
منهم ان يذكروا اسم وزارة المعارف
أمامه لانه يرغب فى الراحة ، ومع ذلك
ظل الى منتصف الليل يتحدث عن
جميع مشاكل التعليم

● عباس عمار : ظهر فى حفلة فندق
سان استفانو

وأما رجال الثورة فقد أمضو[ا]
بعض الوقت على الشاطىء وزاره[م]
اليوزباشى محمد فايز عثمان الذى
اصيبت يده اثناء تدريب الفدائيين
على تفجير قنبلة . وعطل البكباشى
جمال عبد الناصر حركة المرور ...
ميدان محطة الرمل فى ثانى ايام العيد
اذ عرفه الجمهور وهو فى ملابسه
المدنية فتجمع حوله واخذ يهتف

وحرص الصاغ صلاح سالم على ...
يجوب الاسكندرية ليطلع على نشا[ط]
البلدية فى رصف الطرق وانجـ[از]
مشروعات انعاش المصيف .

وامضى ضباط الثورة جمال عبـ[د]
الناصر وصلاح سالم وعبد الحكـ[يم]
عامر أكثر من ثلاث ساعات يخطب[ون]
فى ميدان المنشية ويتحدثون فى الالو...
عن فساد الماضى وأعباء الحاضر وا...
المستقبل . والمفروض برغم كل ...
انهم فى أجازة ! !

محسن محمـ[د]

مغامرات الضابط ابراهيم

ملخص ما نشر

وقع ابراهيم على الارض فى الوقت الذى راى فيه صديقته تهوى على راس الجندى من الخلف بعصا ثقيلة ، ولم تمض ثوان حتى كان يقود سيارة البوليس والفتاة بجانبه ، ولمح ابراهيم سيارة البوليس تطارده ، فزاد ابراهيم فى سرعته حتى ابتعد عن السيارة المطاردة ، وفى منحنى اوقف العربة ونزل منها هو وصديقته ، وترك السيارة تجرى ، لترتطم بها بعد ذلك السيارة المطاردة التى اشتعلت بالنيران من اثر الاصطدام العنيف

١ ـ احترقت السيارتان ولم يجد ابراهيم وزميلته وسيلة للفرار من هذه البقعة التى لن يلبث البوليس ان يتدفق اليها بحثا عنهما .. ووجدا بقربهما غابة كثيفة فاسرعا يختفيان بين اشجارها .. وكان الليل قد اقترب ..

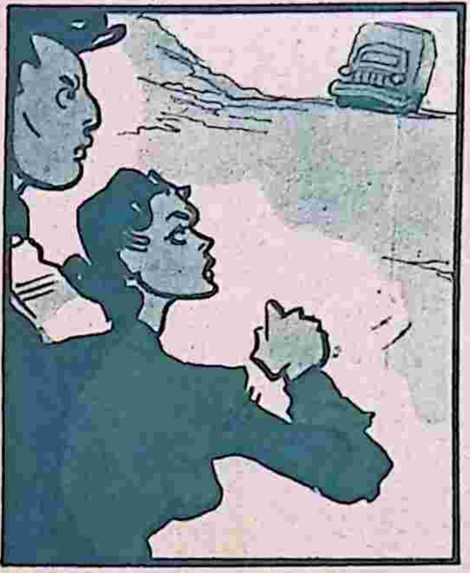

٢ ـ وبعد سير طويل وجدا نفسيهما بجوار طريق زراعى هادىء .. وابصرا سيارة لورى كبيرة قادمة .. فانتظرا حتى دنت منهما واسرعا يتعلقان بمؤخرتها ويختفيان فى داخلها وسط شحنة كبيرة من الصناديق ..

٣ ـ وظلت السيارة سائرة زمنا ثم توقفت فجاة وسمع ابراهيم صوت حديث فى الخارج .. ثم اطلت رؤوس بعض الجنود من الباب الخلفى وصوبوا مصابيحهم الكشافة ، فاسرع ابراهيم وصاحبته بالاختفاء وسط الصناديق

٤ ـ وواصلت السيارة سيرها حتى دخلت فناء واسعا لمخزن كبير وتوقفت ، فاسرع ابراهيم بالقفز منها واختفى فى ناحية .. وهمت الفتاة بان تحذو حذوه فاشتبك طرف ثوبها بعض الصناديق وعاقها عن النزول ..

٥ ـ وتقدم عدة رجال من السيارة وراوا الفتاة فقبضوا عليها يسألونها من هى ومن اين اتت .. ثم قادوها عبر الفناء صوب بناء بعيد ، فاشار لها ابراهيم من مخبئه الا تقول شيئا والا تفزع ..

٦ ـ وادخلوها الى مكتب فى ذلك البناء وتسلل ابراهيم الى نافذة جانبية وراح يسترق النظر والسمع .. فرأى رجلا جالسا على المكتب يقارن بين الفتاة وصورة فى جريدة ثم يصيح « انها الفتاة المطلوبة ! » .. فادرك انه يجب ان يعمل سريعا !..

الفنون
ايلين ستيوارت
طبعة شابة من
هيدى لامار!

حديث الأسبوع

حلول .. لازمة السينما

جمعتنى مائدة واحدة مع ستة من مخرجى السينما ومصور كبيرومخرج اذاعى ، وكان من الطبيعى أن يتناول حديثنا الازمة التى تعانيها السينما المصرية وأسبابها ووسائل علاجها ، واتفق الراى على أن لا سبيل الى القضاء على هذه الازمة بغير تعاون الحكومة ، وعملها على تخفيف الضغط المتوالى على الصناعة الناشئة ..

وهذه هى اهم الوسائل التى يراها السينمائيون كفيلة للقضاء على الازمة

● تخفيف الضريبة الجمركية على المعدات الفنية المستوردة ، وعلى الفيلم الخام ، وهى تبلغ حوالى ٤٠٪ على الفيلم الخام .

● تحديد عدد الافلام الاجنبية التى تعرض فى مصر اسوة بما هو متبع فى ايطاليا وفرنسا وانجلترا .

● تخفيض ضريبة الملاهى على تذاكر السينما وهى الآن تزيد على ٣٠٪ من ثمن التذكرة الاصلى .

● انشاء بنك السينما لمساعدة المنتجين على رفع مستوى الفيلم المصرى .

● منح جوائز سخية للافلام القوية

وأضيف أنا الى هذه الوسائل – وقد سبق أن اقترحتها جميعا – فى حديث سابق – ثلاثة مقترحات هامة :

● منع تصدير الافلام الرخيصة الضعيفة فنيا وموضوعا الى الخارج

● معاقبة المخرج الذى يقتبس موضوع فيلمه ، وسرده الفنى عن موضوع فيلم اجنبى .

● تحديد فترة بين عرض الفيلم المصرى فى دور العرض الاول وعرضه فى دور العرض الثانى لا تقل عن اربعة شهور ..

مدير الانتاج

نشرنا فى العدد الماضى ان مجلس ادارة نقابة السينمائيين ارسل عدة برقيات الى مجلس الوزراء والمسئولين فى بنك مصر وستديو مصر يحتج فيها على تعيين مدير انتاج غير نقابى لاكبر مؤسسة سينمائية فى الشرق ، وينذر بوقف التعاون مع الاستديو ما دام هذا الموظف باقيا فى وظيفته .

وقد فرض الموظف المذكور على الاستديو فرضا ، والوظيفة التى وضع فيها من اهم الوظائف الفنية فى الحقل السينمائى ، فمدير الانتاج يجب أن يكون ملما بأسرار السينما خبيرا بكل العمليات التى تقوم بها الهيئة المشتغلة بالفيلم ابتداء من الاسكريبت الى المخرج ، ولذلك فان مديرى الانتاج فى هوليوود يختارون عادة من بين السينمائيين القدماء ، الذين مارسوا السينما سنوات عديدة وخبروا اسرارها ، وعرفوا دقائقها ومدير الانتاج هو المسئول الاول عن الفيلم ، وموازنة ميزانيته ، وتوفير عوامل النجاح له ..

وكبار مخرجى هوليوود المخضرمين يتولون بأنفسهم ادارة انتاج أفلامهم الى جانب الاخراج ، واذكر على سبيل المثال سيسيل دى ميل وشارلى شابلن وداريل زانوك و.. الخ ..

فمن الطبيعى اذن أن يصطدم مدير الانتاج المذكور بالفنانين والفنيين الذين يتصلون به بحكم وظيفته لتعذر التفاهم بينهم وبين دخيل عليهم غير خبير بالصناعة التى اقحم فيها .

وروى لى مخرج معروف أن مدير الانتاج المذكور يهوى الشعر ، واذا قصده موظف فى شأن من الشئون او زاره سينمائى لعمل فنى روى له آخر قصة بوليسية قراها أو قرأ عليه شعرا من ديوان قديم يحتفظ به فى مكتبه ، وقد عرف عنه موظفو الاستديو غرامه بالشعر فأصبحوا يتملقونه ويتقربون اليه بحديث الشعر والشعراء والاستماع فى صبر جميل الى الاشعار التى يقرؤها ..

وروى مخرج آخر أنه اتفق مع ممثلة على أجر معين لفيلم يتولى اخراجه ، وأرسلها الى مدير الانتاج لتوقع العقد ، ثم قابلها بعد خروجها من عنده ، وسألها : هل وقعت العقد؟ فأجابت بأنها وقعت عقدا جديدا تزيد قيمته على المبلغ الذى ذكره لها بضعة عشر جنيها ..

فلما أبدى المخرج دهشته من قولها لانه اشترك مع مدير الانتاج فى وضع ميزانية الفيلم وحدد أجر الممثلة ، قالت وهى تضحك :

– اتريد ان استمع الى أشعاره ساعة ونصف ساعة بلا ثمن .. !

وقد حدد السينمائيون مهلة اقصاها هذا الاسبوع لاقصاء مدير الانتاج أو لا يتعاونون مع الاستديو فى اى عمل ، والمنتظر أن ينزل المسئولون على رغبة نقابة السينمائيين وتسند ادارة الانتاج الى لجنة مؤلفة من ثلاثة من كبار الفنيين الموظفين بالاستديو ..

حالف بالطلاق !

زارتنى فى مكتبى ممثلة نصف معروفة لتشكو ما تلاقيه الممثلات الناشئات من عقبات كأداء ، وما يصادفنه من اشواك فى طريق الوصول .

قلت :

– لابد اجانى الشهد من ابر النحل

قالت : والورد يحف به الشوك .

– انت تعرفين اذن .. ؟

– انى أومن بانك صحفى نزيه

قلت : العفو .. !

– أرجوك لا تقاطعنى ، لقد جئت اليك بشكوى انا على استعداد للتوقيع على كل حرف منها ..

– ممن تشكين .. ؟

– أنا لا اشكو لنفسى ، ولكنى احاول انقاذ بنات جنسى ، اريد ان اساهم بنصيب متواضع فى تنقية الوسط الفنى .

– عظيم .. !

– ارجوك .. لا تسخر .. ان المسالة جدية وخطيرة ..

– اننى مرهف السمع لك .

– اتفق معى المنتج « ... » على تمثيل دور فى احد افلامه يستغرق اسبوعا مقابل ٥٠ جنيها ، وقبلت العرض برغم ضآلة الاجر ، حبا فى العمل ، وعند التوقيع على العقد شهدت مهزلة عجيبة ، ان المنتج العتيد حالف بالطلاق .. ان لا يوقع عقدا قبل أن يتعشى .. ! مع صاحبة العقد .. !

قلت : قال لك .. بصراحة .. ؟

– بصراحة ووضوح .. وجراة لا مثيل لها ..

– وبعد .. ؟

– وبعد انت .. ؟ ان واجب الصحافة النزيهة ...

وسكتت لحظة ثم استطردت قائلة :

– ليس من الادب ان اقول لك ما هى مهمة الصحافة النزيهة أو ما هو واجب الناقد النزيه ..

– انت – مع الاسف – لا تفهمين تماما مهمة الصحافة والصحفى ، هل تظنينني حاكما بامره فى الوسط الفنى .. ؟ وهل استطيع أن اهاجم منتجك فى صحيفتى ؟ او احمل سوطا وانهال عليه ضربا ، وليتنى استطيع لانه أساء الادب معك ، أننى لو فعلت هذا أو ذاك أقع تحت طائلة القانون

– انى مستعدة للشهادة ..

– واو .. ان جهة الاختصاص هى نقابتك او النقابة التى ينتسب اليها ، فتقدمى شكواك اليها أو اليهما معا ..

انها حقا مأساة تدعو الى الاسف .

سهرات الف ليلة

دعا شرقى كبير مطربة معروفة للغناء لنفر من خاصة اصدقائه ، وفى نهاية السهرة دس فى حقيبة يدها مظروفا مقفلا به ١٠٠٠ جنيه

وغنت المطربة ثلاث وصلات ، استطاعت فى احداها أن تؤثر فى المستمعين حتى بكى بعضهم ، واصيبت احدى السيدات بتشنج عصبى ، وكانت الاغنية عاطفية رقيقة يتجاوب معناها ولحنها مع لسان حال المطربة وغالبية الضيوف

وحدث أثناء السهرة ، ان انقطع النور فجأة وذهبت سدى جميع المحاولات لاصلاحه فصاح الشرقى الكبير فى سكرتيره :

– ادفع ١٠٠٠ جنيه لمن يستطيع اعادة النور .

« خليل »

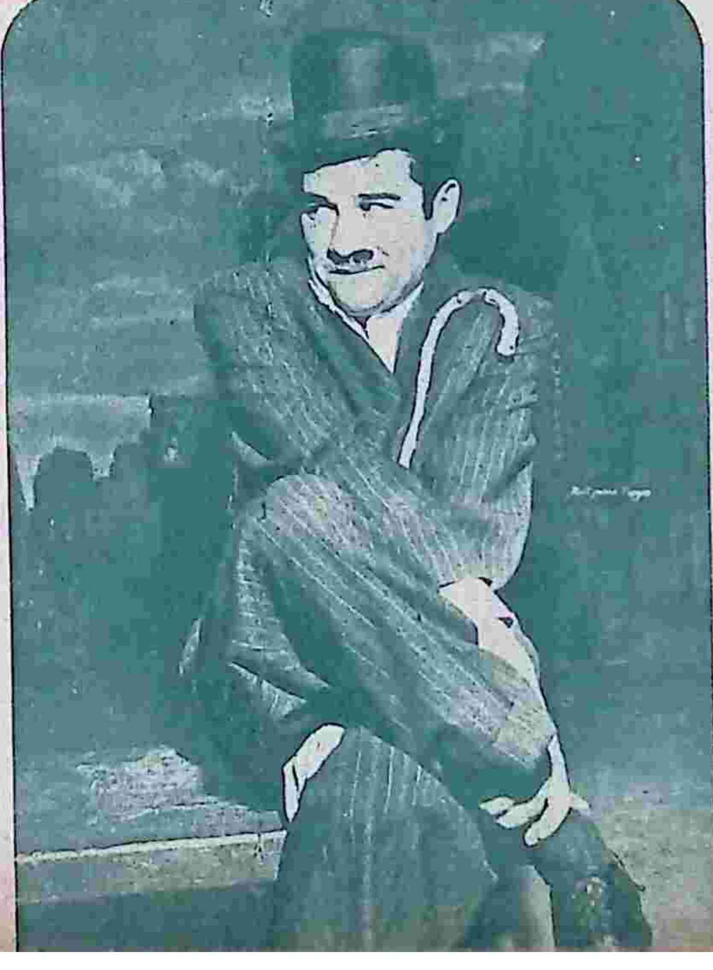

القوة المعنوية والفيتامينات !

يقول الفيلسوف شارلى شابلن «القوة المعنوية تشبه الفيتامينات فانها لا ترى ولا تذاق ، ولكن اذا لم تتوافر لدينا فقد هلكنا» .

شاعر الشباب يدافع عن الاذاعة

ويهـــاجم أغانى الســـينما ويتحســـر على أيـــام التخت

اغانى كل امة ، هى مقياس حضارتها وعنوان نهضتها ، و « الجيل الجديد » تريد ان تقيس « ترمومتر » الغناء المصرى الحديث وتعرف مدى ماوصل اليه فى هذا العصر من تقدم او تاخر فى المسرح والسينما والاذاعة ، وخير من يقوم بتصوير حاله الغناء المصرى فى هذه الظروف هو شاعرنا الكبير احمد رامى احد رواد الحركة الحديثة فى الشعر الغنائى ، والذى لايزال بالرغم من تجاوزه لسن الستين شاعر الشباب الذى لايعرف قلبه الهرم .

انقلاب فى الغناء الاذاعى

ويستهل رامى حديثه بالدفاع عن اغانى الاذاعة وماوصلت اليه من نهضه بفضل لجنة النصوص الغنائية بالاذاعه ، اذ انه هو أحد أعضائها الذين ثار عليهم الناظمون ، عندما بدأوا يطبقون السياسه الجديدة فى الشعر الغنائى ، فيقول :

ليس هناك شك فى أن هذه اللجنه قد ساهمت فى حدوث انقلاب فى الغناء الاذاعى فقد شجعت الكثيرين من أصحاب المواهب فى ميدان النظم ، وقفزت بالغناء قفزة سريعة فارتقت به من الضعف الى القوة ، ومن أغانى الذل والشكوى والنواح والهوان ، الى أغانى العزة والمجد والكرامة ، كما خرجت بالغناء من التشبيب الجسدى المبتذل ، الى الغزل الروحى السامى الذى يدفع الى المجد والحياة الحرة الكريمة ، وساعدت على الاتجاه بالغناء العاطفى نحو الوصف والتصوير للجمال فى أبهى معانيه .. جمال الطبيعة ، وحب الوطن والتغنى ببلادنا وما تنتجه من خيرات ، يرددها الشعب بمختلف طبقاته على الســنه الفلاحين والعمال حتى أصبحت أغانى الاذاعة عبارة عن كشكول جامع لمختلف الالوان ، وسايرت حركة التحرير فى نهضتها المباركة ، بما اوحت به الى الناظمين والموسيقيين من اناشيــد تجاوبت مع أهداف الثورة .

ولكن ! !

ثم استدرك قائلا : ولكنى لا ازعم أن الناظمين قد أحدثوا ثورة جديدة فى الشعر او الزجل أو جاءوا بمـا يهز الخاطر والروح بل ساروا على منوال رتيب ، لم يأتوا فيه بجديد ، وهذا يرجع الى أسباب عدة ، أهمها التقليد والمحاكاة ، وانعدام التجديد والابتكار والغرور الذى ملأ أوداج الناشئين الذين اثرى الكثير منهم من الكتابة للسينما ، وطمعهم الآن فى جمع المال من وراء صدور قانون حماية الملكيـه الادبية الذى ياتى لهم بايراد مضمون عن طريق الأداء العلنى لنشر مؤلفاتهم .

النشيد الكامل

ثم تحدث عن رايه فى أناشـــيدنا الحديثة والوسيلة لخلق النشيد الكامل الذى يتغنى به الشعب ، فقال انه يجب أن تقام لذلك مسابقات معقولة فان نظام المسابقات لم ينجح فى كثير من الاحيان ، وانما تكلف الدولة شعراءها اللامعين الذين لايساهمون فى تلك المسابقات تكليفا خاصا بالاشتراك فيها ، بالرغم من أن التاليف فى هذه الحالة ، لا ياتى حسب الطلب ، بل يجب أن يكون هناك دافع ذاتى خاص ، فان الاناشيد لايمكن أن ينظمها ناظم الا بوحى من نفسه فى أثناء قيام حركه من الحركات أو ظهور مبدأ من المبادىء يهز شعوره ويحرك وجـــدانه للنظم والتاليف كما حدث عندما وضع « روجيه دى ليل » نشيد المارسيلييز ، وهــو يزحف بقواته من مارسيليا الى باريس وهو سائر فى الطريق ، ولحنه وتغنى به مع جنوده كذلك وهو يقطع الطريق الى فرنسا من جنوبها الى شمالها ثم تغنت به من بعده الاجيال فى جميع أنحاء فرنسا

الشعر فى ثورة ١٩١٩

وكمـــا حـــدث فى مصر فى عام ١٩١٩ فى ابان الثـــورة المصرية ، وخصوصا فى شهر رمضان من تلك السنة ، عندما سمعنا الاغانى الحارة الملتهبة ، التى يتردد صداها فى جوانب القاهرة بواسطة جماعات غفيرة من أبناء الشعب ، دون أن نعرف لها مؤلفا او ملحنا ، فقد كانت منبعثة من أعماق القلوب ، وفى هذا أقوى دليل على ظهور مايسمى فى الادب باسم أدب « الفولكلور » وهو الادب الشعبى الذى يشيع بين أفراد الامة ، من غير ان يعرف مصدره ومنبعه ومن أمثال ذلك الموال البلدى الذى يزخر بالمعانى الجميله فى الوفاء وعزة النفس

السينما .. والغناء التافه

وينتقل رامى الى الحديث عن الاغانى فى السينما فيقول : ان عصر السرعه لم يجن على شىء ، بقدر ماجنى على هذا الفن ، فان كثرة الاغانى فى الافلام ، وقلة الوقت المحدد لها فى سياق الفيلم ، جعل منها مقتضبات سريعة لا معنى لها ولا طعم ، واعتماد الافلام على الكثير من المواقف الهزلية التى توضع لأغراض تافهة جعل أغانيها سطحية ، لاتتناول المعانى السامية ، بل تنحط الى الرخيص منها ، وتكون عبارة عن مقتضـــبات سريعة بحيث لاتشـــبع غلة أديب او طرب

ولن ننسى كذلك أن الســـينما قد جعلت من بعض ممثليها وممثلاتهـــا مطربين يقحمون أنفسهم على فن الغناء ، دون أن يكونوا مغنين ، ولذلك توضع لهم فى الافلام مواقف تعتمد على التافه من الغناء

المسرح هو الميدان الحقيقى للغناء

ثم ينتقل شاعر الشباب الى الحديث عن الغناء فى المسرح ، أو الغنـــاء المسرحى ، فيبـــدى دهشتـــه وتعجبه من افتقار هذا البلد الى فن الاوبرا والاوبرا كوميك فى هذا العصر الذى يعتبر عصر النهضة وازدهار العلوم والفنون ، بينما قام هذا الفن فى الماضى على أكتاف سلامة حجازى وسيد درويش وكامل الخلعى وداود حسنى وابراهيم فوزى وازدهر فى وقت لم نكن وصلنا فيه الى مثل ماوصلنا اليه اليوم من علم وتقدم واتصال بالغرب فى عهد الراديو وظهور المخترعات الحديثة فى شتى ميادين الحياة

فلقد تقدم المسرح اليوم عن ذى قبل وأصبح غنيا بأضـــوائه ومناظره وأدواته المسرحية ويمكن لهـــذا الفن الجميل أن يزدهر فيه ويستعيد مجده القديم ، بعد أن كادت الســـينما تقضى على الغناء فى جميع ألوانه وتبغض الناس فيه بوسائلها الآلية التى تعتبر العدو الاول للاندماج الذى يســـاعد الممثل على النجاح فى دوره

وليس أدل على ذلك من انك لو سألت الممثل أو المغنى عن أيهما يفضل المسرح أو السينما ؟ لأجاب على الفور المسرح .. بينما السينما هى سبب غناه وثروته .

ومن هنا ترى ان المسرح هو الميدان الحقيقى للمغنى وبالتـــالى للأوبريت والاوبرا والاوبراكوميك ، التى تتطلب مجموعات كبيرة تندمج فى اللحن فى جو ساحر من المنـــاظر والملابس ، والاضواء البهيجة

ياويلتا على التخت !!

وهناك كذلك « الموزيكهول » الراقى ، أو المسرح الاستعراضى ، الذى يقدم الوانا من الغناء والموسيقى فى قالب استعراضى جميل أين هذا الفن أيضا ، الذى يشبع رغبة الناظر والسامع معا .

والتخــــت الذى يعتـــبر القاموس الاكبر لمادة الغناء ، بما كان يتردد فيه من بشارف وسماعيات ، وفرديات ، وغناء الموشحات والادوار والطقاطيق التى كانت تفتح أبواب الطرب للسامع وتمهد سبيل الاندماج فى الانغام ، اين هو الآن ؟ ياويلتا على التخت وأيام التخت فى الافراح والليـــالى الملاح ومسارح الفن والطرب !!

لماذا لايبعث من جديد ؟

نعم لماذا لايبعث التخت من جديد ويكون مادة لخلق فن الموزيكهول فى مصر ، اننا وان كنا نعيب على التخت كونه ثابتا غير متحرك ، كما كان فى وضعه القديم ، حيث يجلس المغنى او المغنية على أربع أرائك متقابلة ومن حوله المنشدون والموسيقيون فاننـــا نستطيع أن نستفيد منه فى وضـــع جديد ، بواسطة الوسائل المسرحيه الجديدة من اضاءة ومناظر وألوان متعددة ، حيث نخفى أفراده خلف ستار ، ونعبر بالتمثيل والاضواء عن الصور والمناظر التى توحى بها الموسيقى والغنــــاء ، فانى أعتقد لو أننا جئنا مثلا بمغنيه واظهرناها على المسرح فى ثياب ممرضه ، تنبسط بجوارها مناظر خيام ومعسكرات وتشدو بأغنيتها ، مع أضواء منبعثه من نواح متعددة ، لكان ذلك ادعى للطرب ، واكثر ابانة للصـــورة من وقوفها وسط التخت تنشد هذه القطعه بالذات

بهذه الوسائل الجديدة فى الاخراج المسرحى نستطيع ان نبعث التخت من جديد ، ونستفيد من مادته الغزيرة فى خلق فن « الموزيكهول » الراقى فى مصر

الملوخية بالمايونيز

ثم انتهى رامى من حـديثه الذى وضع فيه المقاييس لترمومتر الغنـــاء المصرى الحديث فى المسرح والسينمـا والاذاعة بتشخيص العلاج للغناء الشرقى والنغم الشرقى الاصيل الذى يسرى فى نفوسنا سريان الدم فى العروق ، فقال : ان اعتماد موسيقانا اليوم على الآلات الاوروبية ، قد جنى أكبر جناية على النغم العربى ، لأن انعدام وجود ربع المقام فى تلك الآلات ، جعل الملحنين المصريين يقتصرون فى اكثر اغانيهم على الانغام الشرقية المحدودة التى يمكن أداؤها دون حاجة الى ربع المقام مثل انغام « النهوند » و « العجم » و « الجهاركاه » ويحرمون السامعين من الانغام الاخرى الشرقية الاصيلة التى تهتز لها المشاعر ، عندما يشـــدو بها المغنى والمقرىء والمؤذن والبائع والشحاذ

وليس أدل على مدى تأثير النغـــم الشرقى فى نفس السامع من ظهور طربه الشديد ، كلما عرض هذا النغم الحبيب الى نفسه وسط الانغام الغربيه الدخيلة عليه

وانى أقول هذا وأنا أعلم أن هناك من سيقول لى انك رجل رجعى تطالب بالقديم فى موكب التطور والتجديد ولذلك أبادر فاقول لهم : أن أحدا لاينكر الاثر الذى أحدثه ادماج هذه الآلات فى تختنا الشرقى ، ولكنى أعارض فى الاكثار منها ، لأن الشرق شرق ويجب أن يحتفظ بتراثه وطابعه الذى يتميز به ، دون أن نستبدل به آخر ، فان التخلط بين النغم الشرقى والغربى نظرى أشبه بخلط الملوخيه بالمايونيز

شوشة

جيل جديد من خريجي معهد التمثيل

بين الطلبة ضابط بوليس وشاعر ومدرسة

انشراح الالفى آثرت التدريس على التمثيل

أجريت فى هذا الاسبوع امتحانات الدبلوم لطلبة وطالبات السنة النهائية بالمعهد العالى لفن التمثيل وعددهم ستة عشر طالبا وطالبة من بينهم خمس طالبات وإحد عشر طالبا .

وجوه غير جديدة

وقد لوحظ أن وجوه طالبات الدبلوم الخمس ليست جديدة ماعدا طالبتين وهما سميحة جودت واحسان القلعاوى وقد التحقت الاولى بالمعهد بشهادة الابتدائية أما الثانية فلا تزال طالبة بكلية الآداب ، أما الطالبات الثلاث الاخريات فهن برلنتى عبد الحميد وانشراح الالفى ونادية السبع والاولى والثانية اعتلتا خشبة المسرح مع اعضاء فرقة المسرح المصرى الحديث منذ كانتا طالبتين بالسنة الثانية ، حتى فصلت برلنتى من الفرقة فى نهاية الموسم الماضى لتركها العمل فى احدى الروايات لتحضر الحفلة الاولى بالاسكندرية لعرض فيلم قامت فيه بدور صغير .. ولما تظلمت من هذا القرار سمح لها بالعودة للعمل مع اعضاء الفرقة المصرية بعد أن تمسكت ادارة فرقة المسرح الحديث بقرارها حتى يكون فى ذلك عبرة لبقية زميلاتها اللواتى بهرتهن اضواء السينما عن واجبهن فى المسرح .

مدرسة وممثلة !

اما انشراح الالفى فقد كانت تعمل بالمسرح الحديث منتدبة من عملها فى التدريس بوزارة المعارف، ولما خيرت بين التدريس وبين التمثيل ، اختارت التدريس وعادت الى وزارة المعارف وتقول انشراح أنها آثرت التدريس على التمثيل لشعورها بأنها مهضومة الحق فى المسرح ، اذ أن اكثر الادوار التى كانت تسند اليها هى أدوار الخادمات حتى أطلق عليها زملاؤها اسم « خادمة الفرقة » .

السينما هى السبب

ونادية السبع التى تتقدم اليوم لامتحان الدبلوم ، كان مفروضا ان تتخرج مع أول فوج من خريجى المعهد عام ١٩٤٧ ، اذ انها كانت قد التحقت به فى العام الاول من افتتاحه حتى جاءت لها الفرصة للقيام بالدور الاول فى أحد الافلام والزواج من منتج هذا الفيلم فتركت الدراسة على الفور وهى طالبة فى السنة الثانية ، ولكن حنينها للدراسة لم يلبث أن عاودها بعد أن اتضح لها ان احلام السينما لم تكن سوى برق خداع ، فرجعت الى قواعدها ثانية فى المعهد ، وبدات حياتها الدراسية من جديد كطالبة فى السنة الاولى بعد أن كانت من قبل فى السنة الثانية .

واذا سألت هؤلاء الطالبات عن احلامهن بعد التخرج ، فانهن سيجبنك على الفور بأن احلامهن تتركز فى الوظيفة دون التمثيل فان أزمة المسرح الحاضرة وما يجتازه الآن من مرحلة خطيرة لا تعرف الاستقرار قد صرف

سميحة جودت واحسان القلعاوى تنتظران دوريهما فى الامتحان

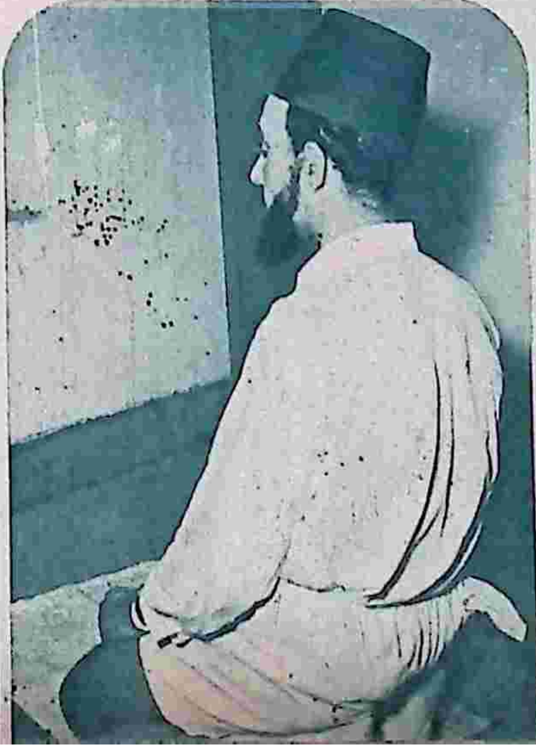

الضابط الكونستابل محمد بدر الدين يصلى ركعتين قبل اداء الامتحان

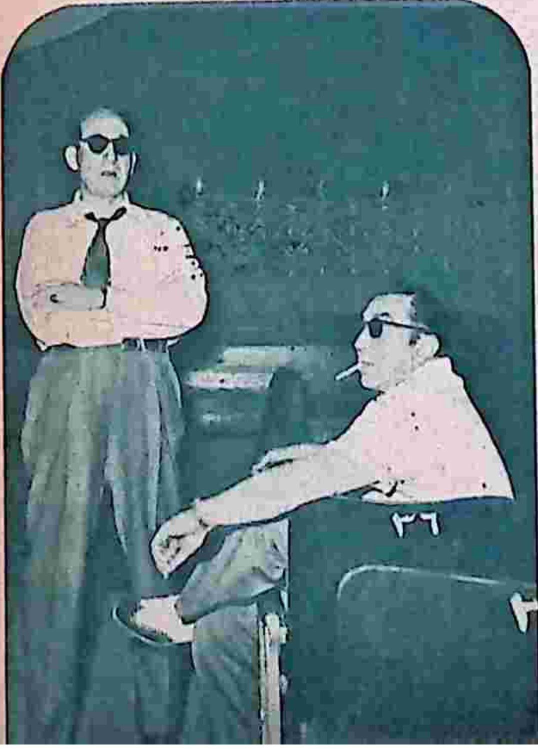

يوسف وهبى فى جلسة مريحة واحمد علام فى وقفة تمثيلية

برلنتي عبد الحميد .. فصلتها فرقة المسرح الحديث لسفرها الى الاسكندرية

تفكير هؤلاء الطالبات عن اضواء المسرح

مراكشيان وكونوستابل وضابط بوليس وشاعر

أما الطلبة الاحد عشر فانهم يكونون تشكيلة عجيبة ، اذ ان بينهم طالبين مراكشيين وهما عبد الرحمن مشبال وعلال أحمد وهذان يتمنيان بعد التخرج ان يقوما بنهضة مسرحية فى بلادهما ومن بينهم كذلك كونستابل ممتاز شغف بالتمثيل وامله ان يصبح خليفة لنجيب الريحانى فى التمثيل ، وهو محمد بدر الدين وآخر يوزباشى بوليس وهو أحمد صلاح الدين ، كما يوجد بينهم مدرس رسم بمدرسة كوبرى القبة اسمه احمد شوقى وهو فى الوقت نفسه شاعر ينظم الشعر وله ديوان مطبوع باسم « أشواق »

أما بقية الطلبة فهم أنور اسماعيل وعبد الغفار أبو العطا ومحمد عبد العزيز اسماعيل ونظيم شعراوى ومحمد رضا وعبد الفتاح السباعى.

وهم جميعا يختلفون فى احلامهم بعد التخرج عن احلام زميلاتهم من الطالبات ، اذ انهم يريدون جميعا ان تلمع اسماؤهم على خشبة المسرح ويصبحوا نجوم الغد .

لجنة جديدة

وتتكون لجنة الامتحان من حضرات الاساتذة عزيز اباظة ويوسف وهبى وسليمان نجيب ومهدى علام وانور احمد وممدوح اباظة واحمد يوسف وفتوح نشاطى واحمد علام وعبد الرحيم الزرقانى وحمدى غيث ، والاخيران من خريجى الفوج الاول من المعهد ، وهما يجلسان اليوم بجانب اعضاء لجنة الامتحان ، ليقررا مصير الفوج الجديد من الخريجين .

وجميع اعضاء هذه اللجنة يمثلون هيئة الامتحان لاول مرة فى عهدها الجديد فيما عدا الاساتذة احمد يوسف وفتوح نشاطى واحمد علام ، ولاول مرة يختفى من بينهم الاساتذة محمد صلاح الدين وزكى طليمات وجورج ابيض ومحمد حسن ، الذين اشرفوا من قبل على جميع امتحانات خريجى المعهد منذ انشائه فى عام ١٩٤٥ حتى العام الماضى .

وقد سألت الجيل الجديد أعضاء اللجنة عن مستوى الخريجين هذا العام ، فاجاب البعض بانه متوسط وان كان بينهم بعض الممتازين ، واعتذر البعض الآخر عن عدم الاجابة، لكى يضمن رأيه بالارقام فى أوراق الامتحان .

نادية السبع .. تجفف عرقها بعد مراجعة اجابتها على الامتحان !

دخلت ميدان التلحين باسم موسيقى مجهول

بدات أتصل بالحياه الفنيه لاول مرة منذ عام ١٩٣٠ عندما كنت فى السادسة عشرة من عمرى أهوى الفن واحلم بالمجد والشهرة ونباهة الذكر ..

كنت فى ذلك الوقت اجيد العزف على العود واترنم باغانى عبد الوهاب وسيد درويش واتخيل نفسى وانا اغنى اننى مطرب العصر والاوان حتى أعلن معهد فؤاد الاول للموسيقى العربية عن مسابقة لاختيار طلبة جدد من اصحاب الاصوات الجميلة ، فتقدمت الى هذه المسابقة وحضرت من الاسكندرية الى القاهرة لاداء الامتحان ولكن النتيجة جاءت على عكس ما كنت اشتهى.. فقد رسبت فيه.

لست مغنيا

وعدت الى الاسكندرية كما أتيت، ولكنى بالرغم من ذلك لم اياس من النجاح ، فقد اتصلت ببعض الفرق التمثيلية هناك مثل فرقتى فوزى الجزايرلى والمسيرى والتحقت بهما كمغن اظهر بين فصول الروايات واغنى ادوار سيد درويش واغانى عبد الوهاب ، ولكنى اقرر الآن اننى كنت اشعر فى ذلك الوقت بأنى لم اخلق للغناء وانما خلقت لمهمة أخرى لم اكن اكتشفتها فى نفسى بعد وهى التلحين ، حتى قمت ذات مرة برحلة مع فرقة المسيرى الى منطقة العريش

منشد مع الكورس

ولما عدت من هذه الرحلة .. كنت قد حددت أهداف الفنية فى الموسيقى لا فى الغناء ، فالتحقت بفرقة بديعة التى قدمنى اليها صديقى حسن راشد

ومكثت فترة غير قصيرة أعمل ضمن مجموعة الكورس فى الاسكتشات التى تقدمها الفرقة حتى قمت بمحاولة لاثبات وجودى فى عالم التلحين ، فقد لحنت اسكتشا وقدمته الى مديرة الفرقة على اساس انه من تلحين موسيقى مجهول ، لا يريد الاعلان عن نفسه ، وتظاهرت بانى احفظ الحانه واستطيع القيام بتدريب افراد الفرقة على ادائها ، وبهذا نجحت حيلتى ، واخرج الاسكتش ونال نجاحا كبيرا شجعنى على الخروج عن تواضعى ، ولحنت موسيقى اسكتش آخر باسمى الحقيقى بعنوان « شهيرات النساء » اشتمل على خمسة عشر لحنا ، كان بمثابة انقلاب فى موسيقى الاستعراض

ضرر الصراحة

ومنذ ذلك الوقت بدات أعرف كملحن ، وبدات مسارح عماد الدين تردد الحانى ، وارتفع مرتبى فى الشهر من اثنى عشر جنيها الى خمسة وعشرين جنيها ، ثم تركت فرقة بديعة الى فرق رتيبة وانصاف رشدى وببا وعلى الكسار

والواقع ان حياتى فى هذه الفرق لم تستمر طويلا ، لانى كنت أعتز بفنى واحتفظ بكرامتى

فى الاذاعة

واذكر فى هذه الفترة أنى ذهب... الى الاذاعه لمقابلة مستشارها الف... وقتذاك الاستاذ مدحت عاصم لاعرض عليه بعض الحانى ، وجلست انتظاره من الساعة العاشرة صبا... حتى الساعة الواحدة ظهرا دون يستدعينى لمقابلته حتى رايته ي... من أمامى فى طريقه للانصراف ، كان منى الا ان استوقفته وقلت له

— ان لى موضوعا اريد أن اعرض... عليك ...

فقال لى :

— ولكن الساعة الآن الواحدة وهذا موعد غدائى

فقلت له :

— ومارايت اذا كنت انا لم اتن... طعام الافطار حتى الآن ؟..

وهنا ابتسم مدحت ، وعاد... مكتبه ليستمع الى الحانى أكثر... ساعتين ، دون ان يشعر بمضى الو... ومنذ ذلك الوقت أصبحنا صد... الى اليوم ، وان كنت لم أتعاون... الاذاعة تعاونا جديا الا فى عهد الاس... محمد فتحى عندما بدات أعيد ت... اشهر الحانى المسرحية للاذاعة بوا... التوزيع الاوركسترالى

١٠٠ لحن للسينما

أما السينما فقد وضعت ما يزيد على مائة لحن ، وكان... فيلم اشتركت فى وضع الحان... فيلم « الستات فى خطر » غنت لى فيه عقيلة راتب « ... القطر التونو » وغنى لى ف... الكحلاوى أول ما غنى ذلك... التونى المعروف باسم « ... يا جلبى » الذى ارتدى فيه... العربى ، ولم يخلعه الى اليو...

محمود الشري...

ستفتاء كبير يشترك فيه الممثلون والمخرجون والادباء

من أقدر ممثل فى مصر ؟

من هى أجمل ممثلة فى مصر ؟

من هو أحسن مخرج ؟

من هى فتاة السينما الاولى ؟

هذا الاستفتاء أثار ضجة صاخبه فى الوسط الفنى وبين الفنانين فكل فنان وجه اليه السؤال تردد مرات قبل أن يدلى برايه . ورفض كثيرون أن يجيبوا على أى سؤال بحجة أن الجميع أصدقاؤهم ، وأنهم لايريدون أن يفقدوا أصدقاءهم !!

وبعض الذين أجابوا عادوا فرجوا أن لانسجل اجاباتهم ، وتوسلوا – فى الحاح – الا ننشرها او نشير اليها !

واجاب كثيرون اجابات لا تشفى غليلا ، وليتهم ماأجابوا ، كان يقول حين نسأله عن أقدر ممثل « الله اعلم » وعن أجمل ممثلة « كلهم حلوين » وعن أحسن مخرج « لكل منهم ميزة »

واتصل بنا آخرون ليغيروا اجاباتهم مرة ومرتين وثلاث مرات .

وبدأ الفنانون ، وقبل أن ينشر الاستفتاء ، يسألوننا بالحاح عن نتيجته، وكانت كل ممثلة تسأل من فازت بلقب أجمل ممثلة . ومن نالت اكثر الاصوات فى سؤال أقدر ممثلة ، وكان كل الممثلين يسألون من فاز باستفتاء الفتى الاول ؟

واقترح محسن سرحان – استكمالا لدقة الاستفتاء – أن نسأل الجمهور أيضا ، على نطاق واسع نفس الاسئلة التى سألناها للفنيين والصحفيين وسنأخذ باقتراحه . وننشر الاستفتاء فى عدد قريب

والسؤال الذى رفض جميع الفنانين – تقريبا – أن يجيبوا عليه بصراحة ، هو من « أحسن مخرج » وكان كل منهم يقول والقول هنا ليس للنشر ، ان جميع المخرجين اصدقائى ، واذا أغضبت واحدا منهم ، فلن يختارنى فى فيلمه القادم !

والذين سجلنا آراءهم هنا ١٧ ممثلا وممثلة من كبار النجوم ، و٧ مخرجين ، وهذه هى نتيجة استفتائهم .

المشتركون فى الاستفتاء	احسن مخرج	اقدر ممثل	اقدر ممثله	أجمل ممثله	أجمل الممثلات قواما	أخف الممثلين ظلا	الفتى الاول	الفتاة الاولى
جورج أبيض	كريم ، بركات بدرخان ، نيازى	حسين رياض	دولت أبيض	فاتن حمامه	سامية جمال	فؤاد شفيق	كمال الشناوى	فاتن حمامه
زكى طليمات	كلهم ولاد حلال	ما اعرفوش	فاتن حمامه	زهرة العلى	ولا واحدة	سعيد أبو بكر	لايوجد مع الاسف	زهرة العلى
حسين رياض	لكل منهم ميزة	زكى رستم	فاتن حمامه	ليلى فوزى	مديحة يسرى	فؤاد شفيق	يحيى شاهين	مديحة يسرى
احمد علام	كمال سليم	يصعب اختياره	يصعب اختيارها	فاتن حمامه	هدى سلطان	سليمان نجيب	يحيى شاهين	فاتن حمامه
عماد حمدى	كلهم كويسين	حسين رياض	فاتن حمامه	مديحة يسرى	سامية جمال	اسماعيل يس	محسن سرحان	فاتن حمامه
محسن سرحان	كل واحد له لونه	عماد حمدى	شادية	ليلى فوزى	فاتن حمامه	يوسف وهبى	اسماعيل يس	مريم فخر الدين
يحيى شاهين	كلهم كويسين	حسين رياض	راقية ابراهيم	مريم فخر الدين	فاتن حمامه	اسماعيل يس	ما اقدرش اقول	فاتن حمامه
كمال الشناوى	لكل منهم ناحيه معينة	محمود المليجى	مارى منيب	فاتن حمامه	سامية جمال	سليمان نجيب	إسأل السيدات !	فاتن حمامه
فريد شوقى	كل مخرج له ميزة	فريد شوقى	فاتن حمامه	هدى سلطان	هدى سلطان	اسماعيل يس	لايوجد بعد	ماعندناش
اسماعيل يس	انت متسلطعلى ؟	انور وجدى	نجمة ابراهيم	اش عرفنى!	واناكنت باحسس عليهم ؟ !	ما أعرفش	انور وجدى	فاتن حمامه
راقية ابراهيم	انت عارف رايى!!	يوسف وهبى	أمينة رزق	؟ ؟ ؟	دى اذواق	اسأل الجمهور	مفيش !	لكل منهن دورها
أمينة رزق	لكل منهم ميزة	يوسف وهبى	أمينة رزق	الجمال انواع	الحلو مايكملش	حسب الدور	حسب الشخصيه	فاتن حمامه
زينب صدقى	ماليش دعوة	حسين رياض	فاتن حمامة	مديحة يسرى	مديحة يسرى	مسألة ذوق	عماد حمدى	مديحة يسرى
فاتن حمامه	كل واحد له لون	زكى رستم	ماعرفش	برضه ماعرفش	برضه	يوسف وهبى	كلهم زى بعض	كلنا كويسين
أمينة نور الدين	حلمى حليم	حسين رياض	فاتن	فاتن	لولا صدقى	اسماعيل يس	. . . .	فاتن
مديحة يسرى	لكل منهم لونه	حسين رياض	فاطمة رشدى	اسأل المصورين	مديحة يسرى	اسماعيل يس	محمد فوزى	مديحة يسرى
ماجده	بدرخان	يحيى شاهين	أمينة رزق	ليلى فوزى	ليلى فوزى	كلهم دمهم خفيف	كمال الشناوى	فاتن حمامه
صلاح أبو سيف	كلهم أحسن من بعض	حسين رياض	فاتن حمامه	فاتن حمامه	تحية كاريوكا	يوسف وهبى	سليمان الجندى	فاتن حمامه
عز الدين ذو الفقار	يوسف شاهين وبركات	حسين رياض	فاتن حمامه	مديحة يسرى	سامية جمال	فريد شوقى	عماد حمدى	فاتن حمامه
احمد بدرخان	؟ ؟ ؟	حسين رياض	فاتن	يجيب المصورون	من هى ؟	اسماعيل يس	———	فاتن حمامه
حسن رمزى	لكل منهم لون	حسين رياض	فاتن	فاتن	تحية كاريوكا	اسماعيل يس	كمال الشناوى	فاتن
حسن الامام	أنا	حسين رياض	فاتن	مديحة يسرى	مديحة يسرى	فريد شوقى	———	فاتن
عباس كامل	نيازى مصطفى	محمود المليجى	تحية كاريوكا	شادية	لير ولين	سيد بدير	انور وجدى قبل أن يسمن	شاديه
سيد زيادة	لكل ميزة	محمود المليجى	فاتن حمامه	ليلى فوزى	سامية جمال	اسماعيل يس	انور وجدى	فاتن

ثم وجهنا نفس الاسئلة الى عدد من الصحفيين والنقاد فتردد بعضهم أول الامر في الاجابة ، وخاصة على سؤال « اجمل ممثلة » و « اجمل الممثلات قواما » ، لأن جميع الممثلات صديقاتهم !

واجاب بعضهم اجابات عامة . واذكر على سبيل المثال اجابة الاستاذ سلامه موسى فقد قال :

لايمكن أن نصل الى قرار فاصل فى هذه الموضوعات لأن التمثيل الذى يبرز الممثل فى أعلى صفاته يحتاج الى الدراما العالية وهذه لم توجد الى الآن على المسرح المصرى لأن كل مايمثل عليه هو من الطبقة التى بعد الخمسين او الستين من حيث قيمة الموضوع وخطورة الهدف وحسن الاسلوب .

وهنا بالطبع نذكر ان الدراما العالية التى كان يمثل فيها جورج ابيض هى التى اظهرت صفاته العالية فى التمثيل ومثل هذه الدرامات لم يؤلف مايضارعها فى اللغة العربية فى العشرين والثلاثين سنة الماضية لا على المسرح ولا على الشاشة ولذلك اعتقد أن دعوى التمييز بين ممثل وآخر فى كفاءاته ، لاتصح مادامت الدراما المصرية دون المستوى الذى يحتاج الى الكفاءة العالية فى التمثيل .

اما من ناحية ميزة الجمال ، وسائر الكفاءات الطبيعية فمتوافرة كثيرا بين الممثلين من الجنسين ولكنها جميعها غشيمة فطرية لم يصقلها فن التمثيل

ليلى فوزى

فاتن حمامة

المشتركون فى الاستفتاء	احسن مخرج	اقدر ممثل	اقدر ممثله	أجمل ممثله	أجمل الممثلات قواما	اخف الممثلين ظلا	الفتى الاول	الفتاة الاولى
كامل الشناوى	هنرى بركات وأمرى لله !	نجيب الريحانى	فاتن حمامه	سامية جمال	سامية جمال	فاتن حمامه برضه	ليلى فوزى	فاتن حمامه برضه
مصطفى القشاشى	محمد كريم	يوسف وهبى	امينة رزق	مديحة يسرى	زينب صدقى	سليمان نجيب	عماد حمدى	مديحة يسرى
احسان عبدالقدوس	صلاح ابو سيف فى ريا وسكينه	محمود المليجى	فاتن حمامه	ليلى فوزى	مريم فخر الدين قبل أن تصبح حاملا	حسن فايق	عماد حمدى	ماجده
محمد على حماد	بركات	حسين رياض	زينب صدقى	ليلى فوزى	مديحة يسرى	حسن فايق	كمال الشناوى	فاتن حمامه
رخا	بدرخان	حسين رياض	فاطمة رشدى	فاتن حمامه	راقية ابراهيم	فؤاد شفيق	محمد فوزى	فاتن حمامة
مامون الشناوى	بركات وبدرخان	محمد التابعى كبير الرحيميه	فاتن حمامة	مريم فخر الدين	الراقصة كيتى	محمد التابعى كبير الرحيميه	كمال الشناوى	فاتن حمامة
موسى صبرى	حسن الامام	كمال الشناوى	امينة نور الدين	هدى سلطان	تحية كاريوكا	كمال الشناوى	كمال الشناوى	سامية جمال
كمال الملاخ	صلاح ابو سيف	محمود المليجى	عقيلة راتب	مديحة يسرى	سامية جمال	احمد الجزيرى	أنور وجدى سابقا	مريم فخر الدين
انيس منصور	صلاح ابو سيف	سليمان نجيب	عقيلة راتب	مريم فخر الدين	ليلى فوزى	احمد الجزيرى	لايوجد	فاتن حمامة
اسماعيل الحبروك	بدرخان	عبد النبى محمد	فاتن ذو الفقار	ليلى فوزى	هدى شمس الدين	فريد شوقى	اسماعيل يس	مريم فخر الدين
عبد الحميد يونس	بدرخان	محمود المليجى	فاتن حمامه	مريم فخر الدين	امينة نور الدين	فريد شوقى	محسن سرحان	ماجده
خليل عبد القادر	صلاح ابو سيف (فى هذا الموسم)	حسين رياض	عقيلة راتب	مريم فخر الدين	سامية جمال	حسن فايق	فريد شوقى	فاتن حمامة

بدرخان

سامية جمال

اسماعيل يس

وبعد احصاء الاصوات أسفر الاستفتاء عن النتائج التالية :

احسن مخرج : بدرخان

ونال ٦ أصوات ، يليه بركات ونال ٥ اصوات وصلاح ابو سيف ونال ٤ اصوات ، ونال كل من نيازى مصطفى ومحمد كريم وحسن الامام صوتا واحدا

اقدر ممثل : حسين رياض

ونال ١٤ صوتا ويليه محمود المليجى ونال ٦ اصوات ثم يوسف وهبى ونال ٣ أصوات وزكى رستم ونال صوتين

اقدر ممثلة : فاتن حمامة

ونالت ١٧ صوتا وتليها امينه رزق ونالت ٤ أصوات ثم عقيلة راتب ونالت ٣ أصوات

اجمل ممثلة : ليلى فوزى وفاتن

تعادلت ليلى فوزى وفاتن حمامه بسبعة أصوات لكل منهما وتليهما مديحة يسرى ونالت ٦ أصوات ثم مريم فخر الدين ونالت ٥ أصوات

اجمل الممثلات قواما : سامية جمال

ونالت ٨ أصوات وتليها مديحة يسرى ونالت ٥ أصوات

اخف الممثلين ظلا : اسماعيل يس

ونال ٨ أصوات ويليه فريد شوقى ونال ٤ أصوات ثم يوسف وهبى وسليمان نجيب وفؤاد شفيق ونال كل منهم ٣ أصوات

الفتى الاول : كمال الشناوى

ونال ٦ اصوات ويليه عماد حمدى ونال ٤ اصوات

الفتاة الاولى : فاتن حمامة

ونالت ٢١ صوتا وتليها مديحة يسرى ونالت ٤ أصوات ثم مريم فخر الدين ونالت ٣ أصوات

كمال الشناوى

حسين رياض

كل الفنون

سينما

* سئل يوسف وهبى عن رأيه فيما ذكره عنه زكى طليمات فى العدد الماضى من الجيل الجديد وقال فيه : انا لا أعرف مهمة يوسف وهبى كمشرف عام على السينما والمسرح فاجاب بقوله : لقد قرأت هذا الحدث وليس لى جواب عليه !

* اتفق كامل التلمسانى مع المنتج الموزع ليفشتز ليخرج لحسابه فيلما كوميديا تنعقد بطولته لاسماعيل يس والمطربة شادية

* وصلت الراقصة ليلى الجزائريه الى القاهرة قادمة من باريس يوم الثلاثاء الماضى ، وستبدأ بعد ايام تمثيل الجزء الناقص من دورها فى فيلم فريد الاطرش (لحن حبى) ، وستشترك ليلى فى مهرجان التحرير الذى يقام فى ٢٣ يوليه القادم

* عاد محمود ذو الفقار يوم الاثنين الماضى من رحلته الى لبنان وسوريا والعراق ، وسيبدأ اليوم فى تصوير فيلمه الجديد (اول كاس) الذى يقوم باخراجه وتمثيل الدور الاول فيه امام المطربة هدى سلطان .

* ذهب يوسف وهبى الى ستديو مصر وقال للمسئولين انه جاء بوصفه رئيسا لاتحاد النقابات ليأخذ استقالة مدير انتاج الاستديو الحالى بعد ان هددت النقابات الفنية الثلاث نقابة السينمائيين ونقابة ممثلى المسرح والسينما ، ونقابة عمال السينما بعدم التعاون مع ستديو مصر اذا لم يقص عن منصبه فى خلال اثنتين وسبعين ساعة .

* عاد المخرج كامل التلمسانى من لبنان بعد آن اتفق مع بعض الممولين اللبنانيين على اخراج فيلم لحسابهم تجرى حوادثه بين مصر ولبنان، ويملك هؤلاء الممولون ستديو سينمائيا بالقرب من بيروت كانوا قد بدأوا فى اقامته من بضع سنوات ثم وقف العمل فيه لظروف طارئة ، وسيستعين التلمسانى بأجهزة فنية من مصر لاستكمال النقص الفنى فى الاستديو اللبنانى

ويقوم ببطولة هذا الفيلم مجموعه من الممثلين المصريين النابغين ، فى مقدمتهم المطرب كارم محمود والممثل اللبنانى الهزلى نجيب حنكش وتقوم بالدورين النسائيين فنانتان لبنانيتان احداهما راقصة واسمها جواهر والثانية مغنية وتدعى فتاة دمشق

اذاعة

* طلب عدد كبير من موظفى وموظفات الاذاعة الالتحاق بالدفعة الثانية من طلبة المعهد

* توقفت اللجنه الاستشاريه بالاذاعة عن الاجتماع الى أن يبت فى المذكرة التى قدمتها اللجنة الى وزير الارشاد القومى .

* يقوم بابا شارو بالاشراف على ادرة الموسيقى بالاضافة الى اعماله الاخرى .

* تقرر عقد لجنة نصوص الاغانى مرة واحدة فى كل اسبوع بدلا من مرتين .

* طلب أربعة من اعضاء لجنة التحكيم الفنية أجازة بمناسبة فصل الصيف وهؤلاء هم المستشار محمد فتحى وعبد الوهاب وصفر على ومدام صليب . وسيواصل الاعضاء الباقون الاجتماع وهم الدكتور الحفنى والقصبجى وابراهيم شفيق .

* أصبح فى حكم المقرر تعيين الاستاذ عبد الحميد توفيق زكى مشرفا فنيا بالاذاعة فى المكان الذى كان يشغله البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن .

* تنظر محكمة مصر الابتدائية جلسة ٢٩ يونيو القضية المرفوعة من الموسيقار زكريا احمد ضد محطه الاذعة يطالبها فيها بتعويض قدره ٣٠ آلف جنيه .

موسيقى

* قدم الشاعر بيرم التونسى الى هيئة التحرير اغنية عن (الاشاعات) يقول فيها :

اشاعه من حاره داخله على حاره
آتلمى واتدارى يادايره محتاره
اشاعة مطاطه كاوتش نطاطه
غورى ياحطاطه فى كل خماره .

* جهز عبد الوهاب شقته الجديدة بالزمالك بمعدات تكييف الهواء

* قال لنا البكباشى عبد الحميد عبد الرحمن أن شركة اسطوانات (صوت الاسلام) ليست مهمتها مقصورة على تسجيل القرآن فقط . بل تسجل كذلك الموشحات والابتهالات والاحاديث الدينية .

* دفع الاستاذ بيرم التونسى لمصلحة الضرائب ١٢٠ اجنيها عن ايراده فى عام ١٩٥٢

* أمضى عازف الكمان عز الدين حسنى شهرين من خدمته العسكرية ومدتها ثلاث سنوات . وقد صرح له بالمبيت بمنزله فى الليالى التى تغنى فيها شقيقته نجاة الصغيرة بحديقة الاندلس .

* سقطت (فردة (حلق المطربة ليلى مراد وهى تغنى (ريداك والنبى ريداك) بحديقة الاندلس فالتقطها أحد المتفرجين وقدمها لها .

مسرح

* دعا يوسف وهبى على آثر تسلمه ادارة الفرقة المصرية الحديثة التى تضم الفرقة المصرية وفرقة المسرح الحديث ، دعا اعضاء فرقة المسرح الحديث الى الاجتماع به يوم الخميس الماضى فكتب اليه مجلس ادارة الفرقة يقول (قرر مجلس الادارة عدم الاعتراف بالوضع الجديد برئاستكم وبناء عليه فانه لايمكننا الاجتماع بكم)

* اتفقت كلمة اعضاء فرقة المسرح الحديث على عدم قبول ادماج فرقتهم فى الفرقة المصرية ، وقابل وفد منهم كبيرا مسئولا وشرحوا له وجهة نظرهم. والاضرار التى تعود على المسرح من هذه الحركة

وقد تعاهد افراد الفرقة على ان يتمسكوا بموقفهم الى النهاية ، ويرى بعضهم اذ فشلت جهودهم لاعادة الوضع القديم ان يعملوا كفرقة حرة غير تابعة للحكومة

* تقرر ان تستمر حفلات الاندلس حتى نهاية شهر سبتمبر القادم ، اذ انه من المقرر ان تقدم أربعين حفلة فى خلال هذه الفترة .

* كانت وزارة الارشاد قد أصدرت قرارا فى نهاية شهر مايو بعدم صرف مرتبات اعضاء الفرقة المصرية كاملة والاكتفاء بصرف نصف مرتباتهم فقط اذ أنه كان مقررا من قبل آن يحصلوا على النصف الباقى من مرتباتهم من ايراد الفرقة . فى الوقت الذى كانت فيه بغير عمل ، وأخيرا وافق وزير الارشاد على صرف مرتبات شهر يونيه بعد ان اتضح آن الفرقة قد صرفت من الاعتماد المخصص لها مبلغ ٦٥٠٠ جنيه على المناظر والملابس والدعاية ، كان مفروضا أن تتحمله الوزارة من قيمة نصف مرتباتهم الباقى ، ولهذا أمر وزير الارشاد بصرف مبلغ الفى جنيه لادارة الفرقة ، مادامت الوزارة لم تقم بتعهداتها ، نحوها واصبحت الفرقة الآن دائنة للوزارة فى مبلغ ٤٥٠٠ جنيه

* تسافر فرقة المسرح الحر الى الاسكندرية فى الاسبوع القادم حيث تقدم طائفة من مسرحياتها .

* أوقف فاخر محمد فاخر اخراج مسرحية معركة رشيد لفرقة المسرح العسكرى ، لعدم صلاحيتها واختار بدلا منها مسرحية عرابى لكى تمثلها الفرقة فى مهرجان ٢٣ يوليو

* أعدت فرقة المسرح الحر أربع مسرحيات جديدة لموسمها القادم من بينها اثنتان من الادب المصرى واثنتان من الادب العالمى . وينتظر آن تضم الفرقة اليها فى هذا الموسم وجهين جديدتين وهما الآنستان سميحة توفيق وانشراح الالفى

* منحت فرقة الريحانى لاعضائها اجازة شهر حتى يحين موعد سفرها الى الاسكندرية لاحياء موسمها الصيفى هناك ابتداء من منتصف شهر يوليه القادم حتى نهاية شهر اغسطس .

* سئل يوسف وهبى عن رأيه فى موقف مجلس ادارة فرقة المسرح الحديث فقال: ان الامر خرج من يدى وأصبح لوزير الارشاد الرأى الاخير، فى هذا الامر ..

* احتج سعيد خليل عضو الفرقة المصرية على اختيار منلوجست من المنصورة للاشتراك فى حفلات الاندلس، بينما رفضت اللجنة من قبل اشتراك زوجته المنلوجست سعاد حسين فى تلك الحفلات

طرابيشي يطالب فنانا بتعويض !

تنظر محكمة الازبكية بجلسة ١٠ اكتوبر القادم قضية اقامها احد تجار الطرابيش ضد الملحن احمد صدقى يطالبه فيها بتعويض قدره قرش صاغ واحد لاعتدائه عليه بالضرب والقول فى احدى حجرات معهد فؤاد للموسيقى العربية ..

ويقول المدعى فى عريضة دعواه ان المدعى عليه سبب له عاهة مستديمة هى (خرق طبلة الاذن) وانه وجه اليه الفاظا يعاقب عليها القانون امام عدد كبير من الموسيقيين

ومما يذكر أن المدعى قدم بلاغا ضد الملحن عقب وقوع الحادث ، واستشهد بالمطرب السيد اسماعيل وعازف الكمان لبيب حسن، وبعد سماع اقوالهما تقرر حفظ التحقيق لعدم ثبوت التهمة .. فاقام المدعى دعواه

شادية تتزوج عماد حمدى !

نشرنا من بضعة اسابيع أن ممثلا معروفا اشتهر بتمثيل شخصية الفتى الاول فى الافلام المصرية هجر زوجته وهى ممثلة قديمة اعتزلت المسرح من بضع سنوات لتتفرغ لحياتها الزوجية بسبب غرامه بمطربة شابة تمثل أدوار البطولة فى الافلام المصرية

ونزيد اليوم ان الممثل المشار اليه هو عماد حمدى والمطربة هى شادية وقد تم منذ ايام طلاق عماد حمدى من زوجته الممثلة القديمة فتحية شريف بعد زواج استمر حوالى ٧ سنوات واثمر طفلا فى الخامسة من عمره !

وكانت فتحية شريف قبل زواجها من عماد حمدى ممثلة بمسرح الريحانى ومونولجست ذائعة الصيت ، وقد ختمت حياتها الفنية بتمثيل دور عزيزه فى اوبريت «عزيزه ويونس»

وقد سافر عماد وشادية الى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى حيث امضيا اجازة العيد معا ، وينتظر ان يعقد قرانهما بين وقت وآخر

هو .. هى

حياة اليوم !

احببت الوحدة .. لأنى وحيد .. وعشقت الليل لأنى ابثه شكواى .. دنياى ظلام حالك .. والى متى ساظل فى ظلام ..؟ لست أدرى .. ان فى ظلام الليل شعاعا من نور .. ومانور الصبح الا وثبة وتكملة لظلام الليل .. وهانذا وحيد لأنى فى ظلمة ، فما أجمل ظلمة الليل التى يعقبهـا نور الصباح .. ! أود أن أحيا هكذا بعيدا عن ضوضاء المجتمع وما أجمل هذه الحياة .. هدوء .. وسكون وقلب خال

وأحب الحياة .. فما أجمل الحياة بأمل .. فان لم تكن بأمل فلا فائدة منها .. ومن أجل ذلك عشقت الوحدة لأنى وحيد .. وحيد فى دنياى ..!! وشريد فى ذاكرتى .. ومن أجل ذلك تركنى الناس أهيم هكذا فى حياتى !! لايبالون بى .. ولكنهم يتدخلون فى أمرى .. لالشىء الا لأن ثيابى الممزقه تثير فى نفوسهم الاشمئزاز وشعر لحيتى الطويل لا يبعث فى نفوسهم سوى الاحزان ولذلك آثرت أن أكون وحيدا

م.ع.ا.
كفر الدوار

ياأخى انت تحب الحياة .. فلماذا لاتحلق ذقنك وتغسل ملابسك وتشعل مصباحك وتنير ليلك وتفتح نافذتك لتطل على الدنيا التى تحبها .. دعك من حياة الخفافيش والبوم !

***

بائعات الهوى ..

كم تسىء الى الاسكندرية بائعات الهوى فى موسم الصيف .. انظر : هذه أم رقصت فى قلبها انغام الغوايه فاستجابت لنداء المجهول وكفرت بقدسية الزواج .. وهذه فتاة جذبها معسول الوعود فانقادت له فأسلمها الى ذئاب الجائعين .. وهناك عجوز لم تستح من شتاء حياتها لعبت بها أهواء الصيف فصفعتها وأعادت لها ماتبقى من حياء ..

.. ان شباب اليوم عشاق مسرات وملذات .. انك اذا جاوزت عتبة أحدهم لم تر من يعنى منهم بأن يعيش وفقا للمثل الانسانية أو من ادخل فى قانونه مبادىء الاخلاق .. ان البعض منهم لايتورع عن اقتراف أى عمل وضيع .. ولا يجد فى نفسه الشجاعة التى يسيطر بها على شهواته او التى يقف بها وسط تيارات الانحراف والضلال

محمد مختار موسى

انا اشاركك فى هذه الآمال ولكن لا اشاركك فى هذه الحنبلية ..ياساكن جاردن سيتى ! ان هذه المناظر التى تراها فى الاسكندرية لها أسس فى القاهرة وفى كل مدينة مصرية ..انها نتيجة لعيوب فى المجتمع ، ولا بد من اصلاح هذا المجتمع : اخلاقيا واقتصاديا .. وحينئذ لن تجد شيئا مما تقول !

***

الحب الاخير .!

فى عام ١٩٥٠ نقلت من بلدتى الى هذا المكان البعيد .. وفيه عشقت الوحدة وبغضت الاختلاط بعد أن تغيرت البيئة التى نشأت فيها بين اهلى وأقرانى . وهناك ذكريات جميلة مازلت اردّدها مع طول مدة فقد كان قلبى ينبض بالحب لأول مرة ولم أشعر بذلك الفراغ الحالى

انى استعرض ذلك الماضى الجميل فاجد أول غرام لى مصحوبا بالمتاعب الجمة التى اشعرتنى بسعادة الحب والحب بدون متاعب لا سعادة فيه . كان حبى الاول . وأول متاعبى وشقائى . ومع هذا كنت سعيدا لأنى تعلمت انكار الذات فما عشقت عن رغبة فى لذة ولا غرض ارى الوصول اليه عن طريق الحب

وكنت ارى واسمع وأقرأ عن الحب والقبلات والهمسات . ولكن كان حبى بين ستار حديدى ، حتى مقابلاتنا كانت تحت رقابة شديدة لم تمكنا من أن نبوح بهوانا الذى ذاع أمره فى أنحاء بلدتنا الصغيرة . وحينئذ بدأت المتاعب . فوالدها طاغية ويشغل منصبا كبيرا يتصل بعملى الصغير ومن هنا كانت الطامة . وبدأ يدبر لى المشاكل وأولها نقلى الى مكان يبعد عنها خمسة كيلومترات فازداد الحب بيننا..فابعدها ابوها الى القاهرة وهناك تقابلنا وكان لقاء يعجز عن وصفه القلم . وتعاهدنا على الوفاء مدى الحياة مهما كانت الاحداث .. ولكن بعد قليل من الزمن نقلت بعيدا جدا . وكان القدر لنا بالمرصاد . ولم يعد يمكنى ان أرى ابتسام أو اسمع عنها . وعزائى الوحيد ذكراها العطرة التى لن أنساها مادمت حيا لأنها أول حب وأرجو أن يكون الاخير

خلاجى داود

انها لم تنتقل الى رحمة الله ..فلا يزال هنالك امل ، ومادمت على قيد الحياة ، فليس هنالك شىء اسمه الحب الاخير .. انت وأنا على استعداد لأن نصاب بضربة « الحب » فى اى وقت.. فانتظر ولا تتعجل رزقك او رزءك !

***

قصة مكشوفة ..

هذه قصة ابعث بها اليك دون أن اخشى شيئا واعتقد أنها فى يد أمينة .. ولذلك ابعث بها كاملة دون أن أحذف منها سطرا واحدا .. فهل تجد الشجاعة .. فتنشرها ؟

اعتماد عباس
الاسكندرية

الشجاعة .. لا اجدها قطعا . لأن القصة التى بعثت بها ياآنسة لا يمكن نشرها فى اية مجلة فى مصر ، وأشك ان هنالك مجلة فى امريكا لا تتردد فى نشرها .. ولكن استطيع ان اقول لك شيئا هو ان أسلوبك قوى .. ولكن تصويرك للعواطف الصريحة المكشوفة اقوى من الاسلوب ..

وأرجوك يا آنستى ، وارجو كل « الآنسين » والآنسات .. اذا كتبوا ان يوجزوا رحمة بى انا على الاقل ، ولا اقول رحمة بالقراء ..

« ألف وميم »

سيارة من البلاستيك

قامت احدى شركات السيارات الامريكية بصنع اول سيارة من البلاستيك قوة ٦ حصان . ويرى ستة من الرجال يمتطون ظهر السيارة ليختبروا مدى تحمل هيكلها . وطول السيارة ٤٣٠ سم وعرضها ١٦٥ سم ووزنها ١٢٠٠ كجم وثمنها ١٤٠٠ جنيه

الجيل الجديد
كل اثنين .. أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم
صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير اسماعيل الحبروك
الاشتراكات فى مصر والسودان جنيه مصرى واحد وفى الخارج جنيهان

مطابع دار أخبار اليوم

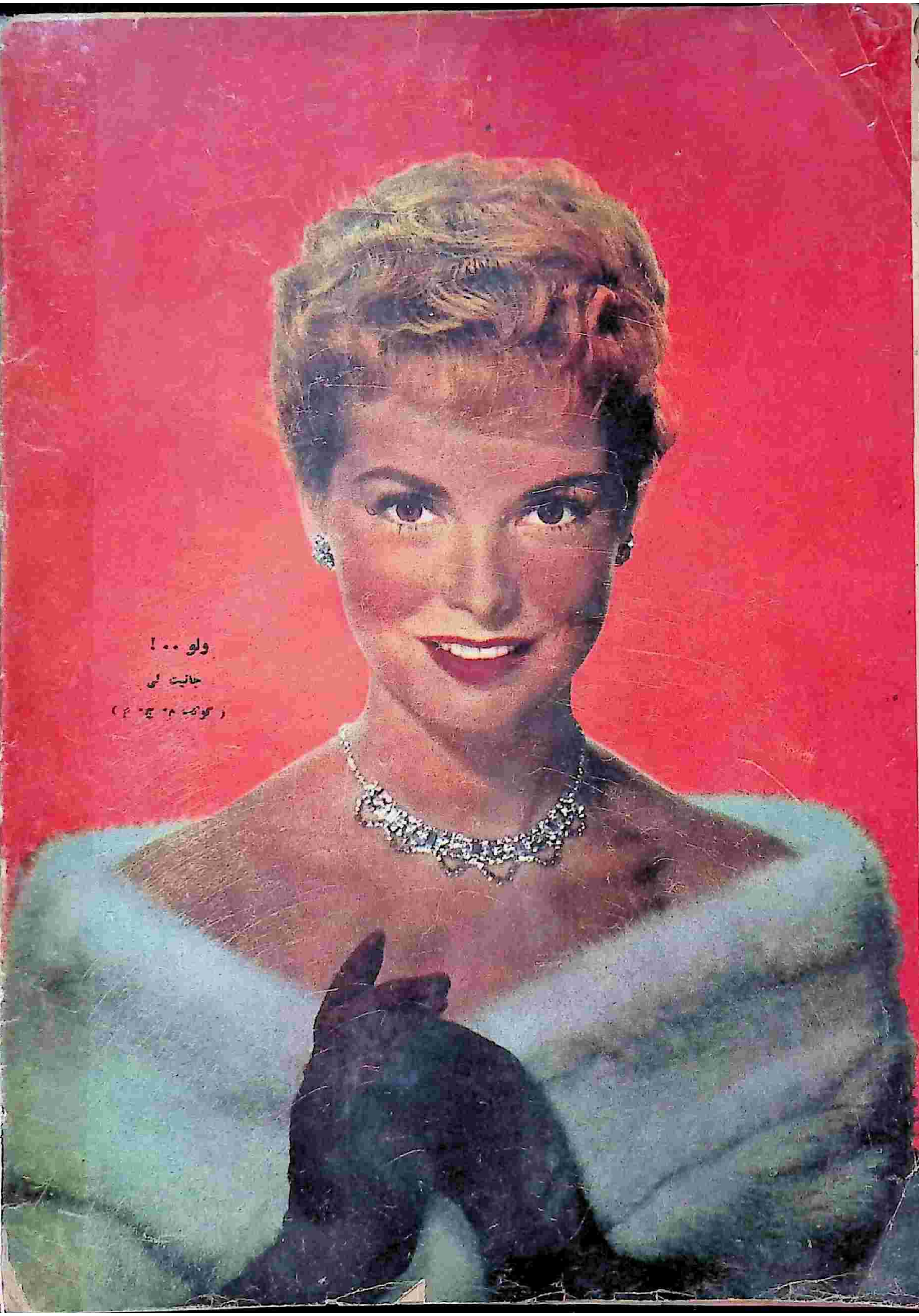
ولو ..!
جانيت لي
(كولدن م. ج. م)